



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10403 Saturday 2 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10403 السبت 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 25 صفر 1443 هـ

**لماذا يعارض بحريون تطبيع مع حكومتهم مع إسرائيل؟**  
23



**ليفربول يواجه السيئي في قمة الدوري الإنكليزي ونشلسي ويونايتد يأملان باستعادة التوازن**  
18



**منى واصف تنهي تصوير مشاهداها في «الهيبة»**  
14



**في بلد الشعر الملحون لا الضيغ**  
13



## القطريون يدلون بأصواتهم اليوم في أول انتخابات لمجلس الشورى

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

يتوجه القطريون في مختلف مناطق الدولة، اليوم السبت، للمقرات الانتخابية للإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تشهدها الدولة لاختيار أعضاء مجلس الشورى. وستنافس مع فتح صناديق الاقتراع 252 مرشحاً، منهم 27 امرأة، بعد انسحاب 32 مرشحاً من السباق، للظفر بـ 30 مقعداً من إجمالي الدوائر الانتخابية. ويعين أمير قطر الـ15 عضواً. ودعت وزارة الداخلية القطرية، في بيان أصدرتها، إلى أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع في إنجاح انتخابات مجلس الشورى في دورته الأولى. وكشفت أيضاً أن اللجان الانتخابية ستفتح أبوابها أمام الناخبين في تمام الساعة الثامنة صباحاً، وتستمر العملية حتى السادسة مساءً. ويفوز بعضوية المجلس المرشح الذي يحصل على الأغلبية النسبية لعدد الأصوات الصحيحة للناخبين، في الدائرة التي ترشحه فيها. وحسب السلطات، في حالة التساوي بين مرشحين أو أكثر، فإن رئيس اللجنة يقوم بإجراء قرعة بينهم، ويفوز من جاءت نتيجة القرعة لصالحه. وشهدت قطر على مدار أيام حركة واسعة حملات واسعة نشاطية المرشحين، تنوعت بين وسائل التواصل الاجتماعي واللقاءات المباشرة والتجمعات التي خصصت لها قاعات واحتضت بعضها فنادق في الدوحة.

وسعى المرشحون لاستمالة الجمهور بلرح قضايا مختلفة تصب في مصلحة المواطنين وتعد بنقل انتشالاتهم للجهات المسؤولة في الدولة، وتنوعت شرائح المرشحين بين أصحاب الخبرة والكفاءة والمناصب السامية في الدولة، مقابل الشباب المخترجين حديثاً.

## ليبيا: محكمة أمريكية ترفض طلب حفر منح الحصانة

طرابلس - «القدس العربي» - من تسرين سليمان:

رفضت محكمة أمريكية، أمس الجمعة، طلباً قدمه محامي الدفاع عن اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بضمه حصانة من القضايا المرفوعة ضدّه بمحكمة شرق فرجينيا.

ولم يكن هذا الطلب هو الأول من نوعه، حيث جددت وزارة الخارجية الأمريكية في مايو/أيار الماضي، رفضها منح حفتر الحصانة، كما رفضت إبداء رأيها بتأثير القضية على المسار السياسي والعسكري في ليبيا، جاء ذلك عقب طلب للقاضي في محكمة شرق فرجينيا في المحكمة الأمريكية الجديدة إبداء رأيها في تمتع حفتر بالحصانة. وفي هذا الإطار عبرت الوزارة عن رفضها للتدخل في عمل المحكمة الفدرالية بخصوص منح حفتر الحصانة.

وفي تموز/أيلول الماضي أصدر قاضٍ أمريكي حكماً بأن حفتر لا يتمتع بحصانة في الدعاوى القضائية المقامة ضدّه، ويتمهه بارتكاب جرائم حرب في ليبيا.

يذكر أن حفتر متهم بثلاث دعاوى اتحادية في الولايات المتحدة، بينها ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والتعذيب، قُب سقوط نظام القذافي في ليبيا.

## متظاهرون أحيوا ذكرى «انتفاضة تشرين» ودعوا لكشف قتلة زملائهم العراق: الصدر يلزم مرشحي كتلته بالتعهد بـ«الطاعة» له



من تظاهرات أسس في بغداد

بمحاسبة المسؤولين عن الاغتيالات التي طالت الناشطين. ورفع متظاهرون أيضاً لافتات كتب عليها «انتخاب نفس الوجوه مذبحه الوطن» ورفوع آخرون لافتات كتب عليها «متى نسرى القاتلة خلف القضبان» وكلاهما من إيران أكثر من 30 ألفاً. وتضمنت الاقفاص كذلك، صور ناشطين قتلوا في ما بعد على غرار إيهاب

الوطني، رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء، الذي أزي في مايو/أيار برصاص مسلحين أمام منزله بمسدسات مزودة بكاميرات للمصوت. ورفوع آخرون لافتات كتب عليها «متى نسرى القاتلة خلف القضبان» وكلاهما من إيران أكثر من 30 ألفاً. وتضمنت الاقفاص كذلك، صور ناشطين قتلوا في ما بعد على غرار إيهاب

المتظاهرون، الذين وصلوا ساحة التحرير، مركز احتجاجات عام 2019، الرايات العراقية وصور شباب قتلوا خلال القمع الدموي الذي تعرضت له التظاهرات حينها، وراح ضحيته نحو 600 شخص فيما جرح أكثر من 30 ألفاً. وتضمنت الاقفاص كذلك، صور ناشطين قتلوا في ما بعد على غرار إيهاب

المصالح الخاصة، وتحمل كافة التبعات الشرعية والقانونية في حال (خروج) المرشح أو النائب مستقبلاً من الكتلة، مشيرة إلى «اللزوم بكافة العقوبات التي تصدر من رئيس الكتلة».

ولفتت وثيقة التعهد إلى أن «يكون اختيار الحمايات الشخصية بموافقة رئيس الكتلة الصادرة، وأيضاً» ورات النواب وحماياتهم ومخصصاته تخضع لإشراف رئيس الكتلة الصادرة.

ويُفرض التعهد على النائب في الكتلة الصادرة، المتبع من السفر إلى خارج العراق وكذلك «الاتصال والتواصل مع الدول الخارجية إلا بموافقة رئيس الكتلة».

وأما الإجازات الرئيسية وغيرها فتكون بحق النائب فيجب أن يكون «مُلزماً بتطبيقها حرفياً وتنفيذها».

ودعا التعهد إلى الامتناع لجميع الأوامر الصادرة من الهيئة السياسية ورئيس الكتلة، مشدداً على «عدم الغياب والالتزام بالحضور تحت قبة البرلمان، وأما الإجازات الرئيسية وغيرها فتكون بحسب ما يوافقها رئيس الكتلة».

وطلب من المرشحين «التعهد بـ«الطاعة» والولاء» له، وتخليب المصالح العامة على المصالح الخاصة، فيما تظاهر المثات، في بغداد، إحياء للذكرى الثانية لانطلاقة الاحتجاجات الشعبية عام 2019.

وقال الصدر في «تدوينه» له أمس، إن الانتخابات العراقية شأن داخلي، فعلى دول الجوار وغيرها عدم التدخل بالشأن الداخلي، لا بالتربيع ولا بالتهريب وإلا ستعاملها مستقبلاً بالمثل».

وجاء ذلك في موازاة توقيع مرشحي الصدر لخوض الانتخابات التشريعية المبكرة ضمن «الكتلة الصدرية»، في 28 أيلول/سبتمبر 2019، في ظل عدم التوقيع لأي جهة خارجية.

ومن بين الشروط التي جاء بها التعهد «تقديم المصالح الوطنية العامة على

## بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أزم زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، مرشحي كتلته في الانتخابات المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، على توقيع تعهد يتضمن الالتزام بتنفيذ 28 بنداً في مجلس النواب المقبل، على رأسها «الطاعة والولاء» له، وتخليب المصالح العامة على المصالح الخاصة، فيما تظاهر المثات، في بغداد، إحياء للذكرى الثانية لانطلاقة الاحتجاجات الشعبية عام 2019.

وقال الصدر في «تدوينه» له أمس، إن الانتخابات العراقية شأن داخلي، فعلى دول الجوار وغيرها عدم التدخل بالشأن الداخلي، لا بالتربيع ولا بالتهريب وإلا ستعاملها مستقبلاً بالمثل».

وجاء ذلك في موازاة توقيع مرشحي الصدر لخوض الانتخابات التشريعية المبكرة ضمن «الكتلة الصدرية»، في 28 أيلول/سبتمبر 2019، في ظل عدم التوقيع لأي جهة خارجية.

ومن بين الشروط التي جاء بها التعهد «تقديم المصالح الوطنية العامة على

لقياة التيار الصدري المنظمة بسماحة السيد القائد مقتدى الصدر أعزه الله، بالإضافة إلى خدمة العراق وشعب العراق بما أوتيت إلى ذلك من سبيل».

فضلاً عن «الولاء للعراق فقط لا غير، وعدم التوقيع لأي جهة خارجية».

ومن بين الشروط التي جاء بها التعهد «تقديم المصالح الوطنية العامة على

## أول رحلة بين المنامة وتل أبيب عبر السعودية... واحتجاجات تندد بزيارة لايبيد

### إسرائيل والبحرين تدرسان توقيع «اتفاقية عسكرية» ضد إيران

إبحار السفن البحرينية في الخليج. ونقلت عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن إيران تعكف على تطوير قدراتها الهجومية في هذا المجال الأمر، يشكل مصدر قلق في العديد من دول الخليج، ونقلت الصحيفة العربية عن مسؤول بحريني قوله «لا أحد يعانني من إيران أكثر منا».

إلى ذلك، انطلقت في البحرين مظاهرات الجمعة غداً زيارة لايبيد وفتحت سفارة الاحتلال وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع خلال إحدى التظاهرات ضمن احتجاجات متفرقة في الدولة الخليجية الصغيرة.

وسار المتظاهرون ملوحين بالأعلام الفلسطينية والبحرينية وهم يهتفون «الموت لإسرائيل» و«لا للفسادة الإسرائيلية في البحرين الإسلامية»، ولم ترر تقارير عن اعتقالات.

الاحتلال، يائير لايبيد في أول زيارة رسمية إلى البحرين، لتدشين افتتاح سفارة في المنامة، التي خلاها إضافة إلى نظيره البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده رئيس الوزراء، سلمان بن حمد آل خليفة.

وكشفت النقا ب وجود محادثات بين المنامة وتل أبيب، للتعاون في المجال العسكري، بما يعود بالنفع مادياً على جيش الاحتلال، وتنتجه البحرين نحو إبرام اتفاق في هذا المجال.

وكشفت صحيفة «هارتس» في هذا السياق، أن إسرائيل والبحرين، تدرسان احتمال التعاون بينهما بزعم التصدي للتهديد الذي تتعرض له سفن المملكة في الخليج العربي، والهجمات الإيرانية بواسطة طائرات مسيرة مفخخة.

وأوضحت، أن لايبيد، بحث أثناء زيارته للبحرين، طرقاً لإنشاء «آمن

الاحتلال، يائير لايبيد في أول زيارة رسمية إلى البحرين، لتدشين افتتاح سفارة في المنامة، التي خلاها إضافة إلى نظيره البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده رئيس الوزراء، سلمان بن حمد آل خليفة.

وكشفت النقا ب وجود محادثات بين المنامة وتل أبيب، للتعاون في المجال العسكري، بما يعود بالنفع مادياً على جيش الاحتلال، وتنتجه البحرين نحو إبرام اتفاق في هذا المجال.

وكشفت صحيفة «هارتس» في هذا السياق، أن إسرائيل والبحرين، تدرسان احتمال التعاون بينهما بزعم التصدي للتهديد الذي تتعرض له سفن المملكة في الخليج العربي، والهجمات الإيرانية بواسطة طائرات مسيرة مفخخة.

وأوضحت، أن لايبيد، بحث أثناء زيارته للبحرين، طرقاً لإنشاء «آمن

## غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

حطت، مساء الخميس، رحلة تجارية بحرينية في مطار تل أبيب

قادمة من مطار المنامة، وحسب مواقع مختصة، فقد انطلقت الطائرة التابعة لشركة طيران الخليج البحرينية في رحلتها رقم جال 972، إلى إسرائيل عبر المجال الجوي السعودي، لتلتحق حركة الطائرات حول العالم الذي نشر صورة تسار الطائرة.

ومن المقرر أن يسير بقية الخطوط رحلتين أسبوعياً، يومي الإثنين والخميس، ونقل موقع هيئة البث الإسرائيلية «مكان» عن مسؤول بحريني قوله إن «تدشين الخط، يمكن الدولتين من بناء مستقبل أفضل».

وتزامن انطلاق الرحلة إلى تل أبيب مع وصول وزير خارجية

عسكرية في مناطق شمال غرب البلاد، قرب الحدود مع أذربيجان، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، بعد أيام من انتقادات وجهتها باكو لهذه الخطوة، وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني، أن المناورات التي أطلق عليها اسم «فاتح خير»، انطلقت صباحاً في مناطق شمال غرب الجمهورية الإسلامية، وبثت القناة لقطات لدبابات وعربات مدرعة تشارك في المناورات، بينما قامت مروحيات بقصف أهداف أرضية.

وقال قائد القوات البرية للبحرين، العميد كيويسر حيدري، للتلفزيون: «تحترم علاقات حسن الجوار لكننا لن نتساهل مع وجود عناصر من النظام الصهيوني وراهبين من داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) في المنطقة». وكثر مسؤولون إيرانيون في الأيام الماضية رفضهم لأي وجود للاحتلال الإسرائيلي قرب حدودهم، في إشارة ضمنية إلى العلاقة الوثيقة، ومنها التعاون العسكري، بين باكو والعلمية العربية.

وكان رئيس أذربيجان إلهام علييف، انتقد في حوار مع وكالة «الأناضول» التركية للانباء نشر الإثنين، إجراء إيران مناورات قرب حدود بلاده، معتبراً أنها «حدث مفاجئ جداً». وأضاف: «هذا حقهم السيادي، ولكن لماذا الآن، ولماذا عند حودنا؟».

وردت الخارجية الإيرانية بـ«الانتقاد» على أن إجراء مناورات عسكرية هو قرار «سيادي».

## دعا النواب لاستئناف عملهم بعد منعهم من دخول المجلس

### الغنوشي: البرلمان التونسي في حالة انعقاد دائم

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

قال راشد الغنوشي، رئيس مجلس النواب التونسي، أمس الجمعة، إن البرلمان، الذي قرر رئيس البلاد تعليق عمله، في حالة انعقاد دائم، داعياً النواب إلى استئناف الجلسات.

وبين، في تغريدة على تويتر إن «مكتب مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم».

جاء ذلك بعد أن قطعت السلطات جميع الطرق المؤدية إلى مبنى البرلمان في العاصمة، كما تم منع عدد من النواب من دخول المجلس، تزامناً مع دعوة 90 نائباً لاستئناف العمل البرلماني.

وعلى محمد القوماني، النائب عن حركة «النهضة»، على منعه من العودة إلى العمل، «صيفياً» كحل رئيس الجمهورية وسؤولة سلامتنا الشخصية. نحن نأمل أن نواباً وترفض تعليق أعمال البرلمان، ونحن ناقش كيفية استئناف نشاط البرلمان».

وقال رفيق عمارة، النائب عن حزب «قلب تونس»: «نحن نواب شعب ونرغب بالعودة للعمل، وننتظر حضور عدل منفذ (منصرف قضائي) لعبانة الحواجز وإغلاق الأبواب في وجودنا من قبل رئيس الجمهورية».

## السودان: البرهان يتعهد تسليم السلطة لحكومة مدنية

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

تواصلت التظاهرات المطالبة بحكم مدني في السودان، أمس الجمعة، فيما قدم رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان الالتزام برعاية وحماية الانتقال في السودان، مؤكداً حرصه وإيمانه بالتحول الديمقراطي والحفاظ عليه، حتى تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة».

ووصل إلى الخرطوم قطار عطية الذي يحمل أعداداً من المتظاهرين للمشاركة في مواكب (مظاهرات) دعم الحكم المدني، حسب قناة «الجزيرة».

وكان القطر تأخر عن اللحاق بمظاهرات أول أمس الخميس بسبب ما قال متظاهرون إنها أعمال تخريبية عاققت وصوله في الوقت المناسب.

في الموازاة، أكد رئيس السيادة، عبد الفتاح البرهان «الالتزام الكامل برعاية وحماية الانتقال في السودان حتى الوصول لقيامه بالانتخابات عبر تنظيم انتخابات حرة ونزيهة تكون تعبيراً صادقا عن إرادة وتطلعات الشعب السوداني». وتابع: «ستعمل على منع أي محاولات لإعاقة مسار العملية الانتقالية من أي جهة»، مؤكداً حرصه وإيمانه بالتحول الديمقراطي والحفاظ عليه، حتى تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة، فضلاً عن العمل على بناء السودان من جديد عبر تسليح جيرانه ومحيطه الإقليمي والدولي، ويتبع فيه شعبه بالحرية والعدالة والسلام، على النحو الذي عبرت عنه شعارات ثورة ديسمبر الحيدة».

كما رصد التقرير حالة بسام البالغ من العمر 16 عاماً والذي يقبته في متاعة من الأرفقة الضيقة تحت مظلة من الأسلاك الكهربائية المشابكة في خيم صبرا وشاتيا. وتعيش والدته نعيمة محمد العلي، مع إخوته الستة في غرفة جلوس خانقة. وقالت نعيمة إن

## ليس على حساب المغرب... وبعد تأمين احتياجاتها من الغاز

### إسبانيا تسعى إلى علاقات استراتيجية مع الجزائر

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

نحجت إسبانيا في تأمين احتياجاتها من الغاز الجزائري، وفي الوقت ذاته الالتزام بالرفع من مستوى العلاقات مع هذا البلد المغربي، بعدما كانت متخوفة من انعكاسات إغلاق أنبوب الغاز «الغرب العربي - أوروبا»، الذي يمر من الأراضي المغربية.

وجاء هذا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية خوسي مانويل فاريس إلى الجزائر، مساء الخميس، حيث تلقى ضمانات من الرئيس عبد الجيد تبون بأن أنبوب الغاز «ميد - غاز

الذي ينطلق من سواحل الجزائر نحو شواطئ الأندلس يكفي لتلبية احتياجات إسبانيا والبرتغال من الغاز، بل والتعهد بالرفع من قدرته بـ 20% مع نهاية السنة الجارية، أي تحقيق 10 مليارات متر مكعب.

وقال الفاريس لوسائل الإعلام الإسبانية «لقد توصلنا بضمانات تزويد الجزائر لإسبانيا بالغاز، وكذلك التعهد الجزائري لتلبية الطلب الإسباني».

وكان اللقى يسير كثيراً على إسبانيا نتيجة ارتفاع أسعار الغاز والتهافت عليه في السوق الدولية، ثم قرار الجزائر وقف العمل نهاية أكتوبر/تشرين الأول الجاري بأنبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب، وهو الأنبوب الذي

المستقلين، وانقلت جمعيات المجتمع المدني الرئيسية ومكاتب المنظمات الأجنبية، مما أدى فعلياً إلى سحق أي مساححة للمعارضة، وأدخلت الإمارات للفضاء على المعارضة بسهولة أكبر.

وانتقدت القابلية الذاتية وفقاً للتعليمات سيطرتها، لقيامه بـ الرقابة الذاتية وفقاً للتعليمات الحكومية والخطوط الحمراء غير الرسمية. وأشارت إلى أن الصحافيين والأدباء الجاهل يقولون إن

منظمتهم قد تعارض الرقابة الذاتية خوفاً من منع الترخيل أو الترحيل.

ووفق المنظمة «منعت الحكومة الإماراتية خبراء أميين وباحثين حقوقيين وغيرهم من التدقيق ميدانياً في سجلها الحقوقي». وأشارت المنظمة إلى أنها واجهت، إلى جانب المنظمات الحقوقية الدولية الكبيرة، مثل منظمة العفو الدولية، قيوداً متزايدة على قدرتها على زيارة السجون والحكوميين والتواصل معهم

حول قضايا حقوق الإنسان، حيث منع موظفهم من الوصول إلى السجون والحكامات البارزة، وحتى من دخول البلاد».

## انتقدت تعرض المواطنين والمقيمين لاعتقالات وترهيب ومراقبة

### «رايتس ووتش»: الإمارات تستخدم معرض «أكسبو» لترويج صورة انفتاح زائفة

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الجمعة، إن الإمارات تستخدم معرض «أكسبو 2020 دبي» للترويج لصورة عامة من الانفتاح تتناقض مع ما تقوم به الحكومة من جهود لمنع التدقيق بالانتهاكات المنهجة لحقوق الإنسان.

وقال مايك بيغ، نائب مديره قسم الشرق الأوسط في المنظمة «اعتقل العشرات من المتقنين الحليين السلميين في الإمارات، وتعرضوا لمحاكمات جائزة بشكل صارخ، وحكم عليهم بالسجن لسنوات عديدة لجرد محاولات التعبير عن آرائهم بشأن الحكم وحقوق الإنسان». وأشار إلى أن «أكسبو 2020 هو فرصة أخرى للإمارات لتقويم نفسها إلى العالم لي أنها منفتحة ومتسامحة وتحترم الحقوق، بينما تلحق مجال السياسة والخطاب العام والنشاط الحقوقي في الداخل». وأضاف: «مع عمليات الاعتقالات الواسعة والترهيب والرقابة والانتقام التي يواجهها

## انتقدت تعرض المواطنين والمقيمين لاعتقالات وترهيب ومراقبة

### «رايتس ووتش»: الإمارات تستخدم معرض «أكسبو» لترويج صورة انفتاح زائفة

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الجمعة، إن الإمارات تستخدم معرض «أكسبو 2020 دبي» للترويج لصورة عامة من الانفتاح تتناقض مع ما تقوم به الحكومة من جهود لمنع التدقيق بالانتهاكات المنهجة لحقوق الإنسان.

وقال مايك بيغ، نائب مديره قسم الشرق الأوسط في المنظمة «اعتقل العشرات من المتقنين الحليين السلميين في الإمارات، وتعرضوا لمحاكمات جائزة بشكل صارخ، وحكم عليهم بالسجن لسنوات عديدة لجرد محاولات التعبير عن آرائهم بشأن الحكم وحقوق الإنسان». وأشار إلى أن «أكسبو 2020 هو فرصة أخرى للإمارات لتقويم نفسها إلى العالم لي أنها منفتحة ومتسامحة وتحترم الحقوق، بينما تلحق مجال السياسة والخطاب العام والنشاط الحقوقي في الداخل». وأضاف: «مع عمليات الاعتقالات الواسعة والترهيب والرقابة والانتقام التي يواجهها

## انتقدت تعرض المواطنين والمقيمين لاعتقالات وترهيب ومراقبة

### «رايتس ووتش»: الإمارات تستخدم معرض «أكسبو» لترويج صورة انفتاح زائفة

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الجمعة، إن الإمارات تستخدم معرض «أكسبو 2020 دبي» للترويج لصورة عامة من الانفتاح تتناقض مع ما تقوم به الحكومة من جهود لمنع التدقيق بالانتهاكات المنهجة لحقوق الإنسان.

وقال مايك بيغ، نائب مديره قسم الشرق الأوسط في المنظمة «اعتقل العشرات من المتقنين الحليين السلميين في الإمارات، وتعرضوا لمحاكمات جائزة بشكل صارخ، وحكم عليهم بالسجن لسنوات عديدة لجرد محاولات التعبير عن آرائهم بشأن الحكم وحقوق الإنسان». وأشار إلى أن «أكسبو 2020 هو فرصة أخرى للإمارات لتقويم نفسها إلى العالم لي أنها منفتحة ومتسامحة وتحترم الحقوق، بينما تلحق مجال السياسة والخطاب العام والنشاط الحقوقي في الداخل». وأضاف: «مع عمليات الاعتقالات الواسعة والترهيب والرقابة والانتقام التي يواجهها





## دعا دول الجوار لعدم التدخل في الانتخابات الصدر يلزم مرشحي كتلته على توقيع تعهد من 28 بنداً

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أزم زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، مرشحي الالتزام بتنفيذ 28 بنداً في مجلس النواب المقبل، على رأسها «الطاعة والولاء» له، وتقليب الصالح العامة على المصلحة الخاصة، فيما حذّر دول الجوار العراقي من مغية التدخل في الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول / أكتوبر الجاري، بوصفها شأنًا داخلياً.

وقال الصدر في «تودينة» له أمس، إن «الانتخابات العراقية شأن داخلي، فعلى دول الجوار وغيرها عدم التدخل بالنشأن الداخلي، لا بالترغيب ولا بالتهريب ولا استنغامها مستقبلاً بالمثل».

يأتي ذلك في موازاة توقيع مرشحي الصدر لنحوض الانتخابات التشريعية المبكرة، ضمن «الكتلة الصدرية» على تعهد يضم 28 بنداً. وتضمن التعهد «الطاعة والولاء لقيادة التيار الصدري المتمثلة بسماحة السيد القائد مقتدى الصدر أعزّه الله» بالإضافة إلى «خدمة العراق وشعب العراق بما أوتي على ذلك من سبيل» فضلاً عن «الولاء للعراق فقط لا غير، وعدم التبعية لأي جهة خارجية».

ومن بين الشروط التي جاء بها التعهد هي «تقديم الصالح الوطنية العامة على المصالح الخاصة» وتحمل «كافة التبعات التشريعية والقانونية في حال (خروج المرشح أو النائب مستقبلاً) من الكتلة» مشيراً إلى «الالتزام بكافة العقوبات التي تصدر من أي كتلة».

ولفت، وثيقة التعهد، إلى أن «يكون اختيار الصاميات الشخصية موافقة رئيس الكتلة الصدرية» وأيضاً «رواتب النواب وحياته ومخصصاته تخضع لإشراف رئيس الكتلة الصدرية».

ويغرض التعهد، على النائب في الكتلة الصدري، المنع من السفر إلى خارج العراق وكذلك الاتصال والتواصل مع الدول الخارجية إلا بموافقة رئيس الكتلة الصدرية، أما في حال صدور أي عووبة بحسب، النائب فيجب أن يكون «مُزماً بتطبيقاتها حرفياً وتنفيذها».

«الامتثال للأوامر»

ودعا التعهد إلى «الامتثال لجميع الأوامر الصادرة من الهيئة السياسية ورئيس الكتلة مستنداً على «عدم الغياب والالتزام بال حضور تحت قبة البرلمان، وأما الإجراءات الكفائية وغيرها فتكون يعلم وأن رئيس الكتلة» كما يرمع الاتفاق مع أي كتلة إلا ضمن دائرة رئيس الكتلة وموافقة الهيئة السياسية».

ووفقاً للتعهد، فإن «الظهور الإعلامي لا

يكون إلا بموافقة خاصة من الهيئة السياسية ورئيس الكتلة، ومنها النشر في مواقع التواصل الاجتماعي» فضلاً عن التزام النائب الصدري بالكشف عن الذمة المالية الخاصة والامتثال لقانون من أين لك هذا» ناهيك عن منع «الحج والعمرة لأكثر من مرة».

والزم التعهد، المرشحين، أيضاً أن «يكون إشراك لعوائل الشهداء بالامتيازات والخصومات تحت إشراف رئيس الكتلة» لافتاً إلى «فتح مكتب لكل نائب ضمن الرقعة الجغرافية التي رشح فيها والاستماع لمطالب الشعب والسعي لتنفيذها ضمن الأطر القانونية».

في حين منع «الحسوبيات في أي منافع حكومية لا سيما العائلية منها» بالإضافة إلى منع «أخذ الأوامر والتبليغات من أي مؤسسة بغير الضمانة (محل إقامة الصدر في النجف) ويكون العمل مركزياً حصراً تحت إشراف الهيئة السياسية ورئيس الكتلة الصدرية».

ومن بين جملة بنود التعهد «الالتزام بالنظام الداخلي للكتلة، ومنع أخذ أي جنسية أخرى غير الجنسية العراقية، وعدم استخدام المنصب لكسب المال الحرام ويمنع العمل بالتجارة والأعمال المالية مطلقاً واستغلال المنصب للثروة» داعياً إلى «العمل بروح الفريق الواحد وعدم إثارة المشاكل والبيئة والتناحر التي لا تؤدي إلا للخسف والتشتت وتمكين الآخرين».

وأضاف: «عدم مخالفة قرارات الهيئة السياسية ورئاسة الكتلة فيما يخص التصويت تحت قبة البرلمان. لا يحق التعامل مع الوزارات إلا بالمع والموافقة رئيس الكتلة، والالتزام والحفاظة على الأجر الاجتماعي، وذلك من عدم الإشراف والتبذير والالتزام باللباس الرسمي والمعتدل وعدم ارتداء الأمان غير اللائقة، والالتزام بالتركية في توزيع اللجان البرلمانية والتي تكون من مهام الهيئة السياسية ورئاسة الكتلة».

«وعد انتخابي»

وكان حسين العازري، الناطق باسم الصدر، أعلن «وعداً انتخابياً» فيما لو تسلمت «الكتلة الصدرية» رئاسة الوزراء المقبلة.

وفي مؤتمر صحافي عقده العازري، بحضور جميع أعضاء الكتلة الصدرية، أمام منزل الصدر، في منطقة الحنانة، في محافظة النجف، استعرض 13 وعداً انتخابياً تضمنت «بناء 3 آلاف مدرسة وتطوير 2000 أخرى خلال ثلاث سنوات، فضلاً عن «المباشرة بتشكيل الحكومة وبناء المستشفيات وتفعيل الضمان الصحي خلال السنة الأولى من عمر الحكومة (الجديدة)».

ومن بين الوعود الانتخابية التي ألقاها «الكتلة الصدرية»، تحسين مستوى دخل المواطن وبناء 30 ألف وحدة سكنية خلال 3 سنوات» بالإضافة إلى «تبني برنامج الضمان الاجتماعي وتسجيل جميع العمال وذوي المهن بالضمان الاجتماعي وتطوير مفردات البطاقة المدنية».

وتعهد المجتمعون بتطوير الاستثمار الخارجي وتسهيل عليهم داخل العراق وتقديم القروض، وإطلاق خطة وطنية لتفعيل قانون حماية المنتج الوطني، وزيادة الطاقة ونقل وتوزيع الكهرباء وتطوير المحطات وبناء محطات الطاقة المتجددة، وحماية المنتج الوطني والحلي وتطوير الزراعة وزيادة تصدير المنتجات.

وتفعيل الحكومة الإلكترونية».

وشددوا على «حصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الجريمة المنظمة وتحويل أمن المدن لوزارة الداخلية» مشيرين إلى «تعزيز صداقة الدولية والإصلاح الإداري ومكافحة الفساد خلال 6 أشهر من عمر الحكومة».

وأكدوا أيضاً «تفعيل حصة من النفط لكل طبقات المجتمع» فضلاً عن «إرسال قانون البرلمان بخص على عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني» وفي السياق، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس، التزامها بقانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020، فيما أكدت عدم وجود مادة قانونية تسمح للمفوضية بأخذ بصمات الرافدين في الحجر الصحي.

وأوضحت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، للوكالة الرسمية، أن «القانون لم يتضمن أي مادة أو أي نص مشاركة الرافدين في المستسقى بالانتخابات، والمفوضية لا تستطيع مخالفة القانون».

وأضافت أن «ظروف الحجر الصحي لا يسمحان للمفوضية بأخذ بيانات الرافدين وبصماتهم والتواصل معهم» لافتة إلى «التمسك بالمع والموافقة رئيس الكتلة، والالتزام والحفاظة على الأجر الاجتماعي، وذلك من عدم الإشراف والتبذير والالتزام باللباس الرسمي والمعتدل وعدم ارتداء الأمان غير اللائقة، والالتزام بالتركية في توزيع اللجان البرلمانية والتي تكون من مهام الهيئة السياسية ورئاسة الكتلة».

«عطلة رسمية»

كما، أكدت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، أن يوم الاقتراع سيكون «عطلة رسمية».

وقال المتحدث باسم اللجنة العبيد، غالب العبيدة، وفضلاً للمصدر ذاته، أن «يوم الانتخابات الموافق 10 تشرين الأول / أكتوبر، سيكون عطلة رسمية» لافتاً إلى أن «اللجنة منعت التجمعات غير الانتخابية في الفترة التي تسبق الصمت الانتخابي باستثناء التجمعات الانتخابية فهي غير مشمولة بالتمتع».

وأضاف أن «التجمعات الانتخابية مؤمنة من خلال تبليغ القوات الأمنية لتقوم بتأمين الحماية خلال فترة الحملات السموحة قبل الموعد الانتخابي» مبيّناً أن «القوات الأمنية ستدخل بدءاً من يوم 10/2 في الانذار إلى إشعار آخر وإلى يوم إعلان قيادة العمليات المشتركة انتهاء الانذار بعد الإغلاق على كل المناطق».



لوحة دعائية لإحدى المرشحات في بغداد

## ...والعامري يعول على تحالفه لـ «فرض هيبة الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

قال زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، أمس الجمعة، إن تحالفه هو القادر على «فرض هيبة الدولة» مشيراً إلى الانتخابات النيابية تمثل تحدياً سياسياً.

وأوضح، خلال مؤتمر تحالف «الفتح» الانتخابي، في محافظة ديالى، أن هذه الانتخابات هي تحديات سياسية، ولا يمكن أن يعود العراق إلى الديكتاتورية، وأماناً تحديات كثيرة منها أمنية.

ويجب تحقيق السيادة الكاملة وإخراج القوات الأجنبية ولن نتنازل عن هذا الشرط».

وأضاف، أن «التحدي الآخر بقايا الإرهاب لازالت هنا وهناك، ونحن عازمون، ونعتبر هذا تحدي ولا يمكن أن نغفل أن نترك منطقة يعود الإرهاب منها، ويجب علينا أن ننهي كل بقايا الإرهاب في العراق».

وتابع، أن «التحدي الثالث موضوع التطبيع مع الكيان الصهيوني، إن طبعته الكثير من الدول العربية، وبعض الخونة المجرمين الذين خانوا أمانة الأمة وتاريخها، ولا يمكن أن يكون التطبيع مع الكيان الصهيوني مع وجود المرجعية الدينية في النجف».

وأضاف: «الموضوع المهم هو موضوع حماية الحشد الشعبي، وهناك جهات تحاول الحل أو دمج الحشد، مبيّناً «نحن لسنا منطرفين، ولا يمكن للعراق أن يكون بدون جيش وبدون سلطة».

ولفت إلى أن «الحشد ليس بديل الجيش والشرطة، وإنما ظهير قوي للجيش والشرطة، كل سفراء الدول الأجنبية يطالبون بحل العراق».

وتابع، أن «التحدي الثالث موضوع التطبيع مع الكيان الصهيوني، إن طبعته الكثير من الدول العربية، وبعض الخونة المجرمين الذين خانوا أمانة الأمة وتاريخها، ولا يمكن أن يكون التطبيع مع الكيان الصهيوني مع وجود المرجعية الدينية في النجف».

وأضاف: «الموضوع المهم هو موضوع حماية الحشد الشعبي، وهناك جهات تحاول الحل أو دمج الحشد، مبيّناً «نحن لسنا منطرفين، ولا يمكن للعراق أن يكون بدون جيش وبدون سلطة».

ولفت إلى أن «الحشد ليس بديل الجيش والشرطة، وإنما ظهير قوي للجيش والشرطة، كل سفراء الدول الأجنبية يطالبون بحل العراق».

وتابع، أن «التحدي الثالث موضوع التطبيع مع الكيان الصهيوني، إن طبعته الكثير من الدول العربية، وبعض الخونة المجرمين الذين خانوا أمانة الأمة وتاريخها، ولا يمكن أن يكون التطبيع مع الكيان الصهيوني مع وجود المرجعية الدينية في النجف».

وأضاف: «الموضوع المهم هو موضوع حماية الحشد الشعبي، وهناك جهات تحاول الحل أو دمج الحشد، مبيّناً «نحن لسنا منطرفين، ولا يمكن للعراق أن يكون بدون جيش وبدون سلطة».

ولفت إلى أن «الحشد ليس بديل الجيش والشرطة، وإنما ظهير قوي للجيش والشرطة، كل سفراء الدول الأجنبية يطالبون بحل العراق».

وتابع، أن «التحدي الثالث موضوع التطبيع مع الكيان الصهيوني، إن طبعته الكثير من الدول العربية، وبعض الخونة المجرمين الذين خانوا أمانة الأمة وتاريخها، ولا يمكن أن يكون التطبيع مع الكيان الصهيوني مع وجود المرجعية الدينية في النجف».

وأضاف: «الموضوع المهم هو موضوع حماية الحشد الشعبي، وهناك جهات تحاول الحل أو دمج الحشد، مبيّناً «نحن لسنا منطرفين، ولا يمكن للعراق أن يكون بدون جيش وبدون سلطة».

## مئات العراقيين يستذكرون «ثورة أكتوبر» وتجدد المطالبات بكشف قتل المتظاهرين

بغداد - «القدس العربي»

– ووكالات:

تظاهر المئات، أمس الجمعة، في العاصمة العراقية بغداد، إحياءً للذكرى الثانية للاطلاقة الاحتجاجات الشعبية عام 2019، في تحرك يأتي قبيل انتخابات برلمانية مبكرة. كان يقترض أن تجري هذه الانتخابات في موعدا الطبيعي في العام 2022، غير أن عقدها مبكراً كان واحداً من أبرز وعود حكومة مصطفى الكاظمي التي تولت السلطة منذ عرفت انتحار خرفف العام 2019 حين نزل عشرات الآلاف من العراقيين إلى الشارع مطالبين بإسقاط النظام.

وسيط حضور أمني مكثف، رفع المظاهرون، الذين وصلوا ساحة التحرير، مركز احتجاجات العام 2019، الرايات العراقية وصور وشباب قتلوا خلال القمع الدموي الذي تعرض له المتظاهرون حينها، وراح ضحيته نحو 600 شخص فيما جرح أكثر من 30 ألفاً.

وتضمنت الاطلاقات كذلك، صور ناشطين قتلوا في ما بعد على غرار إيهاب الوزني، رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء، الذي أُردي في مايو / أيار برصاص مسلحين أمام منزله بسدسات مزودة بكام للصوت.

«نريد وطننا نزيلاً تغييراً»

ورفع آخرون، لافتات كتب عليها «متي نرى القتل خلف القضبان، ونريد وطناً نزيلاً تغييراً» و«ما زال الحزبون يطالبون التي طامع بحماية المسؤولين عن الاغتيالات التي طالت الناشطين».

ورفع مظاهرون أيضاً لافتات كتب عليها «انتخاب الوجود نفسها مذمبة للوطن» و«كلا زال الحزب الفاسد، كلا كلا السياسيين الفاسدين» ولا تنتخب من «قتلني».

وهذا اندلاع الاحتجاجات الشعبية في العراق في أكتوبر / تشرين الأول 2019، تعرضت أكثر من 70 ناشطاً للاغتيال أو لحاولة اغتيال، في حين اختلف عشرات آخرون لفترا قصيرة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها

عن عمليات قتل الناشطين وخطفهم، لكنّ المظاهرين يتهمون بذلك فصائل نافذة موالية لإيران.

ومن مساحة التحرير، قال إبراهيم، وهو متظاهر، يبلغ من العمر 20 عاماً لفرانس برس: «خرجنا اليوم (أمس) كمعتاديين سلميين لنعيد إحياء ذكرى 1 أكتوبر / تشرين الأول، ذكرى المجزة التي ارتكبتها الحكومة ضد الشباب السلميين، وإحياء لذكرى الشهداء والتعبيت موقفاً وكلمتاً».

وأكد: «نحن نشترك في الانتخابات لأنها سستنتج النظام الفاسد نفسه وستعود الأحزاب الفاسدة نفسها».

وأختار ناشطون وتيارات منبثقة عن حركة الاحتجاج مقاطعة الانتخابات النيابية المبكرة المقررة في العاشر من أكتوبر / تشرين الأول.

ورغم تقديم مستقيل، أنفسهم كمرشحين لهذه الانتخابات التي تجري وفق قانون انتخابي الناضج جديد عدد الدوائر الانتخابية، إلا أن خبراء يرون أنهم مجرد واجهة لأحزاب تابعة، مستغود الهيمنة على المشهد السياسي، متوقفين نسبة مقاطعة كبيرة بين الناخبين الـ 28 مليوناً.

ويسود شعور بالإحباط والياس في أوساط الناشطين بإزاء إمكانية أن تحمل الانتخابات النيابية المبكرة تغييراً، فيما ما زال العراق غارقاً بأزمات عديدة كاتقطاع الكهرباء والنقص في الخدمات وتدهور الوضع الاقتصادي والبطالة المرتفعة بين الشباب، نتيجة سنوات من الحروب والفساد الزمن.

ورغم ذلك، رفع البعض شعارات فيها بعض الغالوت مثل «الثورة ستنتشر في البلاد أسرع

من فيروس كورونا، ولا لاق لها».

ويقول علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان، في «تودينة» له، إن «تظاهرات تشرين نقلة نوعية في الوعي السياسي العراقي والمشاركة في مراقبة النظام السياسي بشكل فعال والتدخل السريع والجرى في حال انحرافه عن المسار الديمقراطي».

في حين علقّت حركة «امتداد» المنبثقة عن تظاهرات تشرين، في بيان صحافي قالت: «الذكرى الثانية للانتفاضة بتجدد المبدأ التشريني الوطني مؤكداً على «مطالبها المشروعة المتمثلة بحق الحياة والوطن».

وأكدت الحركة أن «منهج الاحتجاج مازال مستمراً في كل مكان وزمان سواء على مستوى المساحات أم على مستوى التنظيمات السياسية المنبثقة منها قتلاً ضد

خيانات العمالة والفساد الذي راح ضحيته ملايين العراقيين الأبرياء دون أن يكون هناك دور حقيقي للدولة في إيقاف سسكف الدم العراقي والتهجير الفسوي، وقد تعاملت هذه الحكومات بالأنابيب الاعلامية بدءاً من قضية المغيبين قسراً إلى ملف عمصف قتلة المظاهرين السلميين وحتى توفير الحماية للناشطين المدنيين، متناسلين أن هذه الدولة قائمة بتضحيات شعبها فقط لا بالباطولات الاعلامية المرفقة التي وجدت بقلة الشعب طويلاً دون أن يكون هناك ضمير واعي وإرادة حقيقية إنسانية وطنية للتغيير».

ويعي شعبي حر

وأضافت الحركة في بيانها: «نحن ممن أخذ على عاتقه خوض الانتخابات مستمداً قوته من الوعي الشعبي الحر طامحين أن يكون هو السنسد الأول للبلاد ولكل من يعامل لمصلحة البلد، كما نؤكد على ضرورة استمرار الحراك الشعبي بكل أشكاله لأجل تحقيق التكام في الأهداف الوطنية المنشودة رغم السلاح الحركية العراقي والمنهج السياسي السالح المركب الذي أسهم بشكل مباشر بإفناء هذه الحكومات الفاسدة من الانذار والهلاك عدة مرات».

إلى ذلك، أصدرت قيادة عمليات بغداد، بياناً، بشأن التظاهرات في ساحة التحرير وسط العاصمة، القيادة قالت في بيانها، إن، تنفيذاً لتوجيهات دولة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، الفريق الركن قائد عمليات بغداد يشرف ميدانياً على تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».

وأضافت، أن «قواتنا الأمنية باشرت بتوفير مستوى عال من الحماية بالقرب من ساحة التظاهرات الحسنة من تنفيذ خطة حماية المظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد اليوم الجمعة (أمس)».



مجلس الوزراء يدعو لتمتين الشراكة بين المدنيين والعسكريين

## السودان: تواصل التظاهرات ... والبرهان يتعهد رعاية الانتقال الديمقراطي



من تظاهرات السودان المطالبة بحكم مدني

وروسيا واليابان. وقدم رئيس الوزراء خلال خطابه أولويات الحكومة الانتقالية، حيث أكد على «أهمية توفير الموارد اللازمة لتطبيق اتفاق جوبا لسلام السودان والالتزام بما جاء فيه وفي الوثيقة الدستورية، من حيث إصلاح مؤسسات الدولة، وعلى رأسها القطاع الأمني والعسكري، وتنفيذ بند الترتيبات الأمنية، واستكمال عملية السلام مع الرفاق بالحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو والذي وقعت معه الحكومة اتفاقاً لإعلان المبادئ بداية هذا العام، وحركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور».

وقدم حسب بيان مكتوبه، تلخيصاً للإصلاحات الاقتصادية والتشريعية المهمة التي قامت بها الحكومة خلال العامين الماضيين بما يضمن حرية التعبير والفكر والضمير، وضمان سيادة حكم القانون والحكومة الرشيدة وتعزيز الحريات الأساسية والمصادقة على عدد من الاتفاقيات الدولية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان، مقرونة مع الإصلاحات الاقتصادية القاسية والضرورية كما جاء في برنامج الإصلاح الاقتصادي الوطني والذي بدأ يؤتي نتائجه الإيجابية في استقرار سعر الصرف وانخفاض التضخم لأول مرة منذ عامين وانخفاض العجز التجاري بما يقارب المليار دولار».

وأقر بان «الطريق مل يزال طويلاً، لكن هذه دلائل تضي بناً نسير في الاتجاه الصحيح».

### تحديات جديدة

وتساؤل كذلك «التحديات الجديدة التي تواجه السودان في ظل جائحة كورونا على كل المستويات، وكارثة الفيضانات وغيرها، ومع ذلك فإن أمام الحكومة أيضاً عدداً من التحديات الداخلية منها إصلاح النظام المصرفي وصولاً للاستفادة من كل فوائده رغم اسم السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب، بالإضافة لإصلاح إيرادات الدولة والمالية العامة».

وكشف رئيس الوزراء عن «نية الحكومة الانضمام لاتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية»، مبيناً كذلك أن «الحكومة قامت خلال الفترة الماضية بإصلاح وتعزيز بيئة الاستثمار لتكون مشجعة وجاذبة لبروس الأموال لتأتي للبلاد وتستثمر في وضع يكون مفيداً للمستثمر والحكومة والبلد»، واتفق المتحدثون خلال كلماتهم على «عدم الحكومة الانتقالية التي يقودها مدنيون في مسيرة الانتقال المدني الديمقراطي»، حيث «دانوا واستنكروا بأشد العبارات المحاولة الانقلابية الفاشلة والتي كان الهدف منها إعادة الساعة للوراء، ولكن أجمع المتحدثون أن إرادة الشعب السوداني أثبتت مرة أخرى أنها مصممة للوصول بالبلد لدييمقراطية كاملة».

أيضاً عبّر المتحدثون عن «دعمهم للحكومة الانتقالية الصارم في مسير الإصلاح الشامل التي تعمل فيها من حيث الاقتصاد أو مؤسسات الدولة المختلفة بما يحسن مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين، وأيضاً عبّروا عن دعمهم للسودان في تطبيق والالتزام بجميع بنود اتفاق جوبا لسلام السودان، داعين الأطراف خارج اتفاق السلام الحالي للانضمام لعملية السلام، كما عبّروا عن دعمهم لمبادرة رئيس الوزراء الأزمّة الوطنية وقضايا الانتقال - الطريق إلى الأمام».

وحدث عدد من الأطراف الدولية على «ضرورة الإسراع في تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي بما يمثله من ضمانات لتوسيع قاعدة الانتقال المدني الديمقراطي، وبما يمثله من عامل إضافي لإنجاح التحول المدني الديمقراطي، وبقية مؤسسات الفترة الانتقالية حسب ما ورد في الوثيقة الدستورية واتفاقية جوبا لسلام السودان، وصولاً لانتخابات حرة ونزيهة».

طرفي الحكم في السودان، أصدر مجلس الوزراء بياناً يحوي توجيهات عمل الحكومة في الفترة المقبلة. كما دعا إلى «تمتين الشراكة بين المدنيين والعسكريين مع الدعوة لاجتماع عاجل لمجلس الوزراء والسيادة»، وحسب البيان الذي جرى توزيعه للإعلام في وقت مبكر من صباح أمس فقد «أصدر مجلس الوزراء وعملاً بأحكام المادة (16) من الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية لسنة 2019 وبناءً على ما دار في اجتماعه رقم (32) لسنة 2021 تصدر الوجيهات الآتية: إبانة المحاولة الانقلابية الفاشلة التي هدفت لتقويض الفترة الانتقالية ومكتسبات ثورة ديسمبر المجيدة، والإشادة بالقوات المسلحة والقوات النظامية لكشفها المبكر لمخطط الانقلاب وجرده».

وشدد على «التحقيق الدقيق في المحاولة الانقلابية للوصول لكافة الجهات المشاركة والإسراع في تقديمهم للعدالة»، وأكد على «أهمية وضرة تحصين الفترة الانتقالية من خلال تقييم الفترة الماضية بشفاافية ووضوح وبسبل الزيد من الجهد لتوحيد قوي الثورة والحواضن السياسية وتمتين الشراكة بين العسكريين والمدنيين وإكمال مؤسسات الانتقال بما يحقق أهداف الفترة الانتقالية والاستحقاق الدستوري، وعقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء والسيادة لمناقشة قضايا الوضع الراهن مع ضرورة التعامل الإعلامي الواعي لمواجهة الشائعات والإعلام المضاد في وسائل الإعلام المختلفة».

ومساء الخميس، تعهد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، خلال اجتماع دولي رفيع في الأمم المتحدة لدعم الانتقال المدني بالسودان، بإصلاح مؤسسات الدولة وعلى رأسها القطاع الأمني والعسكري.

ونظم الاجتماع ورعته دولة الترويج والسكرتير العام للامم المتحدة، وخاطبه حمدوك، والأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فضلاً عن وزراء عدد من الدول الأوروبية والعربية ومتحدثين باسم الصين وكندا

والصدا، حيث عززنا التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، ونسعى لساءة كل من يثبث اقتراهه للجرم في دارفور»، وأكد «حرص السودان على حماية وتعزيز أوضاع حقوق الإنسان وسيادة حكم القانون»، مشيراً إلى «الجهود المتواصلة لمكافحة كل أشكال التمييز على أساس الجنس أو اللون أو المعتقد»، وجدد «التزامه باستكمال هياكل السلطة الانتقالية، بقيام المجلس التشريعي وغيره من المفوضيات والآليات، رغم العقبات التي تقف أمام ذلك، فضلاً عن اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع دستور للبلاد يتأسس على فعالة الحريات الشخصية والسياسية والاقتصادية، وإعادة السلطة للمجتمع ليقدر في شؤون الحكم وعلاقة الدين بال دولة، وتأسيس نظام إداري يضمن صلاحيات إدارية ومالية وسياسية كبيرة للحكومات المحلية ودورا محدودا للسلطة المركزية يتحدد دستوريا».

### تدابير ضرورية

وأشار إلى «الإجراءات الاقتصادية والمالية التي قامت بها الحكومة الانتقالية والتي تمثلت في تحرير سعر الصرف ورفع الدعم عن السلع الأساسية، والسعي لمعالجة ديون السودان الخارجية التراكمية»، مبيناً أن «هذه التدابير كانت ضرورية ولا بد من القيام بها لإزالة التشوهات الموروثة في هيكل الاقتصاد السوداني، بالرغم من أن وقع هذه التدابير كان قاسياً على المواطنين، إلا أن نتائجها بدأت تنعش».

وإذ أعرب عن «شكره وتقديره للدول التي أسهمت في مؤتمرات الشراكة التي اعتقدت بخصوص السودان»، قال «تأمل أن تتواصل المساعي من أجل إعفاء الديون والمساهمة في برامج الحماية الاجتماعية التي تهدف لرفع العباء عن كاهل المواطنين الذين تأثروا بالعالجات الاقتصادية»، وفي تطور نوعي كبير لجهة الأزمة بين

والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، وهي أطراف نحرص على إشراكها مستقبلاً في ترتيبات الدمج»، وأوضح أن «بنسود الوثيقة الدستورية، التي تحتم الشراكة الحالية بين العسكريين والمدنيين، سنجد منا كل الحرص والتمسك ببندوها التي توافق عليها شركاء الانتقال».

### تنفيذ اتفاقية جوبا

وزاد: «نؤكد التزام الدولة بتنفيذ بنود اتفاقية جوبا للسلام، سيما تلك المتعلقة بالترتيبات الأمنية»، مشيراً إلى «استعداد حكومة الفترة الانتقالية لانخراط الإيجابي والبقاء في التفاوض مع الفصائل الأخرى التي لم تلحق بركب العملية السلمية بعد».

وجدد عزم الحكومة على «تعزيز حماية المدنيين في دارفور، لا سيما النساء والأطفال، وبشكل يضمن الكرامة الإنسانية وصيانة الحقوق التي تعهد بها السودان عند انضمامه للاتفاقات الدولية ذات الصلة».

وأضاف: «سنستمر في تنفيذ الخطة الوطنية لحماية المدنيين وتكوين ونشر القوات المشتركة المعنية التي تمثل أحد أهم الأولويات في دارفور، فضلاً عن جمع الأسلحة الصغيرة والخفيفة غير المرصحة بها وتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج»، منوهاً بـ«التحسن التدريجي الذي طرأ على الأوضاع في المنطقة بالرغم من بعض العثرات هنا وهناك، بسبب تعقيدات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرات التغيير المناخي على مجمل الإقليم وشح الدعم المالي الدولي لإنفاذ بنود اتفاقية جوبا».

وتعهد بـ«المضي قدماً في وضع وتنفيذ برامج للعدالة الانتقالية والاستفادة من الإرث الدولي والإقليمي في هذا المجال»، وزاد: «بما أن العدالة الجنائية هي عنصر مهم للعدالة الانتقالية فقدنا فمنا باجراعات مشوهة في هذا

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من عمار عوض:

تواصلت التظاهرات المطالبة بحكم مدني في السودان، أمس الجمعة، فيما جدد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، «الالتزام برعاية وحماية الانتقال في السودان».

ووصل أمس إلى الخرطوم قطار عطبرة الذي يحمل أعداداً من المظاهرات للمشاركة في مواكب (مظاهرات) دعم للحكم المدني، حسب قناة «الجزيرة».

وكان القطار تأخر عن الحاق بمظاهرات أول أمس الخميس بسبب ما قال متظاهرون إنها أعمال تخريبية أعاققت وصوله في الوقت المناسب.

وخرج متظاهرون من عدة أحياء في الخرطوم في استقبال القطار ووفق «الجزيرة»، «بهذا القطار رمزية خاصة بالنسبة لثورة ديسمبر/كانون الأول 2019 التي أطاحت بنظام عمر البشير»، وأضافت أن هذا القطار يحمل الشعارات نفسها التي رفعها المظاهرات التي خرجت في الخرطوم أمس الخميس، والتي تندد بمحاولات الانقلاب المتكررة وتطالب بإقامة حكم مدني وتكوين البرلمان والحكمة الدستورية.

وتأتي تظاهرات أمس، استكمالاً لأخرى خرجت أول أمس في الخرطوم لدعم الحكم المدني للدولة، وذلك بعد تصاعد التوتر بين المكونين العسكري والمدني في السلطة الانتقالية، بسبب انتقادات وجهتها قيادات عسكرية للقوى السياسية، على خلفية الإعلان عن إحباط محاولة انقلاب.

### رسالة البرهان

وبعث رئيس السيادة، عبد الفتاح البرهان، برسالة خطية لسلك من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيسة مجلس الأمن الدولي جيرالدين بيرن ناسون، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، أطلعهم فيها على تطورات الأوضاع الراهنة في البلاد وأكد في الرسالة «الالتزام الكامل برعاية وحماية الانتقال في السودان حتى الوصول لغايته المنشودة عبر تنظيم انتخابات حرة ونزيهة تكون تعبيراً صادقا عن إرادة وتطلعات الشعب السوداني».

وتابع: «ستعمل على منع أي محاولات لإعاقة مسار العملية الانتقالية من أي جهة»، مؤكداً «حرصه وإيمانه بالتحول التحول الديمقراطي والحفاظ عليه، حتى تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة، فضلاً عن العمل على بناء السودان أمن ومستقر يعيش بسلام مع جيرانه ومحيطه الإقليمي والدولي، وينعم فيه شعبه بالحرية والعدالة والسلام، على النحو الذي عبرت عنه شعارات ثورة ديسمبر المجيدة».

### إصلاح القطاع الأمني

وزاد «نؤكد عزمنا على إصلاح القطاع الأمني وهيكله الأجهزة الأمنية، والعمل على ضمان قوات مسلحة مهنية تصون الأمن القومي للبلاد من العدوان الخارجي وتحمي خيارات الشعب العبر عنها دستوريا، مثلما انحازت إلى تطلعات المواطنين في ثورة ديسمبر، وتنفيذ بالقانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأضاف أن «عملية إصلاح القوات المسلحة ودمج مختلف ضائل العملية السلمية هي عملية شديدة التعقيد، لتعدد أطرافها الداخلية، بالإضافة إلى الشركاء الخارجيين، كما أن هناك جهات لا تزال تنتشط خارج العملية السلمية، كفضيل عبد الواحد محمد النور

## الأمم المتحدة تشجب طرد موظفيها من إثيوبيا

جنيف. رويترز: شجبت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، إعلان إثيوبيا طرد سبعة من كبار مسؤولي المنظمة الدولية، وأيدت قلقها بشأن 5.2 مليون شخص في منطقة تيغراي يحتاجون إلى مساعدات عاجلة مع تزايد حالات سوء التغذية.

وقال ينس لايركه، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في إفادة صحافية في جنيف: «من المهم للغاية أن تستمر العمليات الإنسانية، حتى الآن ليس هناك ما يشير إلى أن (قرار إثيوبيا) يوقف العملية».

وتتزايد الإبداعات الدولية للوضع الإنساني في شمال إثيوبيا. وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على أي طرف يعرقل وصول مساعدات لتيغراي التي تخوض صراعاً منذ ما يقرب من 11 شهراً.

ولم ترد وزارة الشؤون الخارجية في إثيوبيا على طلبات التعليق على قرار الطرد. وكانت إثيوبيا قد نفت في السابق من الاحتياجات الإنسانية ومن عمليات النزوح.

## إعادة محاكمة الداعية المصري محمود شعبان بقضية جديدة

فريق إعداد أحد البرامج طلب استضافته، لكنه رفض عندما علم أن مقدم البرنامج سيدة، وطلب أن يحاوره رجل، قائلاً جملته الشهيرة «ها تولى رجل». وسبق أن اعتقل شعبان المرة الأولى عقب خروجه من استوديو برنامج العاشرة مساءً داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، حيث كان ضيفاً على الإعلامي وائل الإبراشي، وقال شعبان وقتها: «أنا جاهز لأي شيء، وبحثت بحقيقي، ومستعد للقبض علي، وأنا وضعت الحقيبة خلف الباب حتى إذا جاءوا للقبض علي، أذهب معهم دون أن يفزعوا أو أولادي». وأضاف: «أنا لست حزينا مما يحدث، وأنا سعيد بما يحدث لأن الإبتلاء سنة الله في خلقه، والهدف المطلوب أن نصبر لبلاء الله، ونحن في نظام لا يقبل الرأي الآخر، ولا يقبل قولة الحق، وكل ما قلته أنين الله به والى الله عليه، ولست مستعداً للتراجع أو التنازل عن الكلمة، ويعلم الله أننا قلناها لله ولم أعرض على عنف، ولا أسفكت دماء أحد».

بالسلم الاجتماعي»، مشيراً إلى «ترحيله مرة أخرى إلى سجن طرة، جنوبي القاهرة، عقب قرار النيابة بحبسهم احتياطياً، يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها شعبان على إخلاء سبيل بعد فضائه فترة في الحبس الاحتياطي، ففي يوليو/ تموز 2016، أخلت محكمة جنايات جنوب القاهرة، بسبيل شعبان 13 آخرين من أعضاء الجبهة السلفية، بعد اتهامهم بالتحريض على التظاهر. وكانت النيابة أسندت لهم اتهامات «التحريض على التظاهر يوم 28 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، والانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإضرار بالسلام الاجتماعي والحقوق والحريات»، وكان شعبان اكتسب شهرة واسعة في مصر، عام 2013، بعد انتشار مقطع فيديو له يروي في أحد البرامج أن

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من تامر هندواوي:

أعلن المحامي الحقوقي، خالد المصري، أن جهات التحقيق المصرية أعادت محاكمة استناداً علم البلاغة في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر، الداعية السلفي محمود شعبان، على ذمة قضية جديدة بعد 3 أيام من قرار النيابة بإخلاء سبيله.

وشعبان محبوس احتياطياً منذ مايو/أيار 2019 على ذمة القضية 771 حصر أمن دولة، وأوضح المصري، أن شعبان يواجه الاتهامات نفسها في القضية الجديدة، وهي «التحريض على أعمال عنف، والانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون لتعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإضرار

## منظمة حقوقية: اعتقال 150 مصرياً في محافظة الشرقية خلال شهر



عصر أمن مصري في القاهرة

### القاهرة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الأمن المصرية حملاتها المكثفة على مراكز وقرى محافظة الشرقية خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، ونتج عن تلك الحملات اعتقال 150 مواطناً من أبناء المحافظة، حسب «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان»، وهي منظمة حقوقية مستقلة.

وقالت في بيان: «تنوعت الاعتقالات لتشمل مختلف مراكز المحافظة، وتركزت معظمها في مركز مهيا بأعلى عدد من المعتقلين بواقع 35 مواطناً، و25 مواطناً في مركز بلبليس، إضافة إلى اعتقال 40 مواطناً في مركز أبو حماد، و11 مواطناً في مركز مشتول السوق». وزادت: «جرى اعتقال 10 مواطنين من مدينة العاشر من رمضان، ومثلهم من مركز كفر صقر، و7 مواطنين من مركز فاقوس، و6 مواطنين من مركز الإبراهيمية، وكذلك 3 مواطنين من مركز ديرب نجم، ومثلهم من مركز أولاد صقر». وحسب البيان: «حملت الاعتقالات الموسعة شملت العديد من القرى والمدن في



## ارتفاع عدد إصابات كوفيد يهدد القطاع الصحي شمال سوريا بالانهيار

# مقتل امرأة وجرح 5 مدنيين بقصف سوري - روسي على إدلب



مقبرة لضحايا كورونا في بلدة باريش في محافظة إدلب

خدمات أساسية توفرها لهم". وأضافت "يجب على العالم ألا ينظر بعيداً، وشهدت مناطق سيطرة الإدارة الذاتية في شمال شرق البلاد ارتفاعاً بالإصابات بأكثر من 26 في المئة بين شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، بحسب "أنقذوا الأطفال". وسجلت تلك المناطق، التي تضم مخيمات عدة تتفقد لخدمات رئيسية، بينها مخيم البول حيث يقطن عشرات الآلاف من أفراد عائلات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بينهم سوريون وأجانب، 27845 إصابة بينها 932 وفاة، وخلال مؤتمر صحفي الخميس، حذر الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية جوان مصطفي من أن "البنية التحتية الصحية للمنطقة لا ترتقي إلى التصدي للجائحة"، مشيراً إلى أن مراكز الحجر الصحي الـ15 تعاني من "نقص في الأوكسجين"، وقال إن "الوضع سيخرج عن السيطرة إن لم تتلقى الإدارة الدعم الكافي"، محذراً من "انهيار القطاع الصحي".

أشهر على انطلاق حملة التلقيح في تلك المناطق ضمن برنامج كوفافس الذي يعمل على توزيع عادل للقاحات ولا سيما في الدول التي تشهد نزاعات أو انقسامات، وتلقي 2,6 في المئة اللقاح من أصل 4,3 مليون شخص يقطنون في إدلب ومناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا في شمال حلب، وفق فيلار، الذي طالب المجتمع الدولي بتوفير المزيد من الدعم للمنطقة إن كان من ناحية التجهيزات أو تسريع حملة التلقيح. والثلاثاء، حذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن الناس يواجهون "وضعا مزرياً" في شمال غربي وشمال شرق سوريا جراء محدودية الوصول إلى المياه النظيفة ما يقام انتشار الأمراض ويبيح إجراءات النظافة الأساسية في ظل ازدياد الإصابات بكوفيد-19. وقالت صونيا كوش من "أنقذوا الأطفال" إنه "من دون تمويل عاجل، سيتواصل ارتفاع الإصابات، ولن يحظى آلاف الأطفال، الذين يعيشون في ظروف تعد بين الأصعب في العالم، بالفرصة للوصول إلى

في موازاة ذلك، نُكرت وسائل إعلام روسية، أن محور جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي شهد صباح الجمعة، استهدافات صاروخية مكررة لراجمات قوات النظام السوري على مواقع الفصائل المسلحة في المنطقة.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن مصادر عسكرية قولها إن "راجمات الصواريخ دكتت مواقع المسلحين وتحصيناتهم على طول خطوط النار في جبل الزاوية، ابتداءً من بلدة "سقفون" مروراً بـ"كسفرة" و"الباردة" و"القطيرة" زاعماً أن المواقع المستهدفة، تعتبر خطوط الدفاع الأولى للمجموعات المسلحة في مناطق سيطرتها بريف إدلب وتحديدًا محور جبل الزاوية.

وتابع المصدر: "الاستهداف الناري المكثف لهذه المواقع، جاء بعد رصد تعزيزات عسكرية للمجموعات المسلحة حاولت الوصول خلال الساعات الماضية إلى المحاور المذكورة، حيث تخشى هذه المجموعات من بدء تنفيذ الجيش السوري لعمل عسكري على جبهة جبل الزاوية، والتي تعد مفتاح المنطقة الجنوبية في محافظة إدلب، وصولاً إلى سهل الغاب بريف حماة".

وقال إن "خريطة السيطرة لن تبقى على ما هي عليه حالياً" زاعماً أن السبب وراء ذلك هو أن المجموعات المسلحة ما تزال تحاول مهاجمة مواقع قوات النظام السوري القريبة من جبل الزاوية بشكل يومي، وتقوم باستهدافات متكررة بشكل منتظم لقرى وبلدات ومنطقة التماس، وبالتالي "بات إبعاد خطر المسلحين عن هذه المناطق بشكل كامل، أولوية قصوى". ويأتي التصعيد بعد يومين من قفة ثنائية جمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي الروسية.

### كورونا يهدد الشمال

يهدد ارتفاع ملحوظ تشهده سوريا منذ أسابيع في عدد الإصابات بفيروس كورونا القطاع الصحي بالانهيار خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام. وتحذّر منظمات إنسانية من تدهور الوضع الصحي خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال البلاد، ودعت منظمة أطباء بلا حدود و"سيف ذي الشيلدين" (أنقذوا الأطفال) المجتمع الدولي إلى زيادة دعم تلك المناطق لمواجهة سرعة تفشي الفيروس. وقال مدير الصحة في إدلب (شمال غرب) سالم عياد لوكالة "آب" الفرنسية إن "القطاع الصحي مهدد بالانهيار".

وطوال الفترة الماضية، كانت السلطات في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام والفصائل المقاتلة في إدلب وجوارها، حيث يقطن نحو ثلاثة ملايين شخص نصفهم من النازحين، تعلن عن إصابات لا تتعدى أحياناً 50 أو مئة يومياً، لكنها بدأت منذ آب/أغسطس ومع تفشي المتحورة تلقت تسجيل ارتفاع ملحوظ في الإصابات، حتى باتت تتخطى الألف إصابة يومياً، وترافق

### إدلب - دمشق - «القدس العربي»

#### من هبة محمد وكالات:

شهدت بلدات وجبهات محافظة إدلب شمال غربي سوريا، الجمعة، قصفاً برياً وجوياً مكثفاً من قبل قوات النظام السوري المدعومة جواً وبرياً من روسيا وإيران، بالتزامن مع تصعيد كبير على مدن وبلدات إدلب ومحيطها، في محاولة على فرض أمر واقع في الميدان، مع تجاهل أي تصريحات رسمية من شأنها الإيحاء بانتهاء وقف إطلاق النار.

الدفاع المدني السوري، قال إن امرأة قتلت، وأصيب 5 مدنيين آخرين (3 نساء وطفلان)، بقصف صاروخي مكثف لقوات النظامين السوري والروسي على شمال غربي سوريا. وأوضحت منظمة الخوذ البيضاء الجمعة، إن القصف استهدف مخيماً عشوائياً قريب قرية بانتته شمالي مدينة إدلب ما أدى لقتل امرأة وإصابة امرأة وطفلة، فيما أصيبت امرأتان بقصف مماثل استهدف مدينة جسر الشغور، كما أصيب طفل بقصف على قرية أم الريش غربي إدلب. وأكد الرصد السوري لحقوق الإنسان، وقوع القصف الصاروخي الذي خلف قتلى وجرحى، كما تسبب بإصابة 5 نازحين بجراح هم طفلان اثنتان و3 مواطنات.

وأشار مصدر المرصد إلى أن الطائرات الحربية الروسية، عادت لتستأنف قصفها الجوي على مدن في شمال غربي سوريا، بعد توقف كامل منذ 26 الشهر الفائت، حيث نفذت المقاتلات الروسية صباح الجمعة، غارات جوية على بلدة الزيارة بسهل الغاب، في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بعد ساعات من الحشود الكبيرة والمتبادلة في منطقة خفض التصعيد، ولاسيما إدلب، بين الجانبين التركي والفصائل من طرف، وقوات النظام والمليشيات التابعة له من طرف آخر.

### تعزيزات تركية

كما قامت القوات التركية وتلقت لأول مرة منذ دخولها إلى محافظة إدلب وريف حلب الغربي بنشر مجموعات أسلحة مضادة للدروع ضمن نقاطها على طول خطوط الاشتباك مع قوات النظام والمليشيات التابعة لها في ريف إدلب وحلب الغربي، مع تثبيت مدافع الهاون وتوجيه نيرانها على المحاور المقاتلة وخطوط الإمداد.

وتركزت حشود القوات التركية وأسلحتها الثقيلة، وفق المرصد السوري على 3 محاور، وهي: المحور الشرقي لجبل الزاوية من جهة مدينة معرة النعمان، محور سراقب باتجاه مدينة إدلب، محور ميزناز وكفر حلب بريف إدلب الغربي باتجاه جزائرو أوتسرتاب بريف الهوى، تزامناً مع وصول تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى المحاور الشرقية لبلدة إدلب من جهة سراقب، إن يأتي ذلك بعد اللقاء الذي جمع الرئيس التركي مع نظيره الروسي في سوتشي.

## قاطنو مخيم الركبان عند الحدود السورية - الأردنية بين الاعتقال والموت ببطء

الصحراء، وتقتصر الخدمات الطبية على مستوصف وممرضين يقدمون إسعافات أولية في غياب أطباء أو جراحين على حد قوله. أما "خيم التعليم فمهيئرة والغرف البنية من تراب بحاجه إلى ترميم". ويعتمد سكان الخيم بشكل أساسي على طرق التهريب لإحضار بضائع تباع بأسعار مرتفعة تفوق قدرة معظمهم. واضطر كثر إلى بيع ممتلكاتهم من سيارات أو مزارع أو عقارات لتأمين الأموال، وفق الخالدي، بينما يعتمد بعضهم على أموال يرسلها أقاربهم بين الحين والآخر.

بعدما غادر الآلاف على مر السنوات هرباً من الظروف المعيشية الصعبة، فتحت دمشق في شباط/فبراير 2019، باب العودة أمام الراغبين، وتم تنظيم عمليات نقلهم إلى مراكز إيواء. وأحصت الأمم المتحدة منذ آذار/مارس 2019 مغادرة 20106 أشخاص "طوعاً" إلى مراكز إيواء في حمص (وسيط)، ووفرت مع الهلال الأحمر السوري الدعم لنقل 329 شخصاً منهم، فيما غادر الباقيون بطرقهم الخاصة.

لكن السؤال الذي يطرحه نازحون وحقوقيون هو من ضمن أمن المغادرين وعدم تعرضهم للاعتقال أو ملاحقة أمنية؟ تجيب الأمم المتحدة وفق نص الخطط: "تقع مسؤولية أمن وسلامة الأفراد على عاتق الحكومة السورية، ودعت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة إلى وقف خطط نقل النازحين من الركبان، كونها تعرّض العائدين لخطر الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، بما في ذلك العنف الجنسي". ووثقت المنظمة في تقرير الشهر الحالي "انتهاكات مروّعة" ارتكبتها قوات الأمن بحق 66 جنائياً بينهم 13 طفلاً عادوا إلى سوريا منذ العام 2017، من دول عدة كما من مخيم الركبان.

وتقول الباحثة حول حقوق اللاجئين والمهاجرين في المنظمة ماري فوريستيه لفرانس برس إن تحقيقات المنظمة أظهرت أن الحكومة السورية تعتبر سكان الركبان "إرهابيين" كما أنها تستهدفهم بعد عودتهم عبر الاعتقال التعسفي، والتعذيب وفي بعض الحالات الاختفاء القسري". وتضيف "تظنر الوضع السيئ جداً من ناحية عدم توفر الرعاية الصحية أو التعليم والتشج في الغذاء والمياه النظيفة، تعتبر منظمة العفو الدولية أن سكان مخيم الركبان لا يستطيعون اتخاذ خيار حري بالعودة إلى سوريا... وهذا القرار لا يمكن أن يُعتبر طوعياً".

■ بيروت - آ ف ب: وسط منطقة صحراوية قاحلة قرب الحدود مع الأردن، يجد آخر النازحين السوريين في مخيم الركبان أنفسهم بين خيارين أحلامها مر: الرحيل إلى مناطق سيطرة النظام والمخاطرة بالتعرض للاعتقال وربما الاختفاء القسري أو "الموت البطيء" وسط ظروف معيشية قاهرة.

على مر السنوات الماضية، خرج عشرات الآلاف من المخيم هرباً من الوضع المعيشي الصعب، وتوجه غالبيتهم إلى مناطق سيطرة قوات النظام. وقع المنشقون أو المقاتلون المعارضون السابقون منهم اتفاقات تنسوية يُفترض أنها تحميهم من الملاحقة الأمنية. ويعيدوا غادر يضع مشات العام 2019 عبر الأمم المتحدة، بدأت الأخيرة الشهر الحالي دعم خطة لمغادرة الراغبين، ما أثار انتقاد منظمات حقوقية عدة أبرزها منظمة العفو الدولية معتبرة أن من شأن ذلك أن يعرّض المغادرين "لانتهاكات" في مناطق سيطرة النظام.

ويقول عسكري متشوق عن النظام فضل عدم الكشف عن اسمه "نحن عالقون بين نارين، إذا دخلنا سوريا (مناطق سيطرة النظام) ستكون هالكين، وإذا بقينا في المخيم سنعيش كمن يموت ببطء". ويوضح "المخيم معدوم الخدمات... نعيش في صحراء قد نموت فيها من الجوع أو المرض"، فيما لم تدخل الأمم المتحدة أي مساعدات إنسانية إلى الركبان منذ العام 2019، وما من منظمات أخرى عاملة فيه، وتحتاج الأمم المتحدة لموافقة الحكومة السورية لإدخال المساعدات.

يؤوي المخيم الذي تأسس عام 2014 ويقع في منطقة حدودية فاصلة بين سوريا والأردن، نحو عشرة آلاف نازح حالياً، من نحو أربعين ألفاً كانوا يقطنونه قبل سنوات وقد فدوا إليه تباعاً هاربين من المعارك على جبهات عدة في ريفهم إلى الأردن. لكنهم وجدوا أنفسهم عالقين قرب الحدود، ويقع المخيم ضمن منطقة أمنية يقطن 55 كيلومتراً أقاليم التحالف الدولي بقيادة واشنطن وأنشأ فيها قاعدة للتنف العسكرية. وينتشر في المنطقة مقاتلون معارضون تدعمهم واشنطن.

وبدأت أوضاع العالقين في المخيم بالتدهور خصوصاً منذ إعلان الأردن منتصف 2016 حدوده مع سوريا والعراق منطقة عسكرية مغلقة، وزاد الوضع سوءاً مع تقفسي وباء كوفيد-19 وإغلاق الأردن حدوده تماماً. ويقول رئيس المجلس المحلي للمخيم محمد درباس الخالدي "منذ العام 2016 ونحن محاصرون في

## على غرار ما جرى في أنقرة مؤخراً عقب مقتل شاب تركي: اعتداءات تطل منازل لاجئين سوريين في إزمير

طريقة مجموعة من الشبان الأتراك المخمورين واعتدوا عليه بالضرب والطنن بسكين وأن انبها" كان يدافع عن نفسه لئلا يذبحه بالسكين وهو ما أدى إلى إصابة الشبان التركي بالخطأ، على حد تعبيرها، مشددة على أن انبها كان في موضع "الدفاع عن النفس". وعلى أثر الحادثة، تجمع عشرات الأتراك من سكان الحي وأقارب القتل وياشروا في مهاجمة منازل وشقق سكنية ومحلات وسيارات يعتقد أنها تعود للاجئين سوريين يقطنون الحي، حيث أظهرت صور ومقاطع فيديو فرق إطفاء تحالوا إخماد حريق نشب في شقة سكنية وحرائق أخرى طالت بعض الممتلكات ومنها سيارات تجارية صغيرة، وقالت صحف تركية إن قرابة 150 شخصاً هاجموا منازل وممتلكات السوريين، وألقوا الحجارة على الشقق التي يقطنون فيها حيث أظهرت صور نوافذ العديدين من المنازل وقد تعرضت للتكسير عقب رشقيها بالحجارة، وهو ما خلف حالة من الخوف والفرع في صفوف سكان الحي من اللاجئين السوريين.

### انتشار أم تي تركي

وعقب ذلك، انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن التركية في محاولة لسيطرة الأمن في الحي الذي شهد ساعات من الفوضى والاعتداءات، وعلى الرغم من عدم تسجيل اعتداءات جديدة، الجمعة، إلا أن حالة من التوتر والخوف ما زالت تنتاب اللاجئين في المنطقة الذين أغلقوا محلاتهم لزاماً وبيوتهم وامتنعوا عن التحول في المنطقة. أوميت أوزداغ النائب في البرلمان التركي المعترف بمواقفه العنصرية المعادية للاجئين استغل الحادثة لكتابة منشورات جديد معادية للاجئين والمتالاب بطردهم من البلاد متهماً قوات الأمن التركي باستخدام العنف والضرب ضد أقارب الشباب التي الذي قتل في إزمير، وهو ما نفته

## بليلة بعد نشر خبر عن منع 22 شخصية من دخول فرنسا ثم نفيه جنبلات يرفض قطع طريق «زهر البيدر» احتجاجاً على توقيف شيخ درزي

بليلة بعد نشر خبر عن منع 22 شخصية من دخول فرنسا ثم نفيه جنبلات يرفض قطع طريق «زهر البيدر» احتجاجاً على توقيف شيخ درزي

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

بعد أكثر من 3 سنوات على إطلاق النار ابتهاجاً بسبب نجاح عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب هادي أبو الحسن في الانتخابات النيابية التي جرت في أيار/مايو 2018 أوقفت القوى الأمنية أحد مشايخ الطائفة الدرزية عند نقطة الحدودية وهو في طريقه إلى سوريا، بعدما تبين وجود بلاغ بحث وتحري في حقّه بسبب إطلاق النار من سلاح حربي، وبعد توقيفه نقل الشيخ وهو من آل هاني إلى الشرطة العسكرية التابعة للجيش اللبناني في تكهة أبلح.

وبعد بلوغ الخبر أقارب الشيخ الدرزي عمد محتجون على خطوة التوقيف على قطع الطريق الدولية عند نقطة زهر البيدر مفرق فالوغا ما تسبب بزحمة سير خانقة بسبب توجه المئات إلى البقاع في عطلة نهاية الأسبوع، وتم تحويل السائقين من صوفر في اتجاه حماتا، واستغرب محتجون كيف تتم ملاحقة فئة من المواطنين ويتم غض النظر عن مواطنين آخرين ينتقلون بأسلحتهم

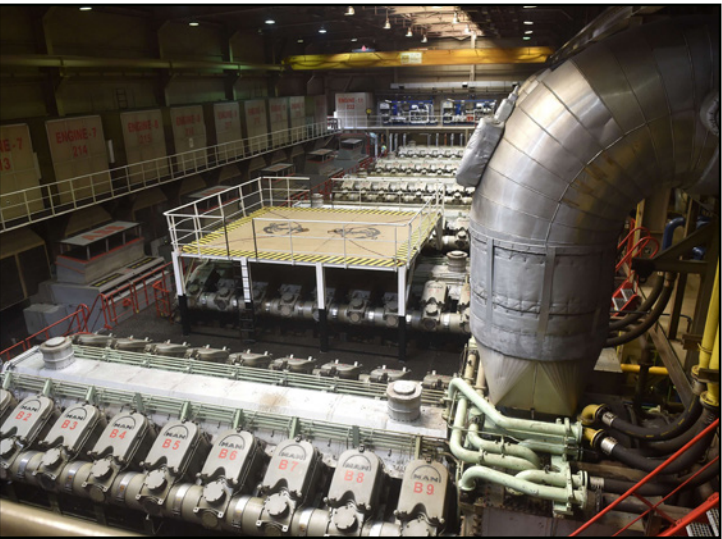


بوآخر تركية كانت تؤمن 40% من كهرباء لبنان توقفت عن العمل أمس

### بيروت - «القدس العربي»:

كان اللبنانيين لا يكفهم ما يعانون من غياب التيار الكهربائي وارتفاع خيالي حتى اسعار فاتورة المولدات الكهربائية حتى تلتقا أمس ومعهم حكومة الرئيس نجيب ميقاتي صفة كهربائية عسكية من خلال توقف شركة "كارباور شيب" عن إمداد لبنان بالطاقة الكهربائية من باخرتها فاطمة غول سلطان وأورهان باي، الراسيتين قبالة معمل الحية والزوق تباعاً، وذلك مع انتهاء العقد صباح الأول من تشرين الأول على أن تعلم شركة "كارباور شيب" الشعب اللبناني عبر وسائل الإعلام عن عملية سحب باخرتها تباعاً في الوقت المناسب. وفي بيان للمحدث باسم الشركة أكد أنه "اعتباراً من الأول من تشرين الأول، انتهى عقدنا مع شركة كهرباء لبنان، وبالتالي سنباشر عملية سحب الباخرتين". وقال "لنا تدرك تماماً أزمة الطاقة الحادة في البلاد. خلال السنوات الثماني التي زاولنا العمل فيها في لبنان، وعلى الرغم من كل التحديات،

## صفقة عكسية للبنانيين: توقف الباخرتين التركيتين عن إمداد لبنان بالكهرباء



بوآخر تركية كانت تؤمن 40% من كهرباء لبنان توقفت عن العمل أمس



## إزاحة فيزيائية» قد تؤدي إلى «خريطة جديدة» للأحزاب في الأردن و«احتياجات الدولة» مفتاح «النمط» الجديد



البرلمان الأردني

ولدت على هذا الأساس بعض مقترحات اللجنة الفرعية التي طالب بتعديلات دستورية، وواحدة من أهم تلك التعديلات يعتقد أنها تنص على تمييز نخبة من التشريعات التي تعتبر أساسية لإدامة عمل الدولة ولتحسينها عند التعديل أو التغيير عن بقية التشريعات العادية بأغلبية الثلثين من أعضاء مجلس النواب.

الهدف من هذه الزاوية، سياسياً وطنياً، كان إنتاج حالة تحصيل تشريعية لنحو عشرة تشريعات تقرر الدولة أنها تمثل احتياجات أساسية لها، وينبغي أن تجعد أو يتعد عن عناصر الجاذب والاستقطاب الحزبي مستقبلاً. والصيغة لا تمنح هذه التشريعات حصانة مطلقة من التعديل والتغيير، لكن تحميها عبر النص على أغلبية الثلثين من أي مغايرت حزبية الطابع مستقبلاً.

بموجب التوصيفات الجديدة في تطوير المنظمة، أصبح إسقاط رئيس

المرکز في أجهزة الدولة بالتوازي، مما يدل على تسوية سياسية ما قفزت إلى وجه الأحداث، ومما يؤشر على ما سبق أن أشارت له "القدس العربي" عندما سلط الضوء على أهمية مراعاة احتياجات الدولة العميقة، لا بل التحاور معها وعلى أساس أن تلك الاحتياجات ليست معزولة عن سياق الواجب الاجتماعي والسياسي.

وعلى الأساس نفسه عملياً، تقلص سقف الحصص الحزبية من المقاعد، فقد كان مؤهلاً للوصول إلى 50% على الأقل دفعة واحدة في الانتخابات المقبلة، لكنه استقر اليوم عند 30% على الأكثر كتجربة أولى مع نص يرفع النسبة في الانتخابات التي تليها إلى 50% وإلى 65% في الانتخابات التي تعقب، مما وفر وبتأريادة ملكية مرجعية بالمناسبة، الفرصة للالتزام بحقبة انتقال إلى مشروع الأغلبية الحزبية في الإدارة التشريعية خلال مدة 10 سنوات، وهي نفس الفترة التي قال رئيس اللجنة الملكية سمير الرفاعي علناً بأن الضر حددها وبها هما.

### تسوية سياسية

حاولت بعض الأطراف ترك نسبة المقاعد الحزبية كما تقررت الآن، على أن يرفعها مجلس النواب المقبل، لكن الحسم الملكي بقي في الاتجاه المعاكس، ومالت الكفة إلى وضع نصوص في القانون تضمن ارتفاع النسبة مرتين على موعين، مما يدل على أن القرار اتخذ فعلاً وحقاً مرجعياً بالانتقال إلى تجربة الأحزاب التي تدير الشؤون التشريعية ثم تدبر عن بعد الشؤون التنفيذية في النتيجة، على أن تبقى حصة من المقاعد لخيارات المجتمع الأخرى أو لاحتياجات الدولة التكنولوجية والفنية في بعض المقاعد تلك أيضاً تسوية سياسية من طراز رفيع، والتدرج في رفع نسبة مقاعد البرلمان الحزبية هو تفاعل مع سلسلة احتياجات الدولة على أمل النهوض التجربة أكثر أو حصول العكس تماماً، وهو ما يخيف سياسياً مثل المهندس مروان الفاغوري؛ بمعنى وضع نصوص تم تركيب وتكوين وتشكيل أحزاب من أجلها لاحقاً، في تجربة قد لا تخدم جوهر الرؤية المطروحة تحت عنوان تحديث المنظمة.

رغم تحولات الفاغوري، إلا أن التقييمات العامة بدأت تشير إلى قانون الإزاحة الفيزيائي سياسياً، فالتوصيات في حال إقرارها ست تؤدي إلى إخفاق عشرات الأحزاب الحالية في الصمود القانوني أو الوصول إلى البرلمان، لكنها قد تؤدي أيضاً إلى اندماج تيارتي هي سيقوق ظهر أو تولد معه تعبيرات تيارانية حزبية منتجة وجديدة، برأي عضو اللجنة البرلماني محمد الحجوج، مبكر نظرية خوض الاختبار والانطلاق على الحائط بدلاً من البقاء فيه، كما فهمت "القدس العربي" وكما أفاد أمها مؤخرًا.

### عمان – «القدس العربي»

#### من بسام البدارين:

لا يبدو البرلمان الأردني مفتوحاً على كثير من الاحتمالات في منتصف شهر نوفمبر المقبل وهو يناقش توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظمة السياسية، فالانطباع يزيد سياسياً بعد إرجاء الانتخابات البلدية ومجالس المحافظات 6 أشهر بأن وثيقة اللجنة بدأت "الزحف" في عمق المشهد. الغوض طبعاً يخلق موقف مجلس النواب الآن، لكن قد تكون عبارة "تلبية احتياجات الدولة الأساسية" هي المحور الأساسي في الفصل الغائب عن تلك النقاشات المرتبطة بالتسوية المسيسة بعد التوصل لها ضمن اشتباكات وفعاليات اللجنة الملكية بالرغم من الأصوات البرلمانية التي ترى بأن توصيات اللجنة تخالف الدستور في بعض الترتيبات، كما قال أمام "القدس العربي" القطب البرلماني صالح العرموطي.

واحد من الإشكالات التي اعترضت طريق تلك اللجنة الضخمة العدد، هو إيمان العقيدة البيروقراطية بأن للدولة احتياجاتها الأساسية التي ينبغي أن لا تتأثر بنسبة كبيرة عندما يرسم مشروع سيناريو متمحس بعنوان الانتقال إلى تفعيل دور الأحزاب السياسية في إدارة شؤون السلطتين التنفيذية والتشريعية، مع أن تلك الأحزاب التي وضعت لها تشريعات كثيرة غير موجودة بعد وإن كانت بعض ألوانها ستوجد لاحقاً، كما فهم "القدس العربي" من نائب رئيس مجلس النواب الديناميكي والمتحرك أحمد الصدي.

يدعم الصدي حراكاً تشاورياً متغفلاً بانتظار توصيات لجنة تحديث المنظمة السياسية، معتبراً أن المصالح الوطنية عنصر مشترك، وأن التوزيع مطلوب في الحياة الحزبية، وأن الرؤية الملكية المرجعية وضعت جميع الأطراف سواء في اللعبة السياسية أو في المسرح الاجتماعي. أمام اختبارات حقيقية تتطلب الجهد والعمل بحرص.

#### العدد الضخم للأعضاء

بخصوص العدد الضخم للأعضاء، يحاج المعنوب للجنة بأنه أصبح امتيازاً، ويقدر مقرّبون من الرئيس سمير الرفاعي بأن العدد قدم مراعاة وطنية نقاشية مؤثرة محوراً من الأردنيين يمكنهم الانطاق والتوافق. واحدة من الجليات التي برزت في الكواليس تمثلت في تمكن أطراف الطهي والطيح السياسي في اللجنة الملكية من مناقشة بعض أركان الدولة ومؤسسات القرار والوصول إلى وصفة تراعي الاحتياجات والتدرج.

## صحافة عالمية

### لندن – «القدس العربي»

#### من إبراهيم درويش:

تسائلت مجلة "إيكونومست" عن فرص عودة عائلة القذافي إلى الساحة السياسية، وفي تقرير بعنوان "تعرّج في الزنتان: هل ستحكم عائلة القذافي ليبيا مرة ثانية؟" قالت إن السنوات الماضية التي شهدت نهاية فظيعة لحكم معمر القذافي الذي استمر 42 ومقتل وتشريد واعتقال ابنائه السبعة كانت كافية لوضع الستار على تلك الحقبة من تاريخ ليبيا، ولم يعتقد أحد أن فرداً من عائلته قد يعود به المطاف حاكماً لليبيا مرة أخرى.

وكان سيف الإسلام، ثاني أكبر أبنائه ستاً قد وقع في أسر إحدى الميليشيات التي وضعت في سجن، ووجهت إليه لائحة اتهام من قبل محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، وحكم عليه بالإعدام من قبل النظام الليبي الجديد، وربما يتغير المزاج الليبي تجاه العائلة السابقة، حيث ينظر العديد من المواطنين إلى عهد القذافي على أنه وقت استقرار، مهما كانت وحشية النظام ومهما كانت تصريحات الليكياتور غريبة. وبعد عقد من الحرب الأهلية، يبدو الآن أن سيف الأكثر قدرة من أبناء القذافي الذين لا يزالون على قيد الحياة العودة إلى ليبيا.

من الواضح منذ نقول إن سيف الإسلام يعتقد أنه قادر على التفاوض بشأن لوائح الاتهام التي

تلاحقه في الداخل والخارج وربما سمح له بالتناقص في الانتخابات الرئاسية والعامّة المقرر إجراؤها في نهاية هذا العام. ويعتقد البعض أنه يمكن أن يفوز. وقالت المجلة إن الإفراج عن شقيقه، الساعدي القذافي من سجن في العاصمة طرابلس يؤشر إلى أن عائلة القذافي لم تعد منبوذة، هذا إن أخذنا بعين الاعتبار مناورة الفصائل في الفترة التي تسبق الانتخابات.

وكان الساعدي مركزاً للكراهية باعتباره رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، ونقل على الفور إلى تركيا، الداعم الرئيسي للحكومة الهشة الحالية في طرابلس. وأسقطت جميع التهم الموجهة إليه، بما في ذلك تهمة القتل العمد.

وأشارت المجلة إلى التقرير الطول الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" في حزيران/ يوليو للصحفي روبرت ورت الذي التقى بسيف في أيار/ مايو، وتحدث فيه عن أن سيف الإسلام لم يعد خلف القضبان ويعيش في ظروف مرحة، نصف سجين، نصف ضيف تحت سيطرة ميليشيا في الزنتان، المنطقة جبلية التي تقع على بعد 180 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة طرابلس ويعيداً عن متناول الحكومة. وتعلق المجلة بأن مؤيدي القذافي الإبن يصرون على أن سيف رجل حر. ويقول محمد القدي، الذي يدير المكتب السياسي لسيف من ألمانيا: "إنه ليس قيد الإقامة الجبرية... يمكنه أن يأتي ويذهب".

ومن الواضح أنه يخطط للعودة إلى السلطة.

## «إيكونومست»: قذافي واحد حكم ليبيا وهذا يكفي ... فهل يتسلل القذافيون مرة أخرى إلى الساحة

وتحدث لصحيفة "نيويورك تايمز": "لقد اتبعت عن الشعب الليبي مدة عشر سنوات.. أنت بحاجة إلى العودة ببطء، ببطء، مثل التعري الاستعراضي. تحتاج إلى اللعب بعقولهم قليلاً.. ويبدو أن الميليشيات التي تؤوي سيف قد خاب أملها من الأنظمة والميليشيات المختلفة التي حلت محل والده وتعامله الآن كورقة مساومة. ولم يعلن أي من المرشحين الأكثر مصداقية عن ترشحه للانتخابات الرئاسية في كانون الأول/ ديسمبر، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن قانون الانتخابات لم يتم استكماله. ويقول القدي إن سيف الإسلام يفكر في دخول الانتخابات. يقول: "لا يوجد سبب يمنع القذافي من قيادة ليبيا مرة أخرى".

#### الحاجة إلى منقذ

ويتفق بعض المراقبين مع هذا، وتقول اليس غاور من شركة "أزور استراتيجي" وهي شركة استشارية في لندن: "يأتي سيف الإسلام في وقت تحتاج فيه السياسة الليبية إلى منقذ". وفي وقت تبث فيه حركة القذافي الخضراء خطاباً مثيراً على قناة فضائية من القاهرة، وتذكر بالعصر الذهبي المرخص للديكتاتور.

وهي رسالة قد يتردد صداها بين الليبيين المحيطين. فعلى الرغم من ضخ 1.2 مليون برميل من النفط يوميا إلا أن الكهراء لا تزال تقطع لساعات طويلة

الجزر الثورة (الرئاسية) وهو يشهد المصقل. وفي 22 أيلول/سبتمبر أعلن سعيد أنه سيعيق معظم الدستور ويحكم عبر المراسيم. وهو ما يقن الاستيلاء على السلطة الذي بدأ في تموز/يوليو عندما منح نفسه سلطات استثنائية. وسيظل البرلمان معطلا ويحرم أعضاءه من وراثتهم. وفي مرحلة ما سيقوم سعيد بتعديل الدستور وتغيير النظام السياسي، وحتى ذلك الحين فنحن لسنا أمام خيار على طريقة "جاكوبين" (الناطقون عن الدستور وأصدقاؤه الحرة والمساواة) بل لدينا الكثير من "ملك الشمس" (أو لويس الرابع عشر والحكم المطلق).

ولاقت تحركات الرئيس نقداً واسعاً من التونسيين البارزين والحكومات الغربية. ووصف اتحاد التشغيل العام التونسي وهو أقوى نقابات العمال في البلاد، مرسوم الرئيس بأنه "تهديد للديمقراطية" وحدثت تظاهرات صغيرة في تونس. وتعلق الرئيس بأن التهديد الأكبر سيبعث على أي أكبر تقدير من عدم التوافق بين أفعال الرئيس وتطلعات الشعب التونسي. وأنه يقوم بتكرار أخطاء نواب البرلمان الذين اغتصب السلطة منهم.

وسأل الباروميتر العربي (شبكة بحثية) في الفترة ما بين 2018 – 2019 مواطني 12 دولة عربية لتحديد المعالم الرئيسية للديمقراطية، تحدث التونسيون أكثر من مواطني الدول الأخرى عن الاقتصاد. وقالت نسبة 55% أن الحكومة الديمقراطية هي التي "تضمن فرص العمل للجميع"، و فقط نسبة 10% تحدثت عن الحرية والانتخابات الحرة.

ولم يكن مفاجئاً دعم أو تسامح الكثير من التونسيين تحركات سعيد في تموز/يوليو. فالنظام الديمقراطي التي أقيم بعد الثورة عام 2011 لم يوفر الوظائف. وظل النمو باقل من 3% منذ عام 2012. وفي العام الماضي وبسبب كوفيد-19 تقلص الاقتصاد بنسبة 8%. وتبلغ نسبة البطالة رسمياً 18% وأدى ضعف الدينار التونسي إلى زيادة التضخم، 6.2% في الوقت الحالي. والمشكلة الملحة التي تواجه سعيد هي الفوضى المالية التونسية، فقد ارتفع الدين العام من 39% عام 2010 إلى 88% في الوقت الحالي. وينفس الغفرة فقد الدينار التونسي نصف قيمته.

ويبدو أن البلد عالق في فخ الديون ويعجز في الميزانية بنسبة 9% من الناتج المحلي العام. وتمثل خدمة الدين نسبة 7-9% من الناتج المحلي العام، والباقى للدعم بنسبة 5%. وهناك الرواتب العمومية والتي وصلت نسبتها 18% من الناتج المحلي العام. وتذهب كل الموارد الحكومية إلى هذه الأمور مما يترك القليل للاستثمار

والنفقات الاجتماعية. وبدأت الحكومة مع صناديق النقد الدولي في أيار/مايو. وعرضت ما يقارب 4 مليارات دولار (10% من الناتج المحلي العام) أن تخفف الرواتب العامة وتبدأ بتخفيض الدعم على الوقود والطعام. وكانت تأمل بأن تكمل الاتفاق في تشرين الأول/أكتوبر، وبدلاً من ذلك علق سعيد المفاوضات، بشكل أدى إلى انخفاض سعر السندات التونسية.

وتساءل البعض إن كانت تونس تسير في طريق لبنان الذي تخلف عن دفع الدين وشاهد اقتصاد ينهار. ولم تهتم الحكومات السابقة لهذه المشكل، ومنذ الثورة، ظلت السياسة قائمة على الصراع الأيديولوجي بين الإسلاميين والعلمانيين. ولم يكن هناك ما يفرق الأحزاب في موضوع الاقتصاد.

وفي كل مرة حاولت الحكومة وقف الدعم أو تخفيض الرواتب كانت تواجه معارضة حادة من الاتحاد العام التونسي للشغل. ولم تنجح أنصاف الحلول أبداً: فحزير سعر الصرف أو فرض ضرائب جديدة كانت كافية لإغضاب المواطنين ولكن ليس إصلاح الاقتصاد المنهار.

وبعد شهرين من استيلائه على السلطة لم يقدم سعيد الكثير عن برنامجها الاقتصادي، باستثناء خطط غير متكاملة لمحاربة الفساد واستخدام العوائد منها لدعم التنمية. وقامت استراتيجيتها لتخفيض التضخم على الطلب من أصحاب الأعمال تخفيض الأسعار. فالاقتصاد ليس ورفته القوية أو مجاله الذي يتوق فيه ولم يجد مساعدة كبيرة. وفي 29 أيلول/سبتمبر وبعد شهرين أعلن عن تعيين مستأدة في الفيزياء الجيولوجية غير معروفة خارج مجالها، ولا يعرف عن القوة التي سيمتحنها الرئيس لها.

وبالتأكيد لا يعرف الكثير عن خطط سعيد، فقد تحدث في الماضي عن رؤيته للديمقراطية القائمة على اختيار الناخبين مرشحين من غير الأحزاب وانتخاب مجالس محلية وانتخابات غير مباشرة للرئاسة. ويرى أن هذه هي الطريقة الوحيدة لانتخاب الأشخاص بناء على كفاءتهم وليس الانتماء الحزبي. ويمكن للتونسيين مناقشة إيجابيات هذه الفكرة. فواحدة من مشاكل النظام القديم هي طبيعته المركزية.

والحكومات المحلية التي يجب أن تلعب دوراً في السياسة الاقتصادية تحول إلى مصدر لتوظيف الموالين، ويمكن لنظام تقويسي جديد أن يحل المشكلة. لكن تغيير النظام هو عملية صعبة وشاكلة في بلد يواجه أزمة محتومة. وما هو موجود اليوم في تونس بعد مراسيم سعيد هو نظام مرشح ليقوده أكاديمي لا خبرة لديه أو رغبة بحل المسائل الاقتصادية التي تواجه البلاد. وتم الاستيلاء على الحكومة، وحتى الأمور التافهة تحتاج لوافق القصر الرئاسي، ويحلوناد ديمقراطية تونس الناشئة القول إنها أنتجت مشعر حكومات في عشر سنوات ولم يكن أي منها فاعلة. وهذا صحيح، ولكن علينا تذكر أن ما جاء قبلها هو حكم الرجل الفرد الذي استمر 23 عاماً ولم يكن ناجحاً أبداً.

عليه الأمم المتحدة، وعد بعدم الترشح لأي منصب بعد انتهاء ولايته. لكنه قد يغير رأيه. بعد أن كان رئيساً لأحدى أكبر الشركات المملوكة للدولة في ليبيا أيضاً القديم، جدد هو أيضاً علاقاته مع عائلة القذافي. لقد أعاد الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها من أعضاء نظام القذافي بعد الإطاحة بالديكتاتور إلى أصحابها الأصليين (بما في ذلك عائلته). وهناك تذرر بأن حكومته قد تطلق سراح بعض أقرب رفاق القذافي، بمن فيهم رئيس مخابراته. يقال إن وزير الداخلية على اتصال بأسرة القذافي. تم تعليق محاكمة الجناة المزعومين في مذبحه سجن بوسليم التي قتل فيها أكثر من 1200 سجين سياسي في عام 1996.

وتعلق المجلة أن ليبيا يسودها سلام نسبي منذ أن توسطت الأمم المتحدة العام الماضي لوقف إطلاق النار لإنهاء القتال. ويمكن لليبيين التقل من أخرى بين خصميهما الشرقي والغربي. ومع الغربي. لا أحد يبرهن على إجراء الانتخابات كما هو مخطط لها في 24 كانون الأول/ ديسمبر.

فالمليشيات التي أزهمت السكان على مدى العقد الماضي لا تزال في طاعة. وقد فضل تركيا وروسيا، ولكل منهما شخصياتها المفضلة. إفساد الانتخابات والحفاظ على مناطق نفوذهما. ومع ذلك، في خضم المناورات الجيوستراتيجية ونذرة أي راية أخرى توحد الفصائل المتحاربة في ليبيا، قد يتسلل القذافيون مرة أخرى إلى الساحة.

## الغارديان»: كلما اقتربت انتخابات الرئاسة الفرنسية أصبح ماكرون أكثر تطرفاً من لوبان

### لندن – «القدس العربي»:

خلقت صحيفة "الغارديان" إن الخلاف حول قاضيت عدد التاشيرات المنوحة للجزائريين واستثناء الجزائر السفير الفرنسي تشيرير للاهتمام التي إلى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يقوم بملاحقة الأصوات اليمينية المتطرفة من خلال سياسات متشددة ومفاجئة تتعلق بالهجرة. وقالت مراسلة الصحيفة في باريس إنجيليك كريسايفيس إن وزارة الخارجية الجزائرية استدعت السفير الفرنسي لتقديم "احتجاج فرنسي" ضد قرار فرنسي يقضي بتخفيض عدد التاشيرات المنوحة للمواطنين الجزائريين في وقت اتهمت فيه أحزاب المعارضة ماكرون باستخدام الخلاف المتطرف من ناخبسي اليمين المتطرف. وأعلنت الحكومة الفرنسية أنها ستخفف عدد التاشيرات المنوحة للمواطنين من شمال أفريقيا وبخاصة الجزائر وتونس المغرب، وهي دول كانت مستعمرات فرنسية سابقة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أنال إن تحديد التاشيرات هو "قرار حاسم وغير مسبق" مشيراً إلى أنه ضروري لأن هذه الدول لم تفعل الكثير لإعادة المهاجرين الذين طردتهم فرنسا. وتحدثت إلى راديو أوروبا 1 "هذه الدول ترفض إرجاع المواطنين الذين لا تريد أو لا تستطيع الحفاظ عليهم في فرنسا".

وقال أنال إن المغرب وتونس والمغرب رفضت في الفترة الأخيرة توفير وثائق فصلية لمواطنيها لترحيلهم من فرنسا بعد دخولهم إليها بطريقة غير قانونية. وقال إن فرنسا تحاول التوصل إلى حل دبلوماسي ومنذ عدة سنوات بعدما أقرت قانون هجرة في عام 2018 بقرارات اتخذت على مستوى وزاري، وقال "كان هناك حوار وهناك تهديدات اليوم طبقاً للتهديدات" و"تأمل أن يؤدي الرد إلى مزيد من التعاون مع فرنسا بطريقة نستطيع فيها تطبيق قانون الهجرة الذي أصدرناه".

وتخطط الحكومة الفرنسية لتخفيض التاشيرات المنوحة للمواطنين الجزائريين والفرنسيين والمغاربة إلى نسبة 30%. ووصفت

الجزائر القرار بأنه "عمل مؤسف" وأدى للتشوش. وقال وزير الخارجية الغربي ناصر بوريطة للصحافيين في الرباط إن القرار غير مبرر و"لا يعكس واقع التعاون القطفي في مكافحة الهجرة غير المشروعة". واتهم الساسة الفرنسيون من اليمين وأقصى اليمين ماكرون الذي يمثل الوسط ويتوقع ترشحه مرة ثانية في نيسان/أبريل باتخاذ قرارات مفاجئة تتعلق بالهجرة في محاولة منه لجذب أصوات الناخبين المتطرفين. وقال عضو البرلمان عن الجمهوريين أورليان باردي "لماذا يحدث هذا فجأة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية؟".

ثمتهما الحكومة بالبحث عن طرق لإظهار مسطتها. وتم اتخاذ القرار في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه مارين لوبان زعيمة التجمع الوطني المتطرف أنها ستدعو لاستفتاء يدعو لتحديد الهجرة حالة انتخابها رئيسة. وعندما سنتت مارلين شيابا، وزيرة المواطنة عن قرار الحكومة وإن كان متابعة للوبان قالت "لا نحدد أجندتنا بناء على مارين لوبان وننخذ القرارات عندما تكون جاهزين".

ووجدت دراسة نشرت هذا الشهر صحيفة "لوموند" أن الهجرة تأتي في المرتبة الخامسة من اهتمامات الناخب الفرنسي وبعد الصحة والبيئة والرفاه الاجتماعي وتوفير الاحتياجات اليومية. ولكن الهجرة تحظى باهتمام في القنوات التلفزيونية في وقت يتدافع فيه اليمين واليمين المتطرف قبل معرفة التشكيلة النهائية لمرشحي الرئاسة.

ولم يحسد حزب الجمهوريين بعد مرشحه في انتخابات نيسان/أبريل ولكن الذين يريدون خوض السياق عبروا عن موقف متشدد من الأجانب القادمين إلى فرنسا. وقال المفوض السابق في البريكسيت ميشيل بارنييه إنه مع وقف الحزب اليميني المتطرف إريك زيور، الذي يفكر بخوض السباق فقد استخدم جولة توقيع كتاب وظهره على التلفزيون ليقدم مواقف أكثر تطرفاً من لوبان قائلًا إن فرنسا ستصبح في غضون قرن "جمهورية إسلامية" إذا لم توقف الهجرة. ووصف جيوار دارمانين وزير الداخلية تصريحات زيور بأنها "مخجلة" وتستهدف المسلمين الذين خدموا الأمة وبخاصة في المجال العام والجيش.



# تقديرات إسرائيلية بزيادة عمليات المقاومة في الضفة الاحتلال يمنع وصول المصلين للمسجد الأقصى وإصابة العشرات في مسيرات ضد الاستيطان



جانب من المواجهات في بيت دجن



شباب يستولون في بيتا على طائرة إسرائيلية مسيرة كانت تسقط فوق رؤوسهم القنابل المسيلة للدموع

عقبة اندلعت عقب صلاة الجمعة على جبل صبيح أطلقت فيها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وقالت مصادر طبية فلسطينية إن عشرات حالات الإصابة بالاختناق سجلت في صفوف المواطنين خلال المواجهات التي ما زالت مستمرة حتى اللحظة.

كما واصل الاحتلال الإسرائيلي الماطلة بتسليم جثمان الشهيد إسراء خزيمية (30 عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، التي استشهدت فجر أول من أمس، برصاص الاحتلال في مدينة القدس.

وقال زوج الشهيد محمد خزيمية إن سلطات الاحتلال لا تزال ترفض تسليم جثمانها، مشيراً إلى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من ضابط مخابرات إسرائيلي طلب منه التوجه إلى ما تسمى مستوطنة «بيت إيل» المقامة عنوة على أراضي المواطنين شرق رام الله، الساعة الثانية من فجر أمس الجمعة، وبعدها تلقى اتصالاً آخر استدعي فيه للحضور اليوم الساعة الثانية ظهراً.

وتناشد خزيمية كافة المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية للتدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لتسليم جثمان زوجته وأطفالها بالشكل الذي يليق بها كشهيدة.

يشار إلى أن الشهيد إسراء متزوجة منذ 13 عاماً، ولديها ثلاثة أولاد وبنات، أكبرهم عمره (10 أعوام) وأصغرهم عسان، وتدرس في جامعة القدس المفتوحة في السنة الثالثة، تخصص علوم مالية ومصرفية.

وكانت عائلة خزيمية في بلدة قباطية قطعت بنياً إعدام ابنتها إسراء خزيمية، قرب باب السلسلة في القدس القديمة، لتكون الشهيد الـ14 منذ بداية العام في محافظة جنين.

وفي سياق الحملة الأمنية الإسرائيلية التي أصبحت تترجم بعملية اقتحامات ليلية لمدينة جنين، قامت قوات الاحتلال باعتقال خمسة شبان من بلدة قباطية جنوب جنين، وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بأعداد كبيرة واعتقلت خمسة شبان وهم: موسى عبد اللطيف أبو الرب، ومهند حسن عمر أبو الرب، ومحمد خالد نجيب أبو الرب، وحسن ربيع لوباني، وخليل يوسف أبو الرب، وجميعهم في العشرينات من العمر، بعد مصادمة منازل نزهيم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وبموازاة اقتحام البلدة اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها الغاز المدمع وقنابل الصوت، وفي السياق سلمت سلطات الاحتلال عائلة الأسير المصاب محمد عدنان الزرعيني من بلدة برقين جنوب غرب جنين، قراراً بهدم منزلها، وهي العائلة التي دارت اشتباكات مسلحة في محيط منزلها وأصيب ضابط وجندي إسرائيليان قبل أيام إلى جانب استشهاد شاب وظل من بلدة برقين.

وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداومت المنزل وأخذت قياساته وصورته، تمهيداً لهدمه.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال أحمد فرج نصار في ضاحية الرامة بالبلدنة، وأحمد خضر الحروب من قرية دير ساسمت جنوباً، واندلعت مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وحسب شهود عيان فإن المواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز الأمني المقام في مدخل شارع الشهداء، ثم اقتحموا وسط المدينة، واطلقت

ورغم الإجراءات الاحتلالية فقد أدى نحو 50 ألف فلسطيني صلاة الجمعة في رحاب الأقصى المبارك، حسب دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس.

وفي موضوع هدم المنازل في أحياء القدس أجبرت بلدية الاحتلال عائلة يعقور على هدم منزلها في حي الثوري في بلدة سلوان بيدها وذلك نقادياً لدفع غرامات مالية، وأوضح مركز معلومات وادي حلوة - القدس، أن البلدية أصدرت قرار الهدم لجزء من منزل عائلة يعقور، بحجة البناء دون ترخيص، علماً بأن العائلة قامت بإضافته قبل 16 عاماً.

وأوضح المركز أن البلدية كانت قد فرضت على العائلة مخالفة قيمتها 8 آلاف شيكل، ثم فرضت مخالفة ثانية قيمتها 16 ألف شيكل، إضافة إلى قرار هدم نهائي، مما اضطرها لتفكيكه.

## معدلة «التطعيم وقاية» تخفق في تقليل عدد الإصابات والوفيات في غزة تتصاعد والمواطنون يتساءلون: أين الرقابة؟

غزة - «القدس العربي»:

تستمر الحالة الوبائية الخطرة في قطاع غزة بزيادة أعداد المصابين بفيروس «كورونا» مما يزيد أيضاً في عدد الوفيات اليومية، وعدد الحالات التي تدخل غرف العناية المكثفة.

وعلى عكس التوقعات، لم تبدأ بعد عملية انكسار الموجة الجديدة، التي كان يتوقع أن تبلغ ذروتها منتصف الشهر الحالي، حيث لا تزال الإصابات تسجل ارتفاعات خطيرة، فيما لم تقدم الجهات المختصة على اتخاذ أي إجراءات احترازية جديدة، بخلاف تشجيع حملات التطعيم، التي لم تعد تلاحق إقبالاً كما كان الأمر في الشهر الماضي.

ويقول يومي تسجل إصابات بأعداد مرتفعة، تسفوق الألف وخمسمئة مصاب، فيما يؤكد المسؤولون عن القطاع الصحي في غزة، أن عدد الإصابات التي تعلن يومياً لا يعكس العدد الحقيقي للمصابين، خاصة وأن عدد المصابين أو أضعاف برات عدة، ولا يقدمون مراكز الرعاية الصحية للفحص.

وبات يؤرق سكان غزة كثيراً عدم التزام الغالبية بإجراءات الوقاية المعتادة، مثل التباعد وارتداء الكمامات، وتجنب الأماكن المزدحمة، فيما يشتكي سكان ممن يتحركون خارج منازلهم، رغم إصابتهم بالفيروس.

وأثرت الجائحة وتفشى الوباء على هذا النطاق الواسع، على عمل العديد من المؤسسات الرسمية والخاصة والشركات، بما فيها المدارس والوزارات، حيث يضطر الكثير من الموظفين للانضمام بمنزلهم في إطار الحجر الصحي، بسبب ثبوت إصابتهم بالفيروس، وهو ما يربك الدوام، خاصة في المدارس والمؤسسات الخدمية، وفي مقدمتها المؤسسات الصحية.

وفي غزة، لا تزال العملية التعليمية في المدارس والجامعات تسير دون قيود، كما لا تزال صالات الأفراح تفتح أبوابها بالشكل الاعتيادي، وكانت المواطنين أيضاً يبيتون الغزاء، فيما تحتفظ الأسواق الشعبية بمرتابيها، وهي أماكن يتفشى فيها الفيروس بكثرة.

وفي أحد المراكز التجارية في مدينة غزة، كانت هناك حالة وفاة، تلك السيدة وضعت وأطفالها برفقة أطفالها، تلك السيدة وضعت وأطفالها «كمامات» لتغطية منطقة الأنف والفم، وكانت تحمل في حقيبتها مطهراً كحولياً، غير أنها أبعد خشيتها من تفشي الفيروس ووصله لأسترها، بسبب عدم التزام غالبية مرتادي المناطق العامة والمولات التجارية بإجراءات الوقاية، وقد أشارت بيدها إلى عدد من الزبائن، ولم يكن أي منهم يرتدي الكمامات.

وخلال حديثها لـ «القدس العربي» أكدت على أهمية وجود رقابة من الجهات المختصة لتزيم المواطنين بهذه الإجراءات البسيطة في الأماكن العامة، وقالت أنها في الوقت ذاته إلى خطورة الأوضاع في صالات الأفراح، التي لا توجد فيها

## دعوة للشركات الوطنية للمساهمة في جهد المقاومة الشعبية «سيدات بيتا» يدعمن «حراس الجبل» رغم شح الإمكانيات

حالة من الخوف والترقب، تتابع الصفحات على الإنترنت، وتتمنى ألا تاتيها الأخبار الحزينة.

وتحمل المبادرة التي تستمر بزخم أقل حالها اسم «أقل واجب»، في إشارة إلى أن فعل النساء التطوعي والخدمي للشبان الذين يقومون بحراسة الجبل ليس إلا واجباً قليلًا بالمقارنة مع الشهداء والجرحى والأسرى من أبناء البلدة.

آمال بني شمسة صديقة أبو حمدان فاكتت الفكرة السابقة.

وأضافت في تصريحات صحافية: «إذا كان الإنسان يقدم روحه والأم تقدم ابنها فما نقوم به نحن هو أقل واجب.. وتابعت: «كل إنسان يجاهد ويقدم بالطريقة التي تناسبه، الشبان على الجبل، ونحن نخدمهم ونحضرهم، إعداد الطعام لهم وهذا أقل شيء نقدر عليه..»

شخ في الإمكانيات

وعن الدعم المالي الذي بدأ يتدفق من النساء اللواتي صنعن المبادرة تشدد أبو حمدان: «لدينا رغبة أن نتكفل بما نقوم به، لكن الأمر طال وربما يطول أكثر مما نتوقع، لقد تلقينا دعماً من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مقداره 10 آلاف شيقل، وهناك دعم جاء من تبرعات، وهناك دعم جاء وذهب في مسارات لا نعرفها، ونحن نمر بمرحلة... اليوم نعانى منها من قلة الإمكانيات».

يذكر أن مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز الماضي أقر تلبية احتجاجات بلدة بيتا للتصويرة اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والمجالات التي تدعم صمودهم ونضالهم، ويخوض شبان بلدة بيتا «حراس الجبل» من مختلف الخلفيات الحزبية والفكرية تضالاً شجاعاً بلهما ومستمرًا رغم تصاعد حجم الخسائر التي يكبدها الاحتلال لتزييد أعداد الشهداء (8 شهداء) والجرحى أكثر من 4000 (جريح) والعائقين (50 معتقل).

ومن الجدير بالذكر أن حكومة الاحتلال توصلت إلى اتفاق مع المستوطنين في بؤرة «أفيزار» يقوم على مغادرتهم للبؤرة، على أن يباشر جيش الاحتلال بمسح الأراضي في المنطقة من أجل إعادة المستوطنين إليها، إلا أن أهالي بيتا وأصلوا احتجاجاتهم رفضاً للاتفاق، وللمطالبة بتفكيك البؤرة بالكامل وإعادة الأراضي لأصحابها، وهو أمر يتعاهد عليه أهالي البلدة التي يبدو أنها ستستمر في مقاومتها المحلية وحيدة ويجهدوا أبنائها وبناتها أيضاً.

## عملية فردية

وحسب ما نُشر في صحيفة «هارتس» العبرية أسس فإن تزايد التوترات الأمنية في شمال الضفة الغربية يمكن أن يؤدي إلى زيادة العمليات الفردية.

وأضافت الصحيفة العبرية أن تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى تراجع مكانة السلطة الفلسطينية بين سكان الضفة في العامين الماضيين، ما جعل من الصعب على قوات الأمن العمل في مناطق مثل جنين والخليل.

وتابعت الصحيفة: «أدى عدم نشاط قوات الأمن لفترة طويلة إلى نشوء مجموعات مسلحة» في إشارة إلى تنامي حالة اللغول المقاوم في الفترة الأخيرة في مدينة ومخيم جنين وقيام قوات الاحتلال بتصفية خلايا مسلحة تابعة لحركة حماس والجهاد الإسلامي.

## مواجهات

وبموازاة اقتحام البلدة اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها الغاز المدمع وقنابل الصوت، وفي السياق سلمت سلطات الاحتلال عائلة الأسير المصاب محمد عدنان الزرعيني من بلدة برقين جنوب غرب جنين، قراراً بهدم منزلها، وهي العائلة التي دارت اشتباكات مسلحة في محيط منزلها وأصيب ضابط وجندي إسرائيليان قبل أيام إلى جانب استشهاد شاب وظل من بلدة برقين.

وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداومت المنزل وأخذت قياساته وصورته، تمهيداً لهدمه.

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال أحمد فرج نصار في ضاحية الرامة بالبلدنة، وأحمد خضر الحروب من قرية دير ساسمت جنوباً، واندلعت مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وحسب شهود عيان فإن المواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز الأمني المقام في مدخل شارع الشهداء، ثم اقتحموا وسط المدينة، واطلقت

## القدس - جنين - نابلس - «القدس العربي»:

وسلط تقديرات إسرائيلية بازياد عمليات المقاومة الفلسطينية بفعل السياسات القمعية الاحتلالية في الضفة الغربية، فرضت قوات الاحتلال قيوداً جديدة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، واقتحمت مدينة جنين واعتقلت تسعة أشخاص، وأصابت عشرات المقاتلين في مناطق التماس ضمن الجهود الشعبية مقاومة الجدار والاستيطان.

ونشرت قوات الشرطة الاحتلالية منذ ساعات فجر اليوم أسيرة الجمعة الحوارج على داخل المدينة لمنع أهالي الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد وأداء الصلاة فيه، وشددت الشرطة من وجودها عند باب حطة وطريق باب الأسباط، وتعمدت توقيف المواطنين إلى الأقصى، واحتجزت هويات المئات منهم قبل السماح لهم بالدخول خاصة من الشبان والفتية، كما أضعفتهم للتفتيش، وتعاثت أصوات المواطنين إلى الأقصى بالتكبير خلال عرقلة دخولهم إليه.

وعند منطقة باب العمود وطريق باب السااهرة، احتجزت الشرطة أيضاً المئات من أهالي الضفة الغربية ومنعتهم من الدخول إلى الأقصى، ورحلت بعضهم بمركبات الشرطة إلى الحواجز المقامة عند مدخل القدس، وتمكن البعض من أداء صلاة الفجر في منطقة باب العمود.

وإلى جانب التضييقات اليومية اعتقلت قوات الاحتلال العطل صبيح أبو ناب (13 عاماً) خلال توجهه لأداء الصلاة بالمسجد الأقصى، عقب الاعتداء عليه بالضرب والدفع، ما أدى إلى إصابته برضوخ وخدوش، إضافة إلى اعتقالها للشباب ندى عبد الفتاح من مدينة نابلس عند إحدى بوابات الأقصى أثناء محاولته الدخول لأداء الصلاة.







## اسبانيا تضمن حصتها من الغاز وتفشل في إقناع الجزائر بالاستمرار في العمل بالأنبوب المار عبر المغرب

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حصلت إسبانيا على ضمانات كافية من الجزائر للحصول على كميات من الغاز التي يتطلبها السوق الإسباني، وتهدف إلى عقد قمة على مستوى عالٍ لتعزيز العلاقات الثنائية، وتشير المعطيات إلى فشل مدريد في إقناع الجزائر الإبقاء على أنبوب الغاز الذي يمر عبر الأراضي المغربية، وتستغل مدريد والجزائر هذه الأوجه للرفع من مستوى العلاقات الاستراتيجية بينهما في وقت تمر منه علاقات الرباط بأزمة مع البلدين.

وتحول الغاز إلى محدد رئيسي للعلاقات الجزائرية-الإسبانية منذ سنوات طويلة، ولكنه اكتسب أهمية خاصة خلال السنة الأخيرة بفضل ارتفاع أسعار الغاز في السوق الدولية وارتفاع الطلب عليه لإنتاج الكهرباء، سواء للاستهلاك المنزلي أو الصناعي، وتستورد إسبانيا أكثر من 50% من حاجياتها من الجزائر، وحاولت تنويع مصادر الغاز وخاصة الاستيراد من الولايات المتحدة إلا أنها عادت لتعتمد على الغاز الجزائري وبفارق كبير على الغاز من الولايات المتحدة وروسيا بنسبة 10% ومن قطر 6% ونسب ضئيلة من دول أخرى مثل النرويج.

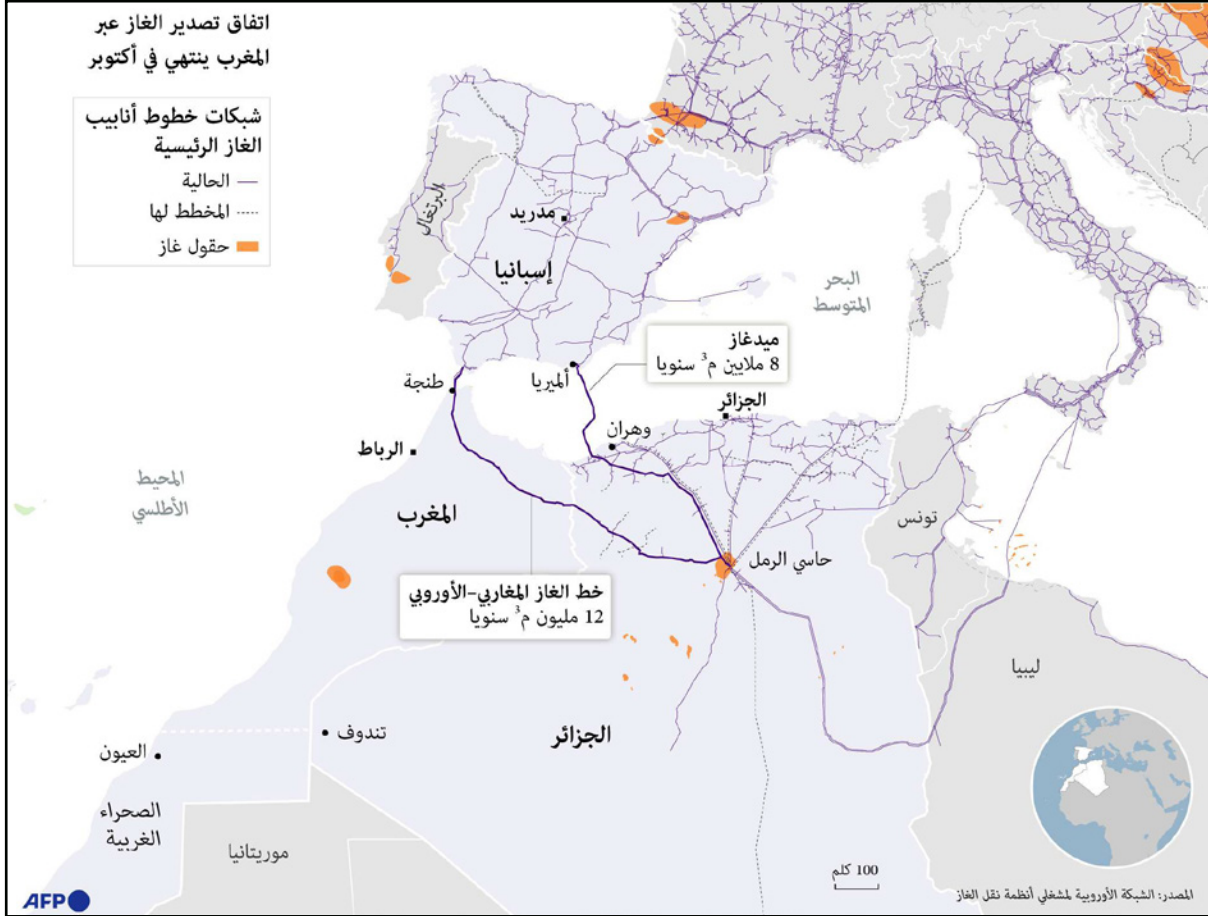
وفي أعقاب قرار الجزائر إنهاء العمل بأنبوب الغاز المغربي العربي-أوروبا نهاية الشهر الجاري، سارع وزير الخارجية، خوسيه مانويل غارثيس، إلى الجزائر، الخميس من هذا الأسبوع، لإجراء مباحثات لضمان الغاز. وتأتي هذه الزيارة أياماً قليلة بعد اللقاء الذي جمعه مع نظيره الجزائري رمضان لعصامرة في نيويورك على هامش أشغال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأجرى غارثيس مباحثات مع عدد من المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس الجزائري عبد العزيز تبون نفسه مساء أمس الخميس وفق موقع الوزارة الإسبانية نفسها، وصرح بعد الاجتماع للمصاحفة "لقد وصلنا بضمانات تزويد الجزائر لإسبانيا بالغاز وكذلك التعهد الجزائري لتلبية الطلب الإسباني".

وحتى الوقت الراهن، تتسلم إسبانيا حصة كبيرة عبر أنبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب لكنها ومنذ الشهر الجاري ستبدأ بضع الغاز بالكامل عبر أنبوب "ميد-غاز" الذي يربط شواطئ غرب الجزائر بجنوب شرق الأندلس علاوة على استعمال السفن، وعملياً، سينقل أنبوب ميد-غاز ثمانية ملايين متر مكعب وسيروغ طاقته نهاية السنة ب 20%، أي أكثر من الحصة المتفق عليها بين البلدين.

وتشير مصادر دبلوماسية إسبانية إلى فشل وزير الخارجية الإسباني إقناع الجزائر باستمرار العمل بالأنبوب الذي يمر عبر المغرب لأنه عنوان تعاون دولي في غرب البحر الأبيض المتوسط، إلا أن الجزائر ترفض الاعتماد عليه. ولا تستبعد مدريد، وفقاً نشرت جريدة الباييس نهاية الأسبوع الماضي نقلاً عن مصادر دبلوماسية إسبانية العودة إلى استعمال الأنوب ابتداء من سنة 2023 في حالة تحسن العلاقات بين المغرب والجزائر.

وسياسياً، يؤكد غارثيس تميز العلاقات بين الجزائر وإسبانيا والتفاهم السائد بينهما لتعزيز العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، مشيراً إلى أن المباحثات التي أجراها مع نظيره الجزائري رمضان لعصامرة هو الاتفاق حول الرفع من مستوى اللقاءات على مستوى عالٍ مستحضين إسبانيا وتوطيد الحوار الدبلوماسي، وستتضمن أجندة العمل مستقبلًا تنويع العلاقات الاقتصادية لتشمل الصناعة البحرية والسياحة والطاقة المتجددة بدل الاعتماد فقط على



الطاقة وبعض المواد المحدودة مثل البناء،. وعالج اللقاء بين لعصامرة وغارثيس عددًا من القضايا الإقليمية مثل ليبيا وتونس وأساساً نزاع الصحراء الغربية، حيث يلتقي البلدان في دعم مساعي الأمم المتحدة، مع بعض الاختلافات، حيث تبدو مدريد لينة في معالجة الملف الدبلوماسي مع الرباط، في حين تصر الجزائر على نهج دبلوماسية هجومية مثل وصف المغرب بـ"دولة الاحتلال". وكان ملف الصحراء قد تسبب في الماضي في عدد من الأزمات بين إسبانيا والجزائر عندما كانت الأخيرة تهم هذا البلد الأوروبي بدعم المغرب سياسياً خاصة في عهد حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو.

وتبدي إسبانيا عزمها التحول إلى مخاطب رئيسي للجزائر أمام الاتحاد الأوروبي للدفاع عن مصالح هذا البلد المغربي، وهي الاستراتيجية نفسها التي

## حوالي 700 مهاجر يحاولون دخول مليلية وعشرات القوارب تصل إلى الأندلس وجزر الكناري

■ مريد - «القدس العربي» - أف ب: حاول نحو 700 مهاجر اقتحام السياح الحديدي المحيط بمدينة سبتة المحتلة شمال المغرب دون أن يتمكنوا من ذلك، بينما فتحت وزارة الداخلية المغربية تحقيقاً حول إشاعات تشجيع الهجرة نحو سبتة.

وقال المتحدث باسم حكومة بلديرة مليلية لو كالة فرانس برس: "حاول نحو 700 مهاجر الاقتراب من مربع المحيط المؤمن" أمس الجمعة، بمحاذاة السياح الحدودي لاقترامه. لكن المهاجرين المتحدين جميعاً من إفريقيا جنوب الصحراء لم يفلحوا في اجتيازه، وفق المصدر الذي أوضح أن قوات الأمن المغربية قامت بإبعادهم جميعاً عن المكان.

وأضاف: "سبق أن تمكن مئات الأشخاص من الدخول إلى مليلية، لكننا لم نشهد قط محاولة بهذا العدد من المهاجرين". وتابع: "كانت المحاولة جد منظمة، إذ سعى المهاجرون إلى الدخول من منافذ متعددة لتشتيت جهود قوات الأمن التي كانت تحاول صدّهم"، معتبراً ذلك "أمراً جديداً نسبياً".

وبحاول المهاجرون الأفارقة ومؤخراً انضم إليهم بعض العرب مثل السوريين واليمنيين، تجاوز الأسوار السلكية للدخول بدل الرهان على قوارب الهجرة نحو إسبانيا. ويراهن على هذه الطريقة المهاجرون الذين لا يمتلكون المال الكافي لحجز مكان في قارب الهجرة. واثماً في إطار الهجرة، أبادت الصحافة الرقمية الغربية مثل شمال بوست، فتح وزارة الداخلية تحقيقاً حول إشاعات تداولتها مواقع التواصل

الاجتماعي تؤكد سهولة التسلل إلى مدينة سبتة المحتلة على شاكلة ما حدث خلال منتصف مايو/أيار الماضي عندما اقتحم أكثر من عشرة آلاف مغربي هذه المدينة بعد أزمة استقبال إسبانيا زعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من كوفيد-19. ومازال النصف من هؤلاء في إسبانيا، وخاصة الفاقصين الذين منع القضاء الإسباني ترحيلهم إلى المغرب بحجة غياب ضمانات قانونية أو وقوع خروقات تتعارض وحماية الأطفال.

وأضرت السلطات المغربية إلى تعزيز الحراسة والمراقبة ونشر عشرات من أفراد الشرطة لترحيل الأشخاص، وخاصة الفاقصين الذين كانوا يصلون إلى الحدود مع سبتة، وإعادةتهم إلى مدنهم مثل الغنديق الحائرة وطوان.

وإذا كان التعاون الأمني يساعد على السيطرة على الهجرة غير القانونية نحو سبتة ومليلية في بعض الأحيان، فالهجرة عبر القوارب تتفاقم، إذ وصل هذا الأسبوع إلى شواطئ شرق الأندلس مثل أقاليم ألمرية وغرناطة بل وحتى مورسيا ثم شواطئ جزر الكناري، أكثر من ألف مهاجر على متن عشرات القوارب التي تنطلق من شواطئ المغرب والجزائر وموريتانيا.

وارتفعت الهجرة نحو إسبانيا من دول شمال إفريقيا بشكل كبير خلال الشهور الأخيرة، لاسيما بعدما قامت هذه الدول بتخفيف إجراءات الحجر الصحي، مما يسهل التنقل بين الأقاليم، وعلى رأسها التي تنطلق منها القوارب.

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت 217 شخصية مغربية من عالم الطب والصيدلة هذا الأسبوع رسالة مفتوحة إلى وزير الصحة، مطالبة إياه بتعليق عملية التطعيم المرتبط بعدي فيروس كوفيد للأطفال الفاقصين في المغرب، وضمان حرية اختيار التطعيم للأفراد البالغين مع إلغاء جواز التطعيم.

وأوضحت الرسالة التي اطلعت عليها "القدس العربي" أن هذا التطعيم لم يلق إجماعاً من الناحية العلمية، ومع ذلك وفي خضم مواجهة خطاب إعلامي انتقالي، تستمر حملة التطعيم في إثارة تساؤلات شرعية وقانونية. وأكدت الشخصيات الطبية والصيدلانية أنه في الغالبية العظمى للحالات المرضية لكوفيد-19، لا يصاب الأطفال إلا نادراً، كما أنهم لا يتعرضون للشكل الحاد من المرض، وسجلت أنه اعتماداً على المعطيات العلمية الراهنة، يصعب الجزم بأن التطعيم قادر على حماية الأطفال أو محيطهم من الإصابة بالفيروس؛ مضيفة أن مدة ودرجة فعالية "اللقاح" على المرض وكذلك تأثيره على انتشار العدوى غير معروفين إلى حد الساعة، علماً أن هذه العنصر تبقى ضرورية لاتخاذ أي لقاخ. وأضافت الرسالة أن فرضية تحقيق المناعة الجماعية تظل موضوع شك، كما تثير تساؤلات

## هل ستتحالف أحزاب اليسار لتكوين كتلة معارضة؟

## المغرب: التكتّم الشديد على مفاوضات تشكيل الحكومة يغذي الإشاعات ويولد نسخاً كثيرة من قوائم الوزراء

الرباط - «القدس العربي»:

أسبوع آخر يودعه المغاربة، دون أن يشرع أي خبر عن الحلقة الثانية من المفاوضات الجارية من أجل تشكيل الحكومة تحت رئاسة عزيز أخنوش رجل الأعمال الثري الذي يرأس حزب "الجمع الوطني للأحرار" متصدراً الانتخابات التشريعية الأخيرة ليوم 8 أيلول/سبتمبر.

وأمام التكتّم الشديد الذي يطبع محاض الحكومة المرتقبة، تبقى الأخبار الزائفة مرافقة لانتشار قوائم وزراء جدد، سرعان ما تلغي سابقاتها؛ كما تغذي الإشاعات الصحافة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، إذ تحدث بعضها عن كون جهات عليا في هرم الدولة رفضت للمرة الثالثة لائحة وزراء مقترحين تقدم بها أخنوش، بحجة أنها تضمنت وزراء لم يقدموا شيئاً في القطاعات الحكومية التي أشرفوا عليها سابقاً بالإضافة إلى آخرين لا يتوفرون على الأهلية العلمية والكفاءة الضرورية للاستوزار في حكومة يراد لها أن تكون قوية.

غير أن مصدرًا محلياً نفى ذلك، وأفاد أن التحالف الثلاثي (التجمع، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة) أنهى بالفعل مفاوضات بخصوص توزيع الوظائف الوزارية، وتم رفع اقتراحات الاستوزار والهيكلية الحكومية المقترحة إلى العاهل المغربي محمد السادس لممارسة اختصاصاته في مجال التعيين طبقاً للفصل 47 من الدستور.

وأضاف المصدر نفسه أن الملف بيد الملك الذي تبقى له الصلاحيّة الدستورية في الموافقة على بعض الوجوه المقترحة أو المطالبة بتغييرها. وتوقعت صحيفة "الأخبار" الغربية أن يعلن عن الحكومة الجديدة خلال الأسبوع المقبل، حيث سيؤدي الوزراء القسم أمام العاهل المغربي.

ووجدت الأحزاب الثلاثة الممتلئة للأغلبية الحكومية الجديدة صعوبات في توفير المرشحين المطلوبين لتولي المسؤوليات الحكومية، خاصة في ظل الشروط المتوافق حولها، من ضرورة

## وزير الدفاع الإسباني الأسبق: على البوليساريو قبول الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب

مريد - «القدس العربي»:

في ظل التطورات التي يشهدها نزاع الصحراء الغربية، طالب وزير الدفاع الإسباني الأسبق، خوسي بونو، حكومة مدريد، بفتح مفاوضات مع جبهة البوليساريو وإقناعها بضرورة قبول الحكم الذاتي كحل لهذا النزاع بهدف إرساء الاستقرار في شمال إفريقيا وغرب البحر الأبيض المتوسط.

وفي منتدى اقتصادي من تنظيم يومية "إسبانول" منذ يومين في العاصمة مدريد، طرح خوسي بونو ضرورة قيام إسبانيا بالدفع بالمفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو نحو الحل "لأنها تتحمل مسؤولية تاريخية في الصحراء"، في إشارة إلى طبيعتها كقوة استعمارية سابقة حتى خروجها سنة 1975.

وطالب جبهة البوليساريو بالجلوس مع المغرب للتفاوض بدعم من إسبانيا، مشيراً إلى أن إسبانيا لديها تجربة في الحكم الذاتي في إطار الديمقراطية. ويعتمد الوزير على تجربة إسبانيا في إرساء الحكم الذاتي بعد الانتقال الديمقراطي منتصف السبعينيات إثر رحيل الدكتاتور الجنرال فرانسيסקو فرانكو، وهو الحكم الذاتي الذي استجاب بشكل كبير لمطالب أقاليم مثل كتالونيا وبلد الباسك. ويبرز خوسي بونو، الذي يعد من السياسيين المخضرمين في هذا البلد الأوروبي وشغل كذلك منصب رئيس البرلمان سابقاً، أنه طيلة 30 سنة لم يتم إجراء استفتاء تقرير المصير بسبب مشاكل كثيرة، وعليه "يجب استغلال مقترح المغرب سنة 2007 بمنح الصحراويين الحكم الذاتي". وطالب بالتفكير في مساعدة الصحراويين على تجاوز الظروف الصعبة التي يعيشونها في مخيمات تندوف أو تشتت العائلات.

ورغم هيمنة المواقف المتعاطفة في إسبانيا مع الصحراويين بل وجود تيار قوي وسط الدولة العميقة الذي لا يرغب في صحراء تابعة للمغرب، يوجد تيار وإن كان محدود التأثير يؤيد الحكم الذاتي حلاً للنزاع في الصحراء. وتقوى هذا التيار في عهد رئيس الحكومة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو ما بين 2004-2011، وكان بونو وزيراً للدفاع مع سبتيرو ورئيساً للبرلمان في عهد، وشغل منصب رئيس حكومة الحكم الذاتي في كاستيا لمنشا وسط البلاد لسنوات طويلة.

وحول ملف زعيم البوليساريو، إبراهيم غالي، الذي يعد من أسباب الأزمة بين المغرب وإسبانيا خلال الشهور الأخيرة بعدما استقبلته مدريد للعلاج من كوفيد-19، قال بونو: "أسباب إنسانية يجب قبول علاج غالي، ولكن كنت أفضل إرساله إلى سويسرا وتحمل الغاتورة الطبية"، في إشارة إلى عدم جعل المغرب يقلق تشتت العائلات.

## أطباء وصيادلة مغاربة يطالبون بعدم تطعيم الأطفال والحكومة تخفف إجراءات الحجر

عدة وفقاً لدراسات دولية حديثة وتبعاً للمعطيات التي أدلت بها منظمة الصحة العالمية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في 10 أيلول/سبتمبر 2021. كما توصي منظمة الصحة العالمية وكذلك مختبر سينوفارم بعدم التطعيم بلقاح سينوفارم على الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة حيث إن الدراسات السريرية استنتجت هذه الفئة العمرية. "ورغم ذلك نرى أنه يتم حقن الأطفال"، يلاحظ الموقعون على الرسالة قبل أن يضيفوا أن تطعيمات مختبر "فايزر" ومختبر "سينوفارم" التي ما تزال في المرحلة الثالثة من تجاربها السريرية، يتم حقنها بالفعل على نطاق واسع دون مراعاة لبدا الاحتراز.

وأوضحت الرسالة أن هذه التطعيمات لم تثير بعد فعالياتها ومدى سلامتها لمستعملها، مما يثير وضع مخطط اليقظة الدوائية، واستطردت قائلة إن التجارب السريرية للتطعيم المتعددة على تقنية ARNm التي همت الأطفال والمرافقين كانت قصيرة المدة ومحدودة النطاق. كما أن آثار اللقاحات على المدى المتوسط والبعيد تبقى مجهولة في حين يستمر الإبلاغ عن المزيد من الآثار الجانبية الخطيرة والفورية في جميع أنحاء العالم للقاحات ARNm، وهو نوع من العلاج لم يتم بعد إثبات فعاليته في هذا التطعيم.

وبناء على ذلك، يقول أصحاب الرسالة المفتوحة،

تلك الأحزاب ممارسة معارضة شرسة، لأن وقت المداخلات الذي سيخصص لهم سيكون ضئيلاً تقريبا. وعلاقة بالتنسيق، على عكس الأغلبية التي تضطر إلى تشكيل تحالف من أجل تسهيل مهمة الحكومة، فإنه لا يُطلب من مكونات المعارضة العمل في خندق واحد أو مقارب. خلال التجربة البرلمانية الأخيرة، اتجهت بعض أحزاب المعارضة (الأصالة والمعاصرة، والاستقلال، والتقدم والاشتراكية) أحياناً نحو ممارسة الضغط على الحكومة، خاصة على الجانب التشريعي.

فهل ستلجأ أحزاب من المعارضة الحالية إلى التنسيق في ما بينها، رغم اختلاف مرجعياتها وبرامجها، عند دراسة مشاريع معينة أو اتخاذ مواقف من قضايا استراتجية؟ ما يستبعد امحمد لعنصر، أمين عام "الاتحاد الاشتراكية" إمكانية التنسيق مع المكونات الأخرى للمعارضة في قضايا معينة، لكن التنسيق لا يعني، حسب تصريحه لصحيفة مغربية، "محو الخلافات والحساسيات".

الموقف نفسه عبر عنه السكرتير الأول لحزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" إدريس لشكر الذي يعتقد أن التنسيق مع المكونات الأخرى للمعارضة ممكن على الرغم من الخلافات. ويعزز حزب "الوردة" للمعارضة شرسة قد يتحالف فيها مع بعض الأحزاب اليسارية (التقدم والاشتراكية، الاشتراكي الموحد، فدالية اليسار) خلال الدورة التشريعية الحادية عشرة.

يعتقد بعض المراقبين أن هذا الوضع يعد فرصة سانحة من أجل سد الفجوة بين أحزاب اليسار، رغم كون مبادرة كهذه تظل نادماً محدود الأثر ولا تنجح في استقطاب الناخبين، إذ تتحكم عوامل أخرى في كسب الأصوات.

ويرون أنه في إمكان "الاتحاد الاشتراكي" و"التقدم والاشتراكية" أن يتجاوزا مرحلة الفتور التي طبعت علاقاتهما خلال السنوات الأخيرة بفعل تضارب المواقف السياسية، وأن يستحضرا تجربة "الكتلة الديمقراطية" التي جمعتها في عقد التسعينيات، من أجل تقوية صفوف اليسار وتشكيل معارضة قوية وبناءة.



## الطَّبوبي يتساءل: هل ستكون نجلاء بouden رئيسة حكومة أم وزيرة أولى لدى الرئيس؟

# الشرطة التونسية تمنع نواب البرلمان من دخوله... وبين جعفر: المجلس حفر قبره بيديه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد البرلمان التونسي، أمس الجمعة، تعزيزات أمنية كبيرة، حيث قامت السلطات بقطع جميع الطرق المؤدية إلى مبنى المجلس في منطقة باردو التابعة للعاصمة، وتم منع عدد من النواب من دخوله تزامناً مع دعوة 90 نائباً لاستئناف العمل البرلماني في بداية تشرين الأول/أكتوبر. وتأتي هذه التطورات في ظل حالة الاستثناء التي تمر منها البلاد.

واعتبر رئيس البرلمان السابق مصطفى بن جعفر أن مجلس النواب الحالي "حفر قبره بيديه"، مطالبا الرئيس قيس سعيد بوضع سقف زمني للتدابير الاستثنائية، فيما رحب أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطَّبوبي، بتكليف نجلاء بouden برئاسة الحكومة الجديدة، لكنه تساءل عن مدى قدرتها على ممارسة مهامها وسط الضغوط التي يمكن أن تتعرض لها، سواء من قبل الرئاسة أو الطبقة السياسية في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي الذي تعيشه البلاد.

وتداولت وسائل إعلام وصفحات اجتماعية صوراً وفيدويوهات لمحيط البرلمان التونسي حيث تنتشر وحدات أمنية ومدراء للجيش التونسي، وتم إغلاق جميع الطرق المؤدية للبرلمان، سواء من جهة ساحة باردو أو من طرف متحف باردو.

وعلق محمد القوماني، النائب عن حركة النهضة، على منعه من دخول البرلمان بالقول "أريد العودة إلى عملي"، مضيفاً: "أحمل رئيس مسؤولية سلطنا الشخصية، نحن ما زلنا نواباً ونرفض تعليق أعمال البرلمان، ونحن نناقش كيفية استئناف نشاط البرلمان".

فيما تظاهر العشرات من مؤيدي الرئيس قيس سعيد وردوا شعارات تطالب بحل البرلمان، كما وردوا شعار "ديفاج" (ارحل) ضد القوماني، قبل أن تضطر قوات لثقله بسيارة أمنية لحمايته من المظاهرين.

وقال سعيد الفرجاني، النائب عن حركة النهضة: "الفصل 51 من الدستور يؤكد أنه بإمكاننا العمل خارج مبنى البني، ويمكننا أيضا العمل عن بعد، وأن الألوان لعودة النواب، للعمل"، مضيفاً: "نحن طلاب حق شرعي، ورئيس الجمهورية يستعمل القوة الصلبة لإخضاع الناس". وأضاف فريق عمارة، النائب عن حزب قلب تونس: "نحن نواب شعب ونرغب بالعودة للعمل، وننتظر حضور عدل منصف (متصرف قضائي) لمعاينة الحواجز وإغلاق الأبواب في وجوهنا من قبل رئيس الجمهورية"، مشيراً إلى أنه يجب عودة البرلمان للعمل بعد انتهاء العطلة البرلمانية، "وسيجتمع مكتب البرلمان ويقرر مكان الاجتماع".



تعزيزات أمنية في محيط البرلمان التونسي تحسباً من عودة البرلمانيين أمس

الثورة) إن البرلمان الحالي شهد انحداراً كبيراً في الخطاب السياسي وشوه العملية السياسية، معتبراً أنه "حفر قبره بنفسه، وكان لا بد من التدابير الاستثنائية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لأنها فرضت نفسها وأوقفت العيث، والمطلوب الآن من رئيس الجمهورية هو تحديد سقف زمني للتدابير الاستثنائية".

كما دعا لتنظيم المشهد السياسي وإصدار قانون لتنظيم الأحزاب وتحديد ظروف عملها ومراقبتها، مشيراً إلى موافقته على فكرة تعديل الدستور على اعتبار أن "دستور 2014 هو عمل بشري وفي الإمكان تقييم النواقص والثغرات داخله ومن تم إصلاحها"، كما دعا لتشكيل الحكومة في أقرب وقت وإشراك الأطراف الاجتماعية في عملية البناء.

وكان الرئيس قيس سعيد أعلن في الخامس والعشرين من شهر تموز/ يوليو عن جملة من التدابير الاستثنائية تتلخص بتعليق عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، كما قرر في وقت لاحق إلغاء جميع الأجور والامتيازات التي يحصل عليها النواب.

واعتبر الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطَّبوبي، أن تكليف نجلاء بouden بتشكيل حكومة جديدة "بعد وسام شرف لكل التونسيين وهي رسالة مهمة للخارج قبل الداخل".

وأضاف: "تونس كانت يوماً سباقية على صعيد حقوق المرأة والإنفتاح ومجلة الأحوال الشخصية، ولكن لا يمكن لهذا التعيين أن يصبح محل مزيدات أو نفاق باعتبار أن الأهم والذي ينظره التونسيون هو الصورة التي ستترسخ حول رئيسة الحكومة وما سترتكه من أثر إيجابي".

وتساءل بقوله: "هل ستكون رئيسة حكومة أم وزيرة أولى أم وظيفة سامية أم امرأة بشخصية قوية تستطيع اتخاذ القرارات بصفة مستقلة حتى تقدم للعالم بأسره الصورة الحقيقية للمرأة التونسية؟".

وقال الطَّبوبي إنه "لا يمكن انتظار المستحيل من رئيسة حكومة في ظرف دقيق وتعقيدات كبيرة، ولكن نريدها أن تنجح ونريدها امرأة قوية تمارس قناعاتها، وقادرة على حل الملفات الشائكة التي تنتظرها على غرار ملف التشغيل والشباب والمضائر والأساتذة النواب والناكثة وطريق الاتفاقيات المضادة وفتح المفاوضات الاجتماعية في جانبها التربوي والمالي".

وكان الرئيس قيس سعيد كلف، الأربعاء، الأستاذة الجامعية نجلاء بouden بتشكيل حكومة جديدة، لتكون بذلك أول امرأة تونسية وعربية تحظى بهذا المنصب.

وأشار إلى أن الفريق الحكومي الجديد الذي توقع الإعلان عنه خلال أيام "سيكون متجانساً ويركز أساساً على مقاومة الفساد، وهذه مقدمة لكل عمل سنقوم به، ومن ثم سنقوم بالاستجابة لمطالب التونسيين وحقوقهم في العمل والتعليم والصحة".

الجمهورية التونسية التي ضحى من أجلها الشهداء". فيما أكد النائب العياشي زُمال أنه قرر صراحة عدد من النواب تأجيل التوجه إلى مقر البرلمان، الذي كان مقرراً، أمس الجمعة، مبرراً ذلك بقوله: "شاهدنا تحشيداً للشوارع وعوات للتعنف وتأييماً على النواب، ففضلنا التريث وتأجيل قرار التوجه للبرلمان إلى الأسبوع المقبل".

وكان زُمال و زُمال وصحة 89 نائباً على عرضة تطالب بعودة البرلمان للعمل في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر، مؤكداً رفضهم لاحكام الانتقالية التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد قبل أيام.

وقال مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس التأسيسي (أول برلمان بعد

وأعلن النائب ماهر المذوب، مساعد رئيس البرلمان، انطلاق الدورة الثالثة للفترة البرلمانية الحالية (2019-2024) بعد انتهاء العطلة البرلمانية، وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: "أعمال مجلس نواب الشعب بالجمهورية التونسية يحدد برنامجها الأسبوعي مكتب مجلس نواب الشعب الذي يمكن له وكافة هيكل المجلس الاجتماع حضورياً أو عن بعد". وأضاف: "كتاب للشعب التونسي أفسنا اليمين ومنتخبون انتخابياً حراً وديمقراطياً ومباشراً ولا يمكن لأي فرد مهما تعاظم لديه أوهام العظمة أن يسحب شرعيتها وأن يعطل أعمالنا في الزمن الرقي ولدينا كل الآليات الدستورية والقانونية والتقنية للدفاع عن شرعيتنا وهيبة مؤسستنا وقيم

## رئيس المجلس الرئاسي الليبي يثني على الدور الإيجابي الذي لعبته ألمانيا خلال الفترة الماضية

المقاتلين الأجانب في ليبيا، وأعلنت الأمم المتحدة في تقرير في آب/أغسطس الماضي أنه لا يوجد حتى الآن تراجع ملحوظ في عدد المقاتلين الأجانب بليبيا.

وبالنظر إلى تشكيل حكومة ألمانية جديدة عقب الانتخابات العامة التي جرت في ألمانيا يوم الأحد الماضي، وعدت ميركل المنفي بأن تستمر برلين في دعم ليبيا في المستقبل، وقالت: "يمكنني أنؤكد لكم أنه في الأسابيع والأشهر المقبلة، حتى لو كان لدينا الآن انتقال من حكومة إلى أخرى، سيظل موضوع ليبيا له أولوية بالنسبة لألمانيا".

كما وعدت المستشارة بدعم الاقتصادي الليبي، وقالت: "لأن الناس في ليبيا بحاجة إلى سبل معقولة للعيش، لن يكون من الممكن تحقيق الاستقرار إذا كان هناك عزو ونقص في الإمدادات"، مشيرة إلى أن ليبيا دولة غنية باحتياطيها النفطية، "لكن هذه الثروة يجب أن تكون متاحة أيضاً للشعب الليبي"، موضحة أن ألمانيا مستعدة لدعم تحقيق الاستقرار الاقتصادي في ليبيا، أيضاً عبر تشجيع الشركات الأجنبية على ذلك.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، إن "مسألة مستقبل ليبيا يجب أن تحدها القوات الليبية والمواطنون الليبيون وليس القوَد الأجنبي".

وفي الوقت نفسه، انتقدت ميركل عدم كفاية الاستعدادات للانتخابات المقرر إجراؤها في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل في ليبيا، وقالت: "لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به".

وعقب الإطاحة بالرئيس السابق معمر القذافي عام 2011، غرقت ليبيا في حرب أهلية شاركت فيها العديد من الميليشيات، ويسرى وقف إطلاق نار منذ العام الماضي، وفي هذا الصرع، تم تشكيل حكومة انتقالية بوساطة الأمم المتحدة لقيادة البلاد إلى انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

واضطعت ألمانيا بدور الوسيط في الصراع المستمر في ليبيا منذ عدة من الزمن، واستضافت الحكومة الألمانية العام الماضي قمة عبري في برلين بهدف إنهاء تدخل دول أخرى في ليبيا عبر نقل الأسلحة ومرتزقة، وتضطلع روسيا وتركيا ومصر والإمارات بدور أساسي في الصراع. ولا يزال هناك آلاف

وحسب بيانات رسمية للقنصلية العامة الفرنسية بالجزائر فإنه من أصل 504 آلاف طلب تأشيرة عام 2019، تمت الموافقة على 274 ألف طلب، ووقف البيانات ذاتها، فقد منحت القنصليات الفرنسية بالجزائر (عدها ثلاث) 412 ألف تأشيرة في 2018 فيما فاق عدد

الطلبات نصف مليون. وفي رد لها على خطوة باريس، قالت وزارة الخارجية الجزائرية إنها "تأسف" لقرار السلطات الفرنسية تقليص تأشيرات مواطنيها، عشية مباحثتهما عن الهجرة.

واعتبر مبعوث الخارجية إلى منطقة المغرب العربي والصحراء الغربية عمار بلاتي، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن القرار الفرنسي "أحادي وغير منسجم وغير مناسب".

وأوضح المسؤول ذاته أن "القرار المؤسف يأتي عشية سفر وفد جزائري إلى باريس بهدف تعزيز التعاون في إدارة الهجرة غير النظامية بين البلدين".

وترتبط الجزائر وفرنسا باتفاقية للهجرة وقعت في فبراير/ شباط 1968، تضمنت مزايأ وأفضلية للجزائر بين على التراب الفرنسي مقارنة بباقي الجنسيات المغاربية والإفريقية.

ومن الزميا الضمنية في الاتفاقية، حق العمل (العقر) وممارسة التجارة وتوأتق إقامة بـ10 سنوات قابلة للتجديد وحقوق (معاشرات) المتقاعدين والحق في لم الشمل العائلي بعد زواج جزائري من فرنسية أو العكس وغيرها.

■ الجزائر – الأناضول: فجرت قضية التصاريح القنصلية لإعادة المهاجرين الجزائريين غير النظاميين خلافاً حاداً بين باريس والجزائر، بعد قرار فرنسي بتقليص عدد التأشيرات، وصفه البلد العربي بالأحادي والمؤسف.

والنشأء، أعلنت الحكومة الفرنسية تشديد شروط منح التأشيرات لمواطني الجزائر والمغرب وتونس، وبرزت خطوتها بدعوى رفض هذه الدول إصدار التصاريح القنصلية اللازمة لإعادة مهاجرين غير نظاميين متواجدين على التراب الفرنسي.

والتصریح القنصلي عبارة عن وثيقة تصدرها قنصلية المهاجر غير النظامي في فرنسا تمكنه من العودة إلى بلاده في ظل عدم توفره على جواز سفر، ويتم إصداره بعد تأكد السلطات الدبلوماسية للمعني من أنه فعلا يحمل جنسيته.

وحسب تقديرات غير رسمية، فإن نحو 5 ملايين مهاجر جزائري أو أصوله جزائرية يتواجدون في فرنسا، وهي الجالية الأهم لهذا البلد العربي في العالم.

وجاءت الخطوة الفرنسية بتقليص التأشيرات على وقع جمود سياسي يصيب علاقة البلدين، لا سيما وأن باريس أعلنت في إبريل/ نيسان الماضي تأجيل زيارة أعضائها إلى كاستكس، إلى الجزائر، للمرة الثانية (تأجلت أولاً في يناير/ كانون الثاني من العام ذاته)، لدواعٍ مرتبطة بجائحة كورونا، لكن الزيارة لم تتم حتى اليوم.

غير أن وسائل إعلام فرنسية، قالت لاحقاً إن السبب الحقيقي لتأجيل الزيارة هو "انزعاج" الجزائر من القرار الفرنسي في آخر لحظة يخفض عدد الوزراء القادمين من باريس، وكذا مدة الزيارة من يوم إلى يوم واحد".

كما تشهده العلاقات الفرنسية الجزائرية حالة من التوتر منذ وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى الحكم، على خلفية "ملف الذكرة" والجرائم التي ارتكبت خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830 – 1962).

وامطت هذه التطورات اللثام عن مؤشرات تراجع دور باريس كشريك سياسي وحتى اقتصادي للجزائر، لصالح دول أخرى على غرار الصين وتركيا وإيطاليا، خاصة أن تقارير محلية أشارت لانخفاض قيمة الاستثمارات بين البلدين في السنوات الأخيرة.

ويرى مراقبون أن القرار الفرنسي الأخير يأتي في إطار السيادة من قبل باريس تجاه اعتبارات اقتصادية وسياسية طفت على السطح مؤخراً، إضافة لحسابات مرتبطة بالانتخابات الفرنسية المقرر إجراؤها عام 2022 المقبل، ومحاولة الرئيس إيمانويل ماكرون كسب ود اليمين المتطرف.

8 الاف جزائري مرشح للترحيل

ويبرز مهاجرو الجزائر غير النظاميين في فرنسا في صدارة رعايا دول المغرب العربي المعنيين بالترحيل (صدرت بحقهم قرارات إبعاد من التراب الفرنسي) في فرنسا بما يقارب 8 آلاف شخص.

وحسب وسائل إعلام فرنسية، فقد صدر 7731 قرار إبعاد من التراب الفرنسي بحق رعايا جزائريين في الفترة ما بين يناير/ كانون الثاني ويوليو/ تموز 2021، أوقف منهم 597 شخصا، ووقعت السلطات الجزائرية على 31 تصريحاً قنصلياً لإعادتهم إلى بلادهم.

وتقول السلطات الفرنسية إن مهاجرين غير نظاميين من الجزائر يعبرون حدودها البرية مع إيطاليا وإسبانيا، بعد أن وصلوا شواطئ هذين البلدين بجزر على من قوارب صغيرة.

كما ترفض فئة من الجزائريين العودة إلى بلادها بعد انقضاء آجال صلاحية التأشيرات الممنوحة لهم من طرف القنصليات الفرنسية، ويصحون في عداد المهاجرين غير النظاميين.

استدعاء السفير

والأربعاء، استدعت الخارجية الجزائرية السفير الفرنسي، فرانسوا غويات، احتجاجاً على قرار باريس بتشديد إجراءات منح التأشيرة لمواطنيها.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، صرح وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، أن الرئيس إيمانويل ماكرون هو من قرر تقليص التأشيرات الممنوحة للجزائريين عام 2019 لوقف تدفق الهجرة غير النظامية.

ومنذ 2018 قلصت القنصليات الفرنسية عدد التأشيرات الممنوحة للرعايا الجزائريين.

مسאومة الجزائر

في هذا السياق يرى مدير الهجرة السرايق في وزارة الداخلية الجزائرية، حسان قاسمي، أن تنقل الأشخاص والتأشيرات من نحو فرنسا ملف قديم بين البلدين "ولطالما مارس به باريس الابتزاز والساومة تجاه الجزائر".

وأوضح أن فرنسا تحاول في كل مرة أن تضغط على الجزائر بملف التنقل والتأشيرات أحياناً لأسباب اقتصادية وأخرى سياسية، وتعيش شركات فرنسية وضعا صعبا في الجزائر منذ سنتين، تضاف على فتور سياسي بين البلدين.

وغادرت عديد الشركات الفرنسية السوق الجزائرية في قطاعات مختلفة على غرار البنوك والمياه والسيارات والمواصلات العامة، لأسباب مختلفة منها رفض الجزائر بتجديد عقود تلك الشركات بدعوى فشلها بتسيير المهام الموكلة إليها، فضلاً عن خلافات أخرى متعلقة برأس المال، الأمر الذي أثار حفيظة باريس.

وأضاف قاسمي أن الدوائر الفرنسية يبدو أنها لا تتابع التطورات السياسية في الجزائر التي استرجعت كامل سيادتها في كل الحوائب ولا تقبل أي ابتزاز أو مساومة في المستقبل.

واعتبر أن الخطوة الفرنسية يمكن تفسيرها أيضاً بالحملة الانتخابية المبكرة تحسباً للرئاسيات القادمة (2022) ولذلك هناك محاولات لاستقطاب الناخبين وكسب الشعبية.

وتوقع حسان قاسمي أن تتسبب الخطوة الفرنسية في تفاقم الهجرة غير النظامية بالنظر لكون دول الاتحاد الأوروبي وفرنسا متشددة في منح التأشيرات والهجرة الشرعية، وهذا يعني بالضرورة، حسبه، لجوء المهاجرين إلى الطرق غير النظامية.

ورقة انتخابية في فرنسا

ووصف الناشط السياسي الجزائري، يوسف بوعيون، المقيم بمدينة مرسيليا الفرنسية، ما أعلنت عنه الحكومة الفرنسية بشأن تقليص تأشيرات الجزائرية، بأنه "تصعيد ومحاولة للضغط على الجزائر بكل الوسائل بالنظر لما خسرتة باريس من صفقات اقتصادية".

وأوضح أن شركات فرنسية عديدة غادرت الجزائر وخسرت صفقات كبيرة في ذلك البلد، ما دفع بحكومة باريس لممارسة التصعيد.

وربط بوعيون بين الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة (2022) وخطوة تقليص تأشيرات الجزائريين، بالنظر لكون ماكرون مترشحا لها.

وقال: "يهدد الخطوة التعسفية فهو (ماكرون) يحاول إرضاء ناخبي اليمين المتطرف".

وأشار بوعيون إلى أن الجالية الجزائرية هي الأكبر والأهم في فرنسا بتعداد يفوق 5 ملايين، ومن حق أي مقيم دعوة أهله في الجزائر لزيارته عبر تأشيرة.

## ليبيا: مجلس الأمن يصوت بالإجماع على تجديد ولاية البعثة ودول عظمى تشدد على دعمها للعملية السياسية

على تجديد ولايتها إلى غاية 31 يناير 2022. وأضاف أن عمل البعثة بعد حاسماً لدعم عملية الترتيب السياسي والتحصير للانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر المقبل، كما أن دورها أساسي للمضي في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2020، من خلال دعم جهود سحب القوات الأجنبية والمرتزقة بدعم من المجتمع الدولي.

ودعا الممثل الفرنسي لمجلس الأمن الدولي إلى إعادة هيكلة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال التجديد البرلمانية والرئاسية في بناء على طلب الأمين العام، وقال إن إعادة الهيكلة هذه ليست هدفاً في حد ذاتها، ويجب أن تكون أداة لتعزيز فعالية عمل البعثة الأممية في البلاد، وإن وحدة مجلس الأمن في دعم ليبيا أكثر أهمية من أي وقت مضى. ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمجلس الأمن والأعلى للدولة، إلى اغتنام الفرصة والاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية والضي في استكمال الإطار التشريعي للانتخابات.

جاء ذلك في إطار انطلاق الاجتماعات التشاورية لوفدي المجلسين في الرباط المغربية، الخميس، حيث تناقش الاجتماعات قانون الانتخابات، بحضور مبعوث الولايات المتحدة الخاص وسفيرها لدى ليبيا ريتشارد نورلاند.

وتابعت البعثة في بيانها، إنها تلقت دعوة للمشاركة في الاجتماع، الذي رأت أنه يتيح فرصة مزيد التشاور حول الإطار القانوني للانتخابات.

وأوضحت أن فريقاً فنياً تابعاً لها يشارك في الاجتماع لتقديم الدعم والمشورة استناداً إلى مبادئ الأمم المتحدة وبما يتماشى مع ولاية البعثة لدعم إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر 2021 على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2570 لسنة 2021 وخريطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي.

الاجتماع الذي استضافته الرباط يشارك فيه 12 عضواً من مجلس النواب ومن المجلس الأعلى للدولة، وتستمر المشاورات على مدى يومين من أجل التوافق على قانون الانتخاب الذي سيجري على أساسه انتخاب البرلمان الجديد.

طرابلس – «القدس العربي»:

صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، مساء الخميس من الأسبوع الجاري، على قرار يقضي بالتديد لمدة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حتى نهاية يناير/كانون الثاني المقبل.

وأعلنت الأمم المتحدة أن مجلس الأمن صوت بإجماع 15 صوتاً على مشروع القرار الذي قدمته المملكة المتحدة بشأن ليبيا، والقاضي بتديد عمل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى أواخر يناير من العام المقبل. وفي السياق ذاته، قالت بعثة المملكة المتحدة في مجلس الأمن في حسانها بتويتز، إن ليبيا في مرحلة حرجة، ومجلس الأمن له دور مهم يلعبه في هذا الصدد.

وتابعت المملكة المتحدة أنه يجب دعم الشعب الليبي وهو يتطلع إلى مستقبل أكثر استقراراً، بما في ذلك من خلال الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر، وأنه من الضروري أن تتم الانتخابات في موعدا وتكون ذات مصداقية وشاملة، وأوضح بريطانيا أن المبعوث الخاص لسلام الخندة ورفيقه، يلعبون دوراً حيوياً في الدعم، ويجب الإصرار على التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار بما يشجع انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة دون تأخير.

وشددت البعثة الفرنسية في مجلس الأمن الدولي على ضرورة تديد المجلس للبعثة الأممية حتى 31 يناير من العام المقبل، مجددة دعم فرنسا الكامل للبعثة الأممية، واصفةً عملها بالهم جداً لدعم الانتقال السياسي وإقامة الانتخابات في 24 ديسمبر/كانون الأول وتنفيذ وقف إطلاق النار. أما عن روسيا التي رفضت في وقت سابق هذا التجديد، فقال ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبيتي، إن تصويتهم بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 31 يناير من العام المقبل جاء بناء على قناعة راسخة بأنه قد لا يكون هناك دليل لتسمية سلمية شاملة لازمة لليبية تحت رعاية الأمم المتحدة التي تتبع الدور المركزي في هذه العملية.

وتابع، في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي، أن اعتماد هذا القرار بالإجماع يثبت الدعم المستمر من المجتمع الدولي للشعب الليبي في هذه المرحلة الحساسة والمسؤولة من العملية السياسية، أي قبيل الانتخابات ديسمبر المقبل. داعياً جميع الأطراف إلى استخدام دعم المجلس من أجل تجاوز الخلافات القائمة وصولاً لعقد انتخابات 24 ديسمبر التي تهدف إلى بدء صفحة سلمية جديدة في تاريخ ليبيا، أما عن أمريكا، فقال المستشار الأول للشؤون السياسية بالبعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة جيفري ديبلوينتيس، إن التصويت على تجديد ولاية البعثة الأممية في ليبيا حتى 31 يناير القادم نتيجة مؤسفة للشعب الليبي ومجلس الأمن الذي فشل في تنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي وتابع، في كلمة له أمام مجلس الأمن الدولي، أن الاستعراض الاستراتيجي المستقل كان واضحاً، حيث شدد على ضرورة نقل رئيس البعثة إلى طرابلس من أجل زيادة المشاركة مع الجهات الفاعلة الليبية، بالنظر إلى الأهمية الحاسمة لدعم الأمم المتحدة لانتخابات 24 ديسمبر. وأضاف الدبلوماسي الأمريكي أن توصيات التقرير بشأن هيكل قيادة البعثة الأممية عكست الاقتناع الليبي بأن تعيين رئيس البعثة في ليبيا أمر ضروري استند إلى آراء الليبيين الذين أكدوا أن وجود المبعوث الخاص في جنيف كان عائقاً لقدرة الليبية بطريقة هادفة ومنظمة.



## عائلة ضحايا الغارة الأمريكية على العاصمة تؤكد عدم تواصل واشنطن معها هيومان رايتس ووتش» تدين قيود طالبان على الإعلام... واحتجاج نسائي في كابول

تعيضات من العسكريين الأمريكيين. وقالت روهينا أحمدى، شقيقة زيماري، قولها: «تظاهرت الولايات المتحدة فقط أمام العالم على أنها قدمت الاعتذار وأعلنت مسؤوليتها، لكنها لا تعلم ما تمر به عائلتي وما هي حالتنا في السابق وما هي عليها الآن». وتابعت: «اعترفوا بخطئهم، لكن ليس في إمكانهم إعادة عائلتنا إلىنا. تحول منزل الذي كان مليئاً بالحياة إلى مقبرة». وأشارت «سسي إن إن» إلى أن عائلة أحمدى تواجه صعوبات في تلبية احتياجاتها في الأغذية والملابس واستئجار منزل، كما أنها تتخوف من إجراءات انتقامية محتملة من قبل طالبان بسبب الكشف عن صلاتها مع الولايات المتحدة. وذكرت الشبكة أن عائلة أحمدى اضطرت إلى الانتقال من منزلها في كابول إلى مكان آمن قرب العاصمة، ولا تزال تنتظر الرد على طلبها منحها تأشيرة للمغادرة إلى الولايات المتحدة. وخسرت عائلة أحمدى عشرة من أفرادها، منهم ستة أطفال، في الغارة التي استهدفت سيارة الموظف الإغاثي المتعاون مع شركة إغاثية أمريكية خاصة لدى عودته إلى منزله، بسبب خطأ عسكري أمريكي اعتبر أن السيارة تعود لعنصر من «تنظيم الدولة الإسلامية».

واعترف البنتاغون لاحقاً بأن غارته كانت «خطأً مأساوياً، ولم تكن لدى أي من الضحايا علاقة مع التنظيم، وأشار حينها قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكينزي، بأن الولايات المتحدة تدرس إمكانية دفع تعويضات إليها. بدوره، ذكر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، خلال جلسة استماع مع مجلس الشيوخ الأمريكي، أن الولايات المتحدة «ستواصل العمل بغية التواصل» مع عائلة الضحايا، متعهداً بأن واشنطن «ستعمل كل ما بوسعها بغية مساعدة عائلة أحمدى في مغادرة أفغانستان إذا رغبت في ذلك».



مظاهرة تتشاجر مع أحد أعضاء طالبان أثناء احتجاج نسائي في كابول

الأمريكيون لم يتواصلوا مع عائلة الضحايا وفي سياق آخر، أفادت عائلة الموظف الأفغاني الإغاثي زيماري أحمدى، الذي قتل مع تسعة من أقاربه، بينهم أطفال، جراء الغارة الأمريكية التي نفذتها على كابول، في آب/أغسطس الماضي، أنها لم تتسلم خلال الشهر الأخير أي اتصالات أو أي

جامعات كابول، إن إغلاق المدارس الثانوية والجامعات يمثل مصدر قلق بالغ يمكن أن يؤثر على مستقبل تعليم الفتيات في البلاد، وأنه يحتاج إلى اهتمام جاد من قبل سلطات «طالبان». وقالت الطالبات إن التعليم حقهن الشرعي والإسلامي ولا يجوز لأحد أن يأخذ هذا الحق منهن.

حاشدة في العاصمة كابول، احتجاجاً على إغلاق المدارس والجامعات أمام الطالبات، معتبرين أنه انتهاك لحقوقهن الأساسية في المجتمع الأفغاني. وحسب «تولو نيوز» وأصالت النساء احتجاجهن على الرغم من توقيهن من قبل عناصر من حركة طالبان. وقال مدرسون ومحاضرون من مدارس

### لندن - «القدس العربي» - وكالات

ذكرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» في بيان، أمس الجمعة، أن حكومة طالبان احتجزت 32 صحافياً على الأقل منذ أن استولى الإسلاميون المتشددون على السلطة في منتصف آب/أغسطس الماضي. وقالت المنظمة إنه في حين أن أغلب الصحافيين أفرج عنهم بعدما حذرتهم طالبان بشأن ما يكتبونه، فإن بعضهم تعرض للضرب.

وأضافت «هيومان رايتس ووتش» أن طالبان طالبت وسائل الإعلام الأفغانية في أيلول/سبتمبر الماضي بالامتناع عن نشر تقارير عن «أمر لم يؤكد مسؤولون». وقالت المنظمة إن طالبان أبلغت وسائل الإعلام في أفغانستان بأنه يجب عدم تغطية المسائل التي من المحتمل أن يكون لها «تأثيرات سلبية على الشعب».

وقالت باتريشيا غوسمان، المدير المساعد لفرع آسيا بـ«هيومان رايتس ووتش»: «قواعد طالبان كاسحة للغاية، لدرجة أن الصحافيين يرفضون الرقابة على أنفسهم ويخشون من أن ينتهي بهم الحال في السجن».

وأفرجت طالبان الخميس، عن الصور الصحافي الحر، مرتضى صمدي، في إقليم هيرات بغرب البلاد بعد قضاء ثلاثة أسابيع في السجن. واحتجزت طالبان صمدي بينما كان يغطي مظاهرة للنساء في المدينة.

وفي وقت سابق، قال مسؤول من منظمة تدعم حرية الإعلام في أفغانستان تعرف باسم «ان إيه أي» إنه منذ سيطرة طالبان على البلاد جرى غلق 153 منفذاً إعلامياً جراء نقص التمويل أو تهديدات طالبان. احتجاج نسائي

وفي الأثناء، نظمت مجموعة من النساء تظاهرة

## قطر تدخل مرحلة الصمت قبل يوم من أول انتخابات لمجلس الشورى

### الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

الانتخابية، ويُعتق فيها متعباً باتاً على المرشحين القيام بأي عملية تندرج ضمن الترويج والدعاية وكسب ود الناخبين. وسيتم تأجيل مع فتح الصناديق الانتخابية 252 مرشحاً، منهم 27 مرشحاً، بعد انسحاب 32 مرشحاً عن خوض الانتخابات، والظفر بـ 30 مقعداً من إجمالي الدوائر الانتخابية، حيث يعين أمير قطر الـ 15 عضواً. وأعلنت وزارة الداخلية القطرية، في بيان أصدرته، عن أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع في إنجاز انتخابات مجلس الشورى في دورته الأولى.

وكشفت اللجنة الإشرافية لانتخابات مجلس الشورى، أن اللجان الانتخابية ستفتح أبوابها أمام الناخبين يوم الاقتراع في تمام الساعة الثامنة صباحاً، وتستمر العملية حتى السادسة مساءً. ويقوز بعضوية المجلس، المرشح الذي يحصل على الأغلبية النسبية لعدد الأصوات الصحيحة للناخبين، في الدائرة التي ترشح فيها.

وحسب السلطات، في حالة التساوي بين مرشحين الدعاية، ويجب خلالها على كافة المرشحين التوقف عن ممارسة أي نشاط أو فعاليات في إطار حملتهم

قبل 24 ساعة من موعد أول استحقاق انتخابي لمجلس الشورى، دخلت قطر مرحلة الصمت وتوقفت جميع الأنشطة الداعية، واستعداد الجميع لموعدهم فتح الصناديق.

وشهدت الدولة الخليجية على مدى أيام متعاقبة حركية واسعة، ميزتها نقاشات مستفيضة من قبل المرشحين لهذه الانتخابات. وعاش أفراد المجتمع والإعلام والصحافة والمجالس، وقاعات الأندية الرياضية، وقاعات الفنادق، أجواء مميزة من الندوات والمحاضرات، وعرض البرامج الانتخابية، والنقاشات التي دارت بين المرشحين والناخبين حول إشغالات المواطنين وقضاياهم المختلفة.

وحسب السلطات، في حالة التساوي بين مرشحين الدعاية، ويجب خلالها على كافة المرشحين التوقف عن ممارسة أي نشاط أو فعاليات في إطار حملتهم

## مالي ترحب بالتعاون مع روسيا وماكرون يصف تعليقات رئيس حكومتها عن فرنسا بـ«غير المقبولة»

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تشو غويل كوكالا مايفا، والتي أدلى بها في خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر، أنها «غير مقبولة». وقال مايفا في خطابه، إن إعلان ماكرون إعادة تنظيم الوجود العسكري الفرنسي في مالي هو «نوع من التخلفي (عن مالي) في منتصف الطريق».

وعلى هامش مأدبة عشاء أقيمت في قصر الإليزيه بمناسبة احتتام موسم «أفريقيا 2020»، قال ماكرون «الإذاعة فرنسا الدولية» (إر إف إي): «إنه مخز ويشكل إهانة لما هي ليست حتى بحكومة» معتبراً أن «شرعية الحكومة الحالية» المشكلة عقب «انقلابين» في آب/أغسطس 2020 وأيار/مايو 2021 هي «باطلة ديمقراطياً». وأضاف ماكرون: «أنا أدرك أن المايين لا يفكرون كذلك»، وتابع الرئيس الفرنسي: «نحن متطلبون لأننا ملتزمون ونريد محاربة الإرهاب وتعزيز الأمن (...) نحن هنالك لأن دولة مالي طلبت منا ذلك. بدون فرنسا ستكون مالي في أيدي الإرهابيين».

وبعد ثماني سنوات على التدخل العسكري الفرنسي في منطقة الساحل، أعلن ماكرون في حزيران/يونيو تقليص الوجود الفرنسي في المنطقة وتركيز الجهود على عمليات مكافحة الإرهاب وموازنة الجيوش المحلية في المراكز في إطار تحالف دولي يضم دولاً أوروبية. ويُفترض أن يتم تخفيض عدد القوات الفرنسية في

تسلم وزير الدفاع في مالي، الكولونيل ساديو كامارا، مساء الخميس، أربع مروحيات عسكرية من روسيا، مشيداً «بمصداقية وجدية» هذا الشريك «الذي لطالما استجاب لنا». والعلاقات مع فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة والشريك التاريخي، والتي تشعر على غرار العديد من الدول الإفريقية والأوروبية، بالقلق من احتمال استعانة مالي بخدمات مجموعة فاغنر الأمنية الخاصة الروسية.

وقال الكولونيل في فيديو: «نحن هنا هذا المساء لاستلام أربع مروحيات من طراز مي-171 وأسلحة ونخيرة. وقد تبرعت روسيا بالأسلحة والنخيرة، وتم شراء البروجيات الأربع، الجديدة كما تلاحظون. جميعها من ميزانية البلاد». وأشار وزير الدفاع إلى أن ذلك جاء «تطبيقاً لعقد تم التوقيع عليه في كانون الأول/ديسمبر 2020. ودخل حيز التنفيذ في حزيران/يونيو 2021، مؤكداً أن «السرعة القصوى في تنفيذ هذا العقد تظهر مصداقية وجدية هذا الشريك الذي لطالما استجاب لحاجتنا في إطار تبادل المنفعة» بين الجانبين، والخميس، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تصريحات رئيس الوزراء المالي المؤقت

منطقة الساحل من أكثر من خمسة آلاف عنصر حالياً، إلى 2500 أو ثلاثة آلاف عنصر بحلول 2023، في نهاية عملية إعادة تنظيم بدأت في الأسابيع الأخيرة وتشمل خصوصاً إغلاق المواقع العسكرية الفرنسية في كيدال ونيسايلت وتمتكتو في شمال مالي.

وفي الأثناء، حثت حكومة الملكة المتحدة مالي على إعادة النظر في مشاركتها مع مجموعة مرتزقة روسية، محذرة من أن أي اتفاق يخاطر بتقويض الاستقرار في غرب إفريقيا. وقالت وكالة «بلومبرغ» لآباء أمس الجمعة، إن الانتقادات بشأن المحادثات بين المجلس العسكري الحاكم في مالي، ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، ومجموعة «فاغنر» الروسية تشبه العسكرية، تضيف إلى الضغط من قبل قادة «المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا» (إيكواس) للحيلولة دون إبرام اتفاق.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد ذكر الأسبوع الماضي أن مالي لجأت إلى المفاوضين في مجموعة فاغنر (وهي أيضاً شركة عسكرية خاصة للمساعدة في محاربة حركة تمرد إسلامي، في المنطقة، فيما تقلص فرنسا قواتها التي تقاتل المتشددين، ويرأس فاغنر رجل الأعمال الروسي ييجيني بروجوزين، الذي يخضع لعقوبات بريطانية بسبب أنشطة خامة بالمرتزقة في ليبيا.

## اليمن: إجلاء 1500 مهاجر أفريقي في 2021

■ اليمن - الأناضول: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الجمعة، إجلاء 1500 مهاجر أفريقي من اليمن خلال العام الجاري، ووفق تعريده للمنظمة التابعة للأمم المتحدة عبر تويتر: «تم إجلاء 1500 مهاجر من (منطقة) القرن الإفريقي تقطعت بهم السبل في اليمن، للعودة بآمان إلى ديارهم خلال عام 2021، دون تفاصيل أكثر. ويشكل متكرر، تنفيذ المنظمة الدولية للهجرة، عمليات إجلاء طوعية للمهاجرين من دول أفريقية، بسبب تدهور الأوضاع المعيشية في اليمن، ووفق تقارير سابقة للمنظمة الأممية خلال العام الجاري، فإن أكثر من 30 ألف مهاجر إفريقي تقطعت بهم السبل، ويعيشون أوضاعاً صعبة في اليمن.

ويعد اليمن وجهة لمهاجري دول القرن الإفريقي، لا سيما إثيوبيا والصومال، إذ يهدف معظمهم الانتقال إلى دول الخليج، وخاصة السعودية الواقعة على الحدود الشمالية الغربية لليمن.

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

## أمير سعودي: تصريحات الحرس الثوري حول مدن صاروخية تحت سواحل الخليج «تهديد لدول العالم»

### لندن - «القدس العربي»:

تحت الأرض على سواحل الخليج وبحر عمان. وقال تنكسيري، في حوار مع قناة «العالم» الإيرانية، إن «المدن الصاروخية الواقعة تحت الأرض موجودة على طول سواحل الخليج العربي وبحر عمان وممتدة في العرض على مسافة أكثر من 70 كم من الساحل نحو الداخل وهي مسلحة بالكامل». وتابع: «ما عرضناه لم يكن إلا جزءاً يسيراً من هذه المدن الواقعة تحت الأرض في يراها الأعداء. لدي سؤال هنا، هل العقل السليم لشعب ذكي كالشعب الإيراني الذي أنتج لقاحات ضد فيروس كورونا وصنع الأسلحة والصواريخ وكل ما تفكر فيه، هل يعقل أن يقوم بعرض جميع إمكانياته وقدراته؟».

وأوضح تنكسيري: «في حقيقة الأمر، قمنا بعرض جزء من هذه الإمكانيات أمام أنظار الأعداء، والهدف هو أن يتساهدوا قدراتنا العسكرية. يمكن لصواريخنا أن تطلق من مواقعها في هذه المدن الواقعة تحت الأرض، ليس من مدن الصواريخ فحسب، بل من المدن العائمة أيضاً».

اعتبر الأمير سطاتم بن خالد آل سعود، أن تصريحات قائد القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني علي رضا تنكسيري، حول وجود مدن صاروخية ممتدة بطول يتجاوز 70 كيلومتراً تحت الأرض على سواحل الخليج وبحر عمان «مباشرة تهديد لدول العالم لتمرير الاتفاق النووي».

وتابع الأمير السعودي معلقاً في تغريدة عبر موقعه الرسمي على تويتر: «هي نتيجة حتمية ومتوقعة من تهاون هذه الدول في التعامل مع الملف الإيراني. سلوكيات إيران تؤكد بأنها دولة طائفية إرهابية تمثل تهديداً للمنطقة وليس مثل ما يحاول البعض تصويره من أجل مصالحهم الاقتصادية في إيران».

وكان قائد القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني، الأدميرال علي رضا تنكسيري، كشف عن وجود مدن صاروخية ممتدة بطول يتجاوز 70 كيلومتراً

## أفغانستان: تنظيم «الدولة» يشن هجوماً على قوات طالبان في الشمال



عنصر من طالبان

■ كابول - د ب أ: قال المتحدث باسم طالبان، أمس الجمعة، إن مقاتلي «تنظيم» الدولة في أفغانستان هاجموا قوات حركة طالبان في إقليم باروان شمالي البلاد.

وأوضح بلال كريمي، المتحدث باسم الحركة، أن انفجاراً وقع في مدينة شاريكار عاصمة الإقليم استهدف مركبة لطالبان. وذكر، أن الانفجار أصاب

خمس من أفراد قوات الأمن التابعة لحركة طالبان «بجروح طفيفة». وفي أعقاب الحادث، هاجمت القوات الخاصة لطالبان مخبأ لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من موقع الانفجار، وتم تدميره، حسب كريمي. وأضاف أن قوات طالبان الخاصة اعتقلت أيضاً اثنين من مقاتلي «تنظيم» الدولة في المنطقة.

خمس من أفراد قوات الأمن التابعة لحركة طالبان «بجروح طفيفة». وفي أعقاب الحادث، هاجمت القوات الخاصة لطالبان مخبأ لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من موقع الانفجار، وتم تدميره، حسب كريمي. وأضاف أن قوات طالبان الخاصة اعتقلت أيضاً اثنين من مقاتلي «تنظيم» الدولة في المنطقة.

## غينيا: رئيس المجلس العسكري الحاكم يتولى رئاسة البلاد مؤقتاً

■ كوناكري - رويترز: تولى مامادي دومبوا، رئيس المجلس العسكري الحاكم في غينيا، منصبه رئيساً مؤقتاً للبلاد، أمس الجمعة، للإشراف على فترة تأمل القوى الإقليمية أن تكون قصيرة للانتقال إلى الحكم الدستوري بعد الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي، في الخامس من سبتمبر/أيلول.

وجرت مراسم أداء اليمين في قصر محمد الخامس في العاصمة كوناكري في ظل غياب واضح لمعظم قادة دول غرب أفريقيا، الذين اتفقوا الشهر الماضي على فرض عقوبات على أعضاء المجلس العسكري وأقاربهم. وقال دومبوا في كلمة عقب أداء اليمين: «أقدر تماماً جسامة وخطورة المسؤوليات الموكلة إلي». وتعهد بالإشراف على مرحلة انتقالية تتضمن صياغة دستور جديد ومحاربة الفساد وإصلاح النظام الانتخابي وإجراء انتخابات حرة وشفافة. وكان المجلس العسكري قال إنه سيمتد أعضاءه من الترشح في الانتخابات المقبلة، لكنه لم يوضح متى ستجرى، قائلًا إن هذا الأمر سيحدده مجلس وطني انتقالي مكون من 81 عضواً. وقال قادة الانقلاب إنهم أطاحوا بكوندي بسبب مخاوف من الفقر والفساد، ولأنه عدل الدستور ليسمح له بالحكم فترة رئاسية ثالثة.

## بريطانيا: الشرطة تعتقل 13 ناشطاً بيئياً لإغلاقهم طريقاً يؤدي إلى مطار هيثرو

■ هيثرو - رويترز: عرقل ناشطون مناهضون لتغير المناخ، أمس الجمعة، المرور في طريق يؤدي إلى مطار هيثرو، أكبر مطارات بريطانيا، قبل أن تنهي الشرطة احتجاجهم وتعتقل 13 منهم. وجلس أكثر من 12 من الناشطين المنتمين لجماعة (إنسوليت برين) «اعزلوا بريطانيا» المدافعة عن البيئة جنباً إلى جنب معلقين الطريق خلال ساعة الذروة الصباحية. والصق بعضهم أيديهم إلى الأرض وكبلوا أنفسهم معاً مستخدمين أقفال دراجات.

وتسبب احتجاجهم في توقف حركة المرور عند منحنى بالقرب من التقاطع 3 على الطريق السريع إم4. وفي نهاية المطاف، أخلت الشرطة الطريق واقتادت الناشطين المقيدين بعيداً عن المكان. وكتبت شرطة العاصمة لندن على تويتر: «اعتقل رجال الشرطة 13 شخصاً لتعطيل المرور على الطريق والتأمر لتكديز السلم العام».

وتريد الجماعة من الحكومة البريطانية أن تتلزم بتوفير مواد عزل لنحو 29 مليون منزل في محاولة للحد من استخدام الوقود الأحفوري ومكافحة الاحتباس الحراري. وتقول إنها ستواصل تحركاتها حتى تصدر الحكومة بياناً واضحاً بشأن عزل منازل البلاد، التي يقولون إنها الأقل ترشيداً للاستخدام الطاقة في سائر أنحاء أوروبا.







## «الصعود إلى الجبل الأخضر» لسيف الرحبي أو الهبوط إلى الخيال وأبناء الفجيعة



عبد اللطيف الوراري \*

بغموضه وأسراره، ومشاهداته، وبناته، وحيواناته، وأفلاجه، ومن مغامرة الاحتفاء به طوبوغرافياً؛ أي على امتداد صفحة الكتابة، هو المصاحبة مع الظل الذي كانه، ومع الودع باستنفاث الجهول، ثم مقاومة مجرى الزمن الجارف الذي يمسح الكائنات ويذف قرائن «الحقيقة الأصل».

صعود الجبل هو صعوداً إلى الذات وفيها، صعوداً لامتحان اللغة والرؤية والإحساس. صعود محايث ومتزامن، يتم دفعة واحدة، أو لا يكون. ليس الجبل سوى ذريعة لإعناش الحواس وإقارها على المقاومة بالترقي والشعور بما ينبض حواسها، وتخيل فن الوجود الممكن باللغة التي تسنم بالذات، ولا تزل بها إلى الحضيض. بهذا المعنى، لا يصف الشاعر سيف الرحبي سربية الجبل الأخضر كما هو، بل يبتكر جبله هو، الجبل الذي يضم خضرة المرثى والكائن والمعيش، إلى الزرقة اللاتناهية للاروعي والجهول في مغامرة اللغة وغيرها.

إن الكتابة عن الجبل بوصفه فضاءً مفارقاً مشحوناً بالأساطير وصمت الأوابد، وبمشاعر الأنا الشخصية بما هو كناية عن ملاذ الروح، تحتاج إلى تخيل مراز قادر على تجسيد أبعاد مفارقتها وأستحاشه السيميائي عبر رؤية فنية، وهو ما يحاوله الشاعر سيف الرحبي ليس في هذا العمل وحسب، بل في معظم أشعاره وسروده التخيلية، منذ أن كتب ديوانه «الجبل الأخضر» قبل نحو ثلاثين عاماً. وهو كلما استعاد الجبل، ملع خياله وعهد طفولتنا البعيدة، إلا حاول «تسليق الجبل الأخضر كتابياً، بما يعني ذلك من استدعاء السُخيلة في مرابيا الطفولة، وهيئات الوصول:

يا جبل الكور وجبل شمس  
ويا جبال ظفار الشمام (...)  
منذ أزمان وأزمان  
وتحن نضع اليك  
لكننا لا نصل...»

\* كاتب مغربي

ولم يعد الصعود إلى الجبل كما صعدوه الأول، صعود الأبطال الخرافيين والرواة والمؤرخين والرحالة، الذين تضاربت رواياتهم حوله «تحت الغبار الكثيف لزواج التاريخ والحجر»، فقد نزل الجبل نفسه من عليائه بسبب المخل، ورأسمالية التسييح الجشع وغزو قيم الوعي (المُعولم) التدميري، وصار «عموماً» وشاهداً على أحوال الناس والوطن، ومهازل الموت الجماعي وانهيار القيم وأسباب الحضارة.

### عزاء الصور

يحاول المخليل الصور أن يواسي الذاكرة ويظهرها من متاه الصور التضاربية بين ماضٍ ومشرق وحاضر بائس، وبين روح الاكتشاف الأول والشعور بأبناء الفجيعة، عبر استدراج التاريخ إلى مسرح اللعب باللغة حيث الواقعة المؤرشفة والجمادي تتحول إلى استعارات تغتسل في قعرها من درن الواقعي، وحيث مشاهد الذاكرة - بناءً على الأدوار التي أنيطت إليها- تعيد تسمية ما تتوارى خلفه وترتعب منه. يبدو «الصعود إلى الجبل الأخضر» الذي جاء مثل نص طويل بانفاس مُقطعة، صُعدوا بالفعل، لكن بمقاييس جديدة يعليها ذلك المخليل على النص وأجرومياب بنائه؛ ليس صعوداً من تحت إلى أعلى (سفح/ قمة) كما دائماً، لكن- وهذا هو شغل اللغة الإبداعية- من السطح إلى القعر، صُعدوا شاقاً، وتطهيرياً،

ويهدأ المعنى، يصير الخيال، خيال الذاكرة، مثل «الكنز المنهوب» الذي لن تقوى الكتابة، ولا الذات الكاتبة نفسها، أن تستعيد إيقاعه ثانية. وبدلاً من شخصنة الجبل والصعود إليه، كما أول مرة، ولاستحالة الصعود إلى خيال الطفل الذي كانه واستغوار لاشعوره البدئي، ونزوات فطرته، يستعيض أنا السارد بذاكرته القريبة التي تعود إلى مطلع التسعينيات من القرن القاثت فصاعداً؛ فيستذكر بعضاً من ملحمة الجبل ويرصد عناصره الموحية (الشعاب، البرك، الأغوار، الأودية، الأخاديد، الحيوانات) في مشاهداته وإحالاته (السياب، جبران، روسو، نيتشه، ريتسوس) وقصائده السيردادية مزيج من الدهشة والتأمل والتخيل، لكن ما يستذكره بدا كانه يقبده (دليل سياحي) وبدت تقييدهات مثل «ذكريات الحارب مُحاولاً أن يستعيد الوقائع العvisية، وهي تهرب منه في أعماق الأخاديد المليئة بالظلمة وأزيز الزواحف والحشرات».

من ثمة يمكن التكنية عن استحالة صعود الجبل باستعادة خيال الطفل، وعن أعماق الأخاديد والسراديب بعيدة الغور بلاوعي الطفل، ومرابيا عقله الباطن. لقد ضاع خيال الطفل وجبله الأخضر إلى الأبد، فلم يعد إلا حلماً في الكرى من جنس خيال النائم وربغاته وترمه من واقع الرعب والدمار الذي يسود العالم ويمتحن كينونة الإنسان بكابوسيته الضاغطة؛



نسقها الوظيفي. إذا كان الجبل يرتبط بمرجع مكاني، إذ هو جزء من سلسلة جبال الحجر يقع في سلطنة عمان في ولاية نزوى، ويبلغ ارتفاعه نحو ثلاثة آلاف متر، إلا أن السارد يرتقي به إلى مصاف الرمز والأسطورة، ويجعله موطن الغموض والسر والاحتمالات. فابتداءً من مفتتح العمل يطالعنا الوعي الشعري لأنا السارد عندما يُكني عن الجبل الأخضر بـ«سفينة أسطورية تشق عباب الطوفان والزمن وغبار الصحراء». ويستند مناط تلفظه على المرجعي لتوكيد أسطوريته، سواء في ما يتعلق بتاريخ الخرافة وقصص البطولة والقتال وملاحم الماضي، أو بصفتا المقدس التي خلعت عليه. وبالتالي، فهو يتكئ على المرجعي، الشفاهي في معظه، لتليل متواليات الحدث بد أثر الواقعي الذي يوهم القارئ بما جريته، قبل أن يحمله على تصديق رواية «الجبل الأخضر» ويتسبع صورته الخارقة عنه، التي بدت كانه «في حضرة الأبد وخارج إحصار الزمن». وعندما ترد النصوص الشعرية في متن العمل، تكون بنية تلفظها من لدن القارئ مهياة لتعطها وتأويلها ضمن منحنيات تلك الصورة نفسياً وتخيالياً.

### محاكي الطفولة

يزداد هذه الإحياء تكتيفاً عندما يربط أنا السارد ملفوظاته الإحالية بطفولته البعيدة التي لا تتحدد بزمن ما، بل بزمن آخر، هلامي ورخو؛ لم يكن الجبل الأخضر في مرابيا خيال الطفولة التي كناهها في ذلك الصعق الثاني الذي كان نايه مضرب الأمثال والركبان، ومنتهى الصورة الشعرية ونزوعها، لم يكن ذلك الجبل الواقعي الرابض على مقربة من قرى طفولتنا، إلا أسطورة. يبدو أنا السارد وكأنه يعيد بناء صورته في الراء من خيال طفولته وهو يستذكر علاقته الوجدانية والغامضة بـ«الجبل الأخضر»؛ غير أن ذاكرة الطفل لا تستعاد، وإنما يعاد بناؤها انطلاقاً مما ترسب فيها من «خيال البدايات الأولى» - كما يسميها بنفسه - لعناصر الذات والوجود والعالم، حتى إن إعادة البناء أو «الاستعادة» في الكتابة نفسها لن تكون إلا ناقصة نقصاناً فداحا، في محاولة القبض على بعض من تلك الروح الطازجة الحرة، كأفراخ الصقور وهي تحلق طليقة على مهاري

الشاعر- أراجيح طفولتنا البعيدة، والاحتشدة بالحنين. هذه الطبيعة اليتيمة التي قُدت من براثن بركان، على صفحاتها ولدت وتفتحت أسلكتنا الأولى، دهشتنا وهواجسنا كمشروع وجود صعب وممكن».

### جبل التيه والمعرفة

يمكن أن نستدل على مثل هذه الكتابة الرحبة بـ«الصعود إلى الجبل الأخضر» العمل المقدوف به خارج أي تجنيس يُؤطره، والمحايت لتجربة الصعود بما هو سمو وتأمل واخلاقية بالذات، من أجل تعريفها وكتابة سيرتها من جديد. عمل سردي يستضيء بخيال السرد بما هو مزيج من التكريات الشخصية والعواطف واليوميات والخوارق الفلسفية والأمثال المحلية؛ بل هو استعارة كبرى تتوحد مع منرجات الجبل الأخضر وتتصاعد مع جلبيته الداخلية. لكنه في المجموع، كتاب سيرذاتي مفرد ونفيس، يصل (إنا) بالذات (نحن) ولا يغلقه على مرجع قار أو تقاطع مكاني.

يحكي أنا السارد سيرة (الجبل الأخضر) بقدر ما يحكي سيرته هو نفسه، لارتباطه بطفولته وانتماء عوالمها إليه، وهي ليست أي سيرة، إنها سيرة لكان مفارق ومتعال يتطلب حكيمه الصعود إليه، بما يعنيه من مفارقة الأرضي والعادي والترتب. فالصاعد إليه ليس بوسع سوى «أن يتسلق جسده المتوحد بالفنصاءات والسنم الطالعة من الحيطات» كما ليس بوسع أن يرى خضرته إلا من أعلى القمة التي تسرح به في «النعمة المحلوم بها» حيث الكل في متناول اليد: الضباب، الغيوم، زرقة السماء، عناقيد العنب والنجوم، تدرجات الفصول، الصخور المرجانية. ومن ثمة تأتي ملفوظات الحكى السردى والسيرداتي محفورة بالشعر الذي يتلبس منوالباتة الحكائية ويطلقها من أي ترتيب كرونولوجي وتعاقب حدثي، مما جعل بنيتها المعجمية والتكبيية والدالية يُداخلها الاستعارة والحجاز والتشبيه والتثيل الكثائي، ويخلخل

قلّة من شعراء العربية في وقتنا الراهن من ارتفع بتجربة المحلي إلى سؤال الكونية؛ بما يعنيه المحلي من شرائط نوعية؛ بيئية وقافية ووجدانية، تبعد من داخل مفرداتها الخاصة ويُيتها للعالم، بل- نتيجة ذلك- تضيف إلى السجل الإنساني وتوسع مداره النفسي والعاطفي، بمنأى عن كل مركزية عرقية متعالية.

الشاعر سيف الرحبي (1956) واحد من هذه القلة الهائلة؛ فعلى امتداد أربعة عقود، ظل ينسج، شعراً ونثراً، علاقة فريدة وممتدة مع موجودات بيئته المحلية وكائناتها المتنوعة، وهي تجد طريقها إلى كتابة شذرية تتوسل مناهات شبه ملحمية، فيما هي تتور بين الشعري والسردى وتستدعي السؤال الفلسفي الذي يتغلغ بصائر الذات المتكلمة إلى مآزق وجود هش ومتداع وصائر إلى الاندثار، على نحو لا يحجب السمت الفجائي والموجودات المنزلة الكتائية.

ولئن كان هذا الشاعر العماني ينتسب كتابياً إلى قصبة النثر داخل شعرنا المتكلم إلا أنه من الصعب تأطير ما يكتبه داخل جماليات هذه القصيدة؛ فما يكتبه يفرض عنها، ويحمل تاريخيته وصيرورته كعمى - أثر، ويتسع لأشكال وأنجاس ومناخات متباعدة، لا يجمع بينها إلا خيال خصيب ومتسامح ينحدر من شجرة نسب عريقة، وينقاد لسلالة حية ومنبذة تشق في عنمات الذات وأسئلة الوجود المفرغة طريقاً في طريق، ونشيداً عقب آخر، وبالتالي يتكرر شهبواته الخاصة ويجعل المعرفة المتسائنة معه تنعم بالندرة، التي لا يهبها قول «الحقيقة» بل عنيتها، أي تكون دالة إليها/ عليها عبر إعادة التسمية في شديد مُتوحد، ومتصاعد، ولانهائي يؤدي كينونتنا المتخفي في الصميم.

إن تؤمن كتابة سيف الرحبي بـ«وهم القطيع»، مطلقاً لا تلمظن إلى لغة فارة وقطعية، أو يتذرع جسدها المادي بقواعد وأعراف مُجمع عليها؛ فهي تستثمر أشكالاً لا حصر لها من «التدليل» الذي يفرد الفن بشروطه الأرضية المتاحة والصعبة إلى خيار المواجهة كمشروع سياسي وجمالي في أن. فقياد هذه الكتابة كلي الحضور ومتراخي السدم والأطراف (الجبل- البحر- الصحراء) تتلاقى داخله معاني الصراع الأكثر رفة وإيلاماً، ويشف أملاً وضحاً والمتشعب بعناصر الحياة عن فراغ مهول: «هذه المشيعة المحتشدة بالهوام والذئاب وبنات أرى - يقول



محمد تركي الربيعو \*

أن توفر الأمن الاجتماعي للبشر الذين يخضعون لها، ما يخدم في نهاية الأمر مجهودهم العربي. وانطلاقاً من هذه الخلفية، سيتدخل مركز التموين في سوريا، في ظل تراجع النفوذ الفرنسي بعد غزو ألمانيا لباريس، بداية من خلال إنتاج وتوزيع المحاصيل الزراعية، وأيضاً عبر ضبط أثمانها، وهكذا كان المركز حسب الدكتور الصالح يعمل عن غير قصد على التطاير لمنظور آخر حول دور الدولة (الدور الموجه) تعامل بديل لإرساء ونشر العدالة، وحل التناقضات الاجتماعية، دون الحاجة للمرور أولاً عبر النخب البورجوازية، كما في نظام اقتصاد السوق الحر، الذي اعتمده السلطات الانتدابية الفرنسية، ولذلك قام عام 1942 بتأسيس «مكتب الحبوب الصالحة للخبز» بإدارة فرنسية وبريطانية مشتركة، للحد من الاحتكار المضاربة، ومنع تخزين القمح، وعدم حبسها عن الأسواق عشوائياً. كما عمل مركز الإمداد في القاهرة أيضاً على تزويد سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي بجملة من المؤسسات الاقتصادية، كاتكتب الصيدلاني لسوريا ولبنان، وغيرها من المؤسسات، كما ساعد في إعادة تنظيم عمل الإدارات الحكومية القائمة فيها، من أجل تسخيرها هي أيضاً، لدعم الجهور الحربي للحلفاء، وبذلك كان هذا المركز قد شكّل مثلاً مهماً في كيفية الإدارة المركزية للاقتصاد بفاعلية كبيرة، وهو ما استلزم له تداعيات لاحقاً بعد انتهاء الحرب، إذ اختارت النخب السورية بعد استقلالها، خلافاً للنخب اللبنانية، الاستمرار في هذا الرؤية (الدولة الموجهة).

### عنوان

واللائق هنا، أنه على الرغم من أن الحلفاء كانوا يعتبرون مشروعهم محدوداً زمنياً، ومرحلياً، ولذلك، تراهم يدون تخوفهم من احتمال استمراره إلى ما بعد انتهاء الحرب في بلدان المنطقة. فقد بقي المؤتمر الذي عقده «مركز التموين للششرق الأوسط»، في القاهرة في آب/أغسطس 1943، ناقشة مشاكل توزيع وتفتين المواد الغذائية، تجسّد تخوفهم من أن يحدث ذلك فعلاً، وعندما شارفت الحرب على نهايتها، بدأت الضغوط من جهات عدة على السلطة الوطنية في سوريا، للتخلي عن سياسة الضبط الاقتصادي، مع ذلك يلاحظ الدكتور الصالح، أن هذه النخب ظلت مصرّة على موقفها أو رؤيتها المؤيدة لتدخل الدولة، وهو ما يردّه إلى أنها وجدت في أسلوب التدخل ما يضمن لها السيطرة على البلاد، كما أن بعض التيارات السياسية في تلك الفترة مثل الشيوعيين أبدت تدخلًا أوسع للدولة، وبذلك نلاحظ أن التطلبات الاقتصادية والإدارية التي ولتها الحرب العالمية الثانية، كانت لها تأثيرات محسوسة على عملية تشكيل جُذور الدولة (السلطوية) في سوريا، وفي إيجاد آليات أخرى لضبط علاقة الدولة بالمجتمع والاقتصاد.

\* كاتب سوري

## الخبز وبريطانيا في سوريا الأربعةينات قراءة أخرى للسلطوية



السياسات البريطانية/ الأمريكية في سوريا مع قدوم الحرب العالمية الثانية في عام 1939. يرى صالح أن فرنسا لم يكن لها مشروع جدي لتأسيس دولة في سوريا، ولذلك اكتفت خلال السنوات الخمس الأولى من الانتداب بتعيين جنرالات عسكريين لإدارة البلاد، وتركهم يديرونها بعقلية عسكرية، من خلال تقسيمها إلى ولايات، ما أدى إلى تنظيم الصدام مع أهيل البلد واردة لا محالة، كما جرى في عام 1925. لاحقاً وبعد هذه الأحداث، شهدت باريس رؤية أخرى حول إدارة سوريا، التي عبرت عنها مرحلة هزري جو فونيل، الذي وجد أن العلاقة بين البلديين يجب أن تكون أكثر ملاءمة للطرفين، وأن استقرار الأوضاع سياسياً في سوريا يتطلب تطوير أرضية اقتصادية وخلق إصلاحات ومؤسسات أكثر تمثيلاً وعملاً، مع ذلك لن يكتب لهذه الرؤية النجاح مع قدوم ريمون بونكاربه المحافظ رئيساً للوزراء، الذي رفض هذه الإصلاحات في ظل الأزمة التي كانت تعيشها بلاد، ويعود النهج التقليدي ذاته في حكم سوريا إلى عام 1933، ما نجمت عنه آثار اقتصادية واجتماعية سيئة، ففي الشمال، حوصرت الناس في منطقة حلب، ومنعوا من التواصل مع أمتدادهم الجغرافي في هضبة الأناضول، كما منعت دمشق وأهلها من التواصل مع سواحل فلسطين، كما أن 37.5٪ من الميزانية الفرنسية في سوريا بقيت تنفق على الأمن، وهو ما فاق الإنفاق البريطاني في العراق (29.89٪) أو فلسطين (17.6٪). ويلاحظ المؤلف من خلال الأرقام والإحصائيات ونتيج سياسات الفرنسيين الإقراضية الزراعية، أنهم لجؤوا أحياناً لإجراءات عثمانية قديمة، ولم يطورا في أساليبهم كتنراً، ناهيك من قلة اهتمامهم بالتعليم (9٪ من مجموع الإنفاق العام والصحة (3٪).

لكن سوريا ستشهد تطوراً جديداً مع قدوم الحرب العالمية الثانية، التي فرضت معطيات جديدة على دول الحلفاء، كان أهمها كيفية تأمين الطعام في ظل ازدياد الطلب عليه، ضمن البلاد التي اشتعلت فيها الحرب، وأيضاً دول المشرق، التي وإن لم تشارك في الحرب إلا اسمياً، إلا أنها شهدت الآخرين يقتتلون على أراضيها، وفي ظل هذه الظروف المستجدة، قام البريطانيون والأمريكيون في نيسان/ إبريل عام 1941 بإنشاء هيئة للتموين والإمداد دعوا «مركز التموين للششرق الأوسط» وقد لعبت في البداية دور الاستشاري، ولاحقاً أنتج لهذا المركز لعب دور في تنظيم اقتصاد الحرب للحلفاء، بهدف سد حاجات قواتهم الحاربة من الطعام، وأيضاً لرد أي تهديد لخطوطهم الخلفية، يمكن أن يحدث جراء احتمال انتشار الجاعة في وسط بشري معاد لهم أصلاً، ومستعد لتقبل دعايات دول المحول لينتفض ضد الحلفاء. وقد عرف القاثون على نشاطات هذا المركز بقناعاتهم، بأن الدولة تشكل عموماً عاملاً مهماً في تحقيق العدالة الاجتماعية، وأن عليها

مورست لاحقاً، والتي تعلمها الضباط السوريون كما يرى هايدمان، وبالأخص ضباط وزارة الداخلية، من خلال احتكاكهم بالضباط المصريين، ومع الانفصال، الذي لعب البورجوازيون دوراً فيه، وجد العثيون أن «السلط الناعم» الذي مارسه عبد الناصر لم يكن كافياً، ولذلك اندفعوا بعيد 1963 في ظل المعارضة لهم من قبل رجال الأعمال وأصحاب الأراضي، إلى فرض سلطوية شعبية، ما أتاح لحافظ الأسد ووريثه لاحقاً، الاستمرار في ظل حكومة مركزية صلبة، لا تنتج الفرصة لظهور منافسين محليين.

### الطعام والحرب العالمية الثانية

ومن بين المقاربات الجديدة في هذا السياق، ما ذهب إليه مؤرخاً محمد علي الصالح، الباحث والمؤرخ في الاقتصاد السياسي لدمشق، خلال فترة الانتداب الفرنسي الذي كتبه الصادر قبل أيام عن المعهد الفرنسي للشرق الأدنى بعنوان «إدارة الاقتصاد السوري زمن الانتداب الفرنسي 1918/1946 تأثيراتها فيما بعد الاستقلال» إذ يرى أن فكرة الدولة في سوريا (بمعنى التحكم في الاقتصاد والمجتمع) بدأت تبلور خلال فترة الوجود الفرنسي للبلاد، وهنا لا بد قبل المضي في طرحه، من الإشارة إلى أن ربط المؤلف بين «الدولة» والفرنسيين في سوريا لا يأتي في سياق تحليلات مدرسة ما بعد الكولونيالية، والتي عادت ما حملت المستعمر سبب فشل الدول الحديثة، وهو ما ذهب إليه مؤرخاً الزبائيت توميسون في سياق قراءتها لفشل التجربة الديمقراطية في سوريا، عبر ربطها بالتدخلات الأجنبية، في حين يذهب الكتاب في قراءته للمسألة هنا من جانب اقتصادي، ومن أن ما حدث في هذه الفترة المدروسة، كان بالإمكان تجنبه لاحقاً من قبل النخب الوطنية في فترة ما بعد الاستقلال. وربما الجديد في طرح المؤلف، هو أنه يرد تعول الدولة في الحياة العامة السورية بوصفه غير ناجم عن السياسات الانتدابية الفرنسية، وإنما هو وليد







## مركز «برونكجز الدوحة» ينهي شراكته مع المؤسسة الأم في أمريكا وينطلق مؤسسة مستقلة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتشجيع التعاون والحوار بين واشنطن، والعالم الإسلامي، من خلال الأبحاث ونشر وتبني نشاطات متقدمة، كالمؤتمرات وورشات العمل.

ومن أجل إنشاء كيان مستقل لا يتوخى الربح، يهدف إلى القيام بالوظائف الإدارية والإشرافية، ويتمتع المركز بصفة مؤسسة خاصة ذات نفع عام. وتأسس معهد برونكجز في العام 1916، على يد مجموعة من الإصلاحيين الذين أسسوا معهد البحوث الحكومية (IGR) وهو أول مؤسسة خاصة تعنى بتحليل قضايا السياسة العامة على المستوى الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد معهد برونكجز مؤسسة غير ربحية تعنى بالسياسات العامة وتتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها، ويرمي المعهد إلى إجراء أبحاث معمقة يطرح من خلالها أفكاراً جديدة لحل المشاكل التي تواجه المجتمع على الأصعدة المحلية والوطنية والعالمية، ويتوقع خبراء أن تساهم المؤسسة الوليدة

«مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية» من مقرها في الدوحة، إفراء الساحة بدراسات وتحليلات، تعنى بشؤون المنطقة، على ضوء التحولات التي تشهدها.

كشفت مصادر في قطر أن مركز «برونكجز الدوحة» أنهى شراكته مع المؤسسة الأم في الولايات المتحدة الأمريكية، لينطلق بشكله المستقل. وحسب القائمين على المركز تمت أرشفة محتوى «برونكجز الدوحة».

وتأتي الخطوة بعد شراكة فعّالة ومثمرة استمرت نحو 14 عاماً، تقدر معها أن تنتهي شراكة معهد برونكجز ومركز «برونكجز الدوحة». وسيطلق المركز بشكله الجديد كمؤسسة منفصلة ومستقلة، تعنى بالسياسة العامة في الشرق الأوسط وتتخذ من قطر مقراً لها.

وسيواصل المركز عمله تحت مسمى مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية بحلول نهاية عام 2021.

ويهدف مركز «برونكجز الدوحة» إلى القيام ببحوث ودراسات مستقلة تتعلق بالمسائل الاجتماعية - الاقتصادية والجيوسياسية، التي تواجه البلدان والمجتمعات الإسلامية، بما في ذلك

## «مرجانة» و«المطران» و«أناطو» تحصد جوائز نور الشريف ومحمود عبد العزيز في ختام «الإسكندرية السينمائي»

الإسكندرية - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

اختتمت مساء الخميس، فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، بدأ الحفل الذي قدمته الإعلامية رشا سليمان، بكلمة للأمير أباطة، ورئيس المهرجان، الذي أشاد إلى أن المهرجان حقق إنجازاً غير مسبوق، في مشاركة عدد الأفلام التي عرضت لأول مرة في العالم، كذلك في الشرق الأوسط. ثم صعد الدكتور خالد عبد الجليل، مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما، إلى المسرح، وسلموا درع التكريم للمخرج السوري عبد اللطيف بن عامر، وكذلك وسام عروس البحر المتوسط للفنان دريد لحام.

ثم قام المخرج هاني لاشين، رئيس لجنة تحكيم أفلام الطلبة، والإعلامية أمل عثمان ومدير التصوير محسن

أحمد، بتسليم جوائز مسابقة الطلبة، التي تقام لأول مرة في المهرجان، حيث حصد جائزة الفيلم التسجيلي «آخر رجال ريفيرا»، ونال جائزة فيلم الرسوم المتحركة «مانيكان» وفي جوائز الفيلم الروائي، حصد «يمكن نسي» الجائزة الأولى، ونال «حب من طرف ألي» الجائزة الثانية، وكان فيلم «نيغاتيف» صاحب الجائزة الثالثة.

ثم أعلنت جوائز مسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة، ذهبت جائزة أفضل فيلم روائي قصير لـ«القصر الشرقي» (لبنان) وحصد فيلم «لا أحد» (رومانيا، إيطاليا) جائزة أفضل فيلم تسجيلي، وذهبت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين «وداعا فيسنا» (سلوفينيا) و«أحب» (إيطاليا).

أما في مسابقة «نور الشريف» للفيلم العربي، فذهبت جائزة أفضل فيلم لـ«مرجانة» (المغرب) ونال جائزة لجنة التحكيم (سوريا) وحصد إدريس

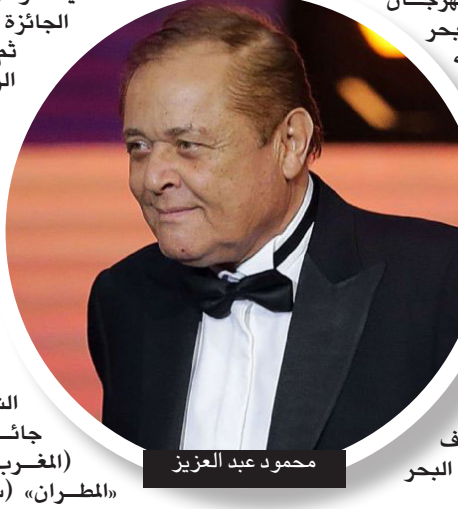
السروخ جائزة أفضل إخراج في فيلمه «جرادة مألحة» (المغرب) وفاز عبد اللطيف عبد الحميد بجائزة «وحيد

أحمد، بتسليم جوائز مسابقة الطلبة، التي تقام لأول مرة في المهرجان، حيث حصد جائزة الفيلم التسجيلي «آخر رجال ريفيرا»، ونال جائزة فيلم الرسوم المتحركة «مانيكان» وفي جوائز الفيلم الروائي، حصد «يمكن نسي» الجائزة الأولى، ونال «حب من طرف ألي» الجائزة الثانية، وكان فيلم «نيغاتيف» صاحب الجائزة الثالثة.

ثم أعلنت جوائز مسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة، ذهبت جائزة أفضل فيلم روائي قصير لـ«القصر الشرقي» (لبنان) وحصد فيلم «لا أحد» (رومانيا، إيطاليا) جائزة أفضل فيلم تسجيلي، وذهبت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين «وداعا فيسنا» (سلوفينيا) و«أحب» (إيطاليا).

أما في مسابقة «نور الشريف» للفيلم العربي، فذهبت جائزة أفضل فيلم لـ«مرجانة» (المغرب) ونال جائزة لجنة التحكيم (سوريا) وحصد إدريس

السروخ جائزة أفضل إخراج في فيلمه «جرادة مألحة» (المغرب) وفاز عبد اللطيف عبد الحميد بجائزة «وحيد



محمود عبد العزيز



## نوال الزغبى قريباً على مسرح بابل الدولي وتقدم من كوروننا

بيروت - «القدس العربي»

تنشغل المطربة اللبنانية نوال الزغبى بإعداد لإحياء حفل استثنائي في العراق يوم الجمعة في 29 الشهر الجاري، ضمن مهرجان بابل الدولي، حيث سلتقى جمهورها العراقي وتقدم له باقة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة ومنها أغنيها المميزة «عليه أبتسامه».

ورؤيت نوال لحفلها الضخم، حيث نشرت البوستر الدعائي للحفل عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وزرقت بتعليق: «العراق = بابل كونوا على الموعد في 29 أكتوبر 2021 / تشرين الأول 1 في مهرجان بابل = نوال الزغبى».

إلى ذلك، تصدّرت المطربة اللبنانية حملة للدفاع عن المحقق العدلي القاضي طارق البطار بعد تقديم دعوى رد في حقه، وظهرت نوال مع عدد من الاعلاميين والفنانين وطلاب الجامعة الأمريكية وهم ينادون من أجل تحقيق العدالة والوقوف إلى جانب أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، على خط آخر، نجت نوال من الإصابة بغيروس كورونا بعدما شاركت في عشاء إتضحت إصابة بعض الحضور بكوفيد 19، لكنها وبعدما أجرت الفحوصات الطبية والتحليل اللازمة تبين أن نتائجها سلبية، إلا أنها إرث الانتظار أسبوعين قبل الخروج من المنزل.



بيروت - «القدس العربي»

من نادية الياس:

بعدما أنهت تصوير مشاهدتها في مسلسل «الهيبة - جبل» ودعت أسرة المسلسل الفاتحة القديرة منى واصف أم «جبل» في ساحة الهيبة، والتقطت الصورة التذكارية معها متمنية لها طول العمر. وقد نشر مخرج العمل طامر البرقاوي صورة جامعة لأسرة العمل، ومن بينهم القديرة منى واصف، وأرفقها بتعليق جاء فيه «أسرة «الهيبة - جبل» بجزءه الأخير تودّع أم جبل» في يوم تصويرها الأخير في العمل، يطولنا عمرك ست منى».

تصدر الإشارة إلى أن العمل في المسلسل شارف على نهايته الأمور تسيير على قدم وساق تمهيداً لبدء عرض المسلسل في شهر الجاري على منصة «شاهد في أي بي».

## آخر تطورات انتشار كوفيد في العالم

باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الجمعة في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

\* أدى حريق بمستشفى في رومانيا إلى مصرع سبعة من مرضى كوفيد، وفقما أعلن وزير الداخلية، في مأساة جديدة تضاف إلى

المشكلات التي تعاني منها المنظومة الصحية المتداعية في هذا البلد.

وقال رجال الاطفاء ان الحريق دمر وحدة العناية المركزة للأمراض المعدية بعد اندلاع في

حوالي العاشرة صباحاً (07:00 ت غ) وتسرب عمود

كثيف من الدخان من هذه الوحدة الواقعة في

الطابق الأرضي في المنشأة قبل السيطرة على الحريق بعد

ساعة، حسب المصدر.

\* تلقى 2 في المئة فقط من سكان نصف الدول الإفريقية اللقاح بالكامل، وفق منظمة الصحة

العالمية.

\* تجاوزت روسيا حصيلتها اليومية القياسية

من الوفيات لليوم الرابع على التوالي، وسجلت 887 وفاة في وقت يزداد انتشار العدوى فيها.

\* تزايد حالات الإصابة بالفيروس في أنحاء سوريا وتسجل مستويات مقلقة، حسبما أعلن مسؤولون، وخصوصاً في مناطق الشمال الذي

تسيطر عليها المعارضة.

\* استبدأ فنلندا في تلقيح حيوانات المنك التي

تربى لغرائها، بلقاح تجريبي.

والمنك هو الحيوان الوحيد الذي تبين أنه قادر على

نقل كوفيد-19 للبشر.

العام الماضي تخلصت الدنمارك من كافة

حيوانات المنك لديها وعددها 15 مليوناً.

\* استبدأ أستراليا في إعادة فتح

حدودها «في غضون أسابيع» بعد 18 شهراً

على حظر مواطنيها من السفر إلى الخارج من دون إذن

خاص.

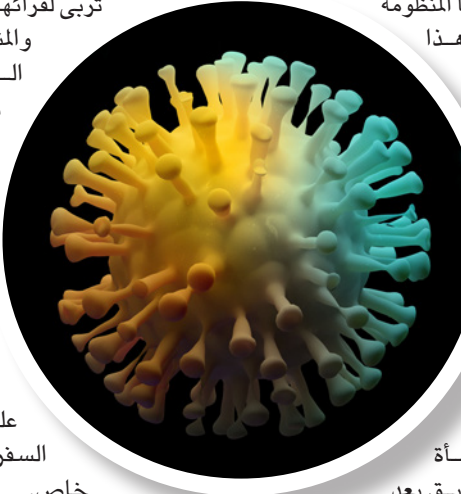
\* لم يعد لزاماً على رواد المقاهي والمحلات

والمطاعم في بلجيكا وضع الكمامة الواقية في

الشمال الفلمنكي للبلاد، لكن هذه القواعد لا تزال

تطبق في العاصمة بروكسل والجنوب الناطق

بالفرنسية.



## انطلاق معرض طوكيو لألعاب الفيديو...حضورياً وافتراضياً

تشبها (اليابان) - أ ف ب: لم يحل اضطراب عدد من معارض ألعاب الفيديو العالمية إلى الاستمرار في إقامة أنشطتها عبر الإنترنت هذه السنة بسبب جائحة كوفيد-19 دون اعتماد معرض طوكيو غايم شو الذي افتتح بالقرب من العاصمة اليابانية صيغة مختلطة.

فرغم إبقاء المعرض المقام في تشبها على الصيغة الافتراضية التي اعتمدها العام الماضي وتطوره إياها، من خلال بث مقاطع فيديو طوال أيامه الأربعة، حرص المنظمون على إقامة جزء حضوري، لكنه خصص حصراً لوسائل الإعلام والمؤثرين من نجوم شبكات التواصل الاجتماعي الذين

أتيح لهم اختيار الألعاب.

وعمل المعرض الذي أطلق قبل 25 عاماً على إثره الجانب الافتراضي منه لتكثيف

عامة الجمهور في اليابان وخارجها من متابعته، إذ وفر إمكان التجول في

مساحة ثلاثية الأبعاد بفضل خوذة الواقع الافتراضي أو بواسطة متصفح بسيط.

ويتيح ذلك للجمهور زيارة أجنحة ناشري الألعاب افتراضياً، وكذلك التفاعل

مع المشاركين الآخرين بواسطة الدردشة الصوتية والنصية عبر الصور الرمزية «افاتا».

كذلك تنظم جولات افتراضية يتولى فيها مرشد موجود حضورياً في المعرض نقل

الخطوات عبر الفيديو وهو يتجول بين أجنحته ويجرب الألعاب.

ويوفر المعرض أيضاً لزواره الافتراضيين إمكان اختبار الألعاب من منازلهم بواسطة الإصدارات التجريبية القابلة للتحميل

والتشغيل مجاناً على أجهزة الكمبيوتر أو وحدات التحكم المنزلية بالألعاب أو الهواتف الذكية.

وقد يتمكن المهتمون من الحصول على

حضورياً أو عبر الإنترنت، لعبة قتال يتوقع إطلاقها في منتصف تشرين الأول/أكتوبر

الجاري، مقتبسة من عالم المانغا وفيلم الرسوم المتحركة «ديمون سلاير» الذي

استقطب أعداداً قياسية من المشاهدين في اليابان العام الفائت.

وقد يتمكن المهتمون من الحصول على

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

جانب من المعرض

## حل العدد السابق

1	4	7	5	6	3	2	8	9
8	6	5	9	2	1	7	4	3
9	2	3	7	4	8	1	6	5
3	7	6	8	9	4	5	1	2
2	5	8	6	1	7	9	3	4
4	9	1	2	3	5	8	7	6
6	3	9	1	7	2	4	5	8
5	1	4	3	8	9	6	2	7
7	8	2	4	5	6	3	9	1

**الجدى**  
قد تنطلق إلى الخارج لإتمام مشروع مع بعض المؤسسات الأجنبية، أو تسافر بحثاً عن اللهب والتسليّة

**الدلو**  
فترة جيدة لتدعيم علاقتك مع الشركاء، خفف من عصبيتك التي عندما تبديها تبدو كبركان هائج لكي لا تنفر أصدقاءك ومحبيك من حولك. انتبه لصحتك جيداً

**الحوت**  
لا تلق اللوم على الشريك، ولكن مستعداً لتحمل المسؤولية حين تضطر إلى ذلك، وخصوصاً أن الصراحة هي عنوان المرحلة المقبلة

**الميزان**  
الحبيب مشتت ولا يعرف مصيره معك بسبب تعاطيك الغامض، فحاول أن تكون أكثر وضوحاً

**العقرب**  
أنت صريح اليوم وهذا سيفيدك لجعل علاقاتك أقوى وأمتن وأكثر دواماً فانت تود من كل أعماقك أن يتباشر يومك بطريقة أفضل

**القوس**  
يسهل عليك اكتساب الممتلكات المادية وتحصل على ترقية أو وظيفة سامية بمساعدة أشخاص ذوي نفوذ

**الجوزاء**  
تحتل مركزاً مهماً وسط مجموعة أو طائفة أو جمعية وتتمكن من فرض سلطتك بفضل حكمتك ومنطقك السليم

**السرطان**  
إحذر بقية اليوم من التوتر والانفعالات السلبية والتحركات المتفجرة، فقد تبدأ في العد التنازلي فانت تضخم الأمور وتطرح مشاكلك دفعة واحدة

**الأسد**  
سعادة على المستوى العائلي والعلاقات العائلية جيدة، الحالة المادية تكون ميسورة وهي فترة مناسبة لحيازة ممتلكات عقارية أو تحقيق نجاح شخصي

**العذراء**  
تحتل مركزاً مهماً وسط مجموعة أو طائفة أو جمعية وتتمكن من فرض سلطتك بفضل حكمتك ومنطقك السليم

**البرج**  
الحمل  
تتمتع بفضاحة ذكية، ولن يصعب عليك التفاهم والتواصل مع أحد، هتئ نفسك للتفكير أو لتولي منصب جديد

**الثور**  
هذه الفترة مناسبة لكي تقضيها مع من تحب. ربه عن نفسك، هذا الوقت مناسب للراحة لكي تنطلق من جديد

**الجوزاء**  
تميل لإهمال شريكك، وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر والتعقل

3	6	7	4	1
7		9	4	2
4	2			5
9	8		3	1
		7	4	
5				
9		6	8	
3	8	9	6	2



## موسم جوائز نوبل يعود في ظل كوفيد

ستوكهولم - أ ب: سيكون رواد اللقاحات المضادة لكوفيد كورونا ومنظمات مدافعة عن وسائل الإعلام ونشطاء المناخ وقادة المعارضة البيلاروسية، من بين المرشحين للفوز بجوائز نوبل التي سيعلن عنها اعتباراً من الإثنين، فيما ترخي الجائحة بظلالها على الحفل.

قبل 120 عاماً أطلق المخترع السويدي ألفريد نوبل، الجائزة في مجالات الطب والفيزياء والكيمياء والآداب والسلام، وأضيفت إليها مؤخراً نوبل الاقتصاد. وهذا العام ستمنح في ستوكهولم وأوسلو بين 4 و11 تشرين الأول/أكتوبر.

وفيما تبقى لائحة المرشحين للفوز بها بالغة السرية، يقول خبراء نوبل إن الأبحاث حول تقنية الحمض الريبسي الررسال (إم آر إن إيه) التي تمثل ركيزة لقاحات فايزر/بايونتيك وموديرنا المضادة لكوفيد، من الأكثر حظاً للفوز بنوبل الطب أو الكيمياء.

وقالت الصحافية السويدية المتخصصة في العلوم أولريكا بيوركست-سيكون من الخطأ عدم منح لجنة نوبل الجائزة لتقنية إم آر إن إيه الخاصة باللقاحات.

وأشارت إلى احتمال فوز كاتالين كاريكو، من المجر ودررو وايسمان، من الولايات المتحدة الذين توصلت ابحاثهما الرائدة مباشرة إلى أول اللقاحات القائمة على تلك التقنية.

وهذه اللقاحات حُفَّت في أذرع أكثر من مليار شخص في أنحاء العالم، في سياق احتواء وباء أودى بحياة أكثر من 4.7 مليون شخص.

تلقت كاريكو ووايسمان العديد من الجوائز ومن بينها جائزة لاسكر في الولايات المتحدة، والتي كثيراً ما تعد مقدمة للفوز بنوبل.

ومن الجالات الأخرى التي يمكن تكريم روادها: التواصل بين الخلايا وعمل الجهاز المناعي واكتشاف الجين المسبب لسرطان الثدي وعلم ما فوق الجينات ومقاومة المضادات الحيوية.

فتفتحت جائزة الطب موسم جوائز نوبل يوم الإثنين، تليها جائزة الفيزياء الثلاثاء والكيمياء الأربعاء والآداب الخميس والسلام الجمعة.

وتختتم جائزة نوبل الاقتصاد موسم الجوائز في 11 تشرين الأول/أكتوبر.

جائزة السلام للمناخ؟

من بين المرشحين الذين يتم تداول أسمائهم للفوز بنوبل السلام منظمات مدافعة عن حق التعبير وقادة المعارضة البيلاروسية ونشطاء المناخ مثل السويدية غريتا تونبرغ.

وقد تعرضت صورة الجائزة الرموقة للكسبة كبيرة في السنوات

### جائزة نوبل



للطب  
الإثنين 4 أكتوبر



للفيزياء  
الثلاثاء 5 أكتوبر



للكيمياء  
الأربعاء 6 أكتوبر



للآداب  
الخميس 7 أكتوبر



للسلام  
الجمعة 8 أكتوبر



للاقتصاد  
الإثنين 11 أكتوبر



الماضية بعدما خاض أحد الفائزين بها وهو رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد حرباً. والفائزة الأخرى الزيمبية الوردية أونغ سان سسو تشي، أتهمت بالدفاع عن مجزرة ضد أبناء أقلية الروهنينغا.

وفي العام الماضي فاز برنامج الأغذية العالمي بالجائزة.

وتبرز تكهنات بأن يكون نشطاء المناخ في مقدمة المرشحين، بينما يواجه العالم وباء من كوارث الطقس المدمرة، من موجات حر أذابت

الاسفلت إلى فيضانات عارمة وحرائق غابات جامحة. وقال أسليبي سفين، مؤرخ نوبل «إنها المسألة الأهم في الوقت الحاضر».

ويعتقد خبراء آخرون أن الوقت قد يكون مناسباً للمنظمات التي تحارب من أجل حرية الإعلام وحقوق الصحافيين، مثل منظمة مراسلون بلا حدود وجمعية حماية الصحافيين.

كما تعد المعارضة للنظام البيلاروسى المستبد والتي لا تستخدم أساليب العنف بقيادة سفيتلانا تيخونوفسكايا، جديرة بالفوز أيضاً. ورغم اعتبارها في وقت سابق من بين الأكثر حظاً للفوز، منيت منظمة الصحة العالمية ومنصة كوفافس لتشارك اللقاحات، بانتكاسة جراء بطء توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة.

وايلاً للنسبة لجائزة الآداب التي ستعلن الخميس، يرى مراقبون أن الأكاديمية السويدية قد تتطلع إلى مناطق أبعد، بعد تكريم العديد من الفائزين من أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويقول يوياس ثينتي، الناقد الأدبي في صحيفة «داجن بيهتر» السويدية «أعتقد أنهم يريدون فعلاً اكتشافاً نابغة من منطقة أهملت في السابق».

واقترح «شخصاً لديه اهتمام أساسي في التجارب بين الثقافات» مثل نغوزي أديشي، البالغة 44 عاماً والولودة في نيجيريا.

ويروى أنها «ربما صغيرة السن لكنها تتوافق مع المعايير». وتتداول الدوائر الأدبية في ستوكهولم منذ سنوات أسماء مثل الجري بيتر ناداس والكندية مارغريت أتوود والشاعر السوري أدونيس والأديب الصومالي نور الدين فرح.

ومن بين الأسماء الجديدة يبرز الهندي فيكرام سيث، والصيني ليياو بيوو والموزمبيقي ميا كوتو.

وفي العام الماضي مُنحت الجائزة للشاعرة الأمريكية لويز جلوك.

وفيما تبقى أسماء الفائزين بالجوائز سراً حتى اللحظة الأخيرة، أعلنت مؤسسة نوبل أن حفل التوزيع الفخم الذي تستضيفه ستوكهولم عاده في كانون الأول/ديسمبر تكريم الفائزين بجائزتي العلوم والآداب، لن ينظم هذا العام بسبب الجائحة.

وعلى غرار العام الماضي سيطلق الفائزين جوائزهم في دولهم. ولم يُخذ بعد قرار بشأن حفل جائزة السلام الذي تستضيفه أوسلو.

يحصل الفائزون هذا العام على 10 ملايين كورون سويدي (أقل بكثير من مليون يورو، 1.3 مليون دولار) يتم تقاسمها في حال فوز أكثر من شخص في مجال واحد.

## مُصائب وأرضيات



### المأزق المصري: من إجابة مارغريت مروراً برشا قنديل إلى الانتقام من أيمن ندال!

سليم عزوز\*

وكان لا بد من عيد الله السنوي ضيفاً على عمرو أديب! فقد قصفت رشا قنديل، مذبة قناة «بي بي سي» جبهة أولى الأمر منهم في القاهرة بسؤال، ربما طرحه ولم تلق له بالا، لتكون إجابة ضيفتها في قوة صواريخ أرض جو، وقد قصفت بها ذات الجبهة، لتكون في حكم لاعب الكرة الذي أحرق هدفاً في مرماه!

ولا تنتهي الضيفات إلى المعارضة، فهي نائبة البرلمان المصري، الذي صنعه أهل الحكم على أعينهم، واختاروا أعضاءه «على الفرازة» واحداً واحداً، لا فرق بين معين ومنتخب، وذلك لسد الثغرة التي نفذ منها البعض في البرلمان السابق، ومن شككوا بجبهة صغيرة للوقوف ضد التفريط في «تيران وصنافير»، ومن هنا فالنائبة مارغريت عازر، ضيفة برنامج «بلا قيود» هي من أهل البيت، لكنها كانت كالدبة التي قتلت صاحبها، ومن الحب ما قتلت!

المقطع الذي انتشر انتشار النار في الهشيم عبر منصات التواصل الاجتماعي، أكد عودة رشا قنديل من إجازتها، لتسرد الاعتبار لبرنامجها بهذا السؤال، ساعدتها في هذه المهمة الثقيلة، ضيفتها النائبة الكبيرة، وذلك بعد شيع فيديو سابق لنفس البرنامج، في غيبة رشا، والذين كان بين اثنين من الملامى، اللا الذي ينتمي لحركة طالبان، والملا نوران سلام!

بدا سؤال مذبة «بي بي سي» رشا لا نوران، عفواً، وهي تطرح على مارغريت عازر، وكيل لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، سألها عن آخر مرة رأت فيها معارضا مصرانيا على شاشة قناة تلفزيونية مصرية يتحدث في الشأن العام؟ وكانت الإجابة التي لم تبق ولم تذر، أنها شاهدت الليلة الماضية الأديب يوسف القعيد، وهو يقول إنه لا يزال إلى الآن ضد معاهدة السلام مع إسرائيل. فاضطحت بإجابتها البشرية (جمعا) ففصلا عن أن يوسف القعيد، ليس محسوبا على المعارضة، فإن في إعلان استعرا موقفه الراض للمعاهدة التي وقعها الرئيس السادات، ليس هو ما قصده قنديل، أو ما انتظره المشاهد، لأننا منذ عهد مبارك، ونحن نرى أن إعلان العداة لإسرائيل، ورفض اتفاقية كامب ديفيد، هو نضال مجاني، لا يدفع المناضل ثمناً؛ لا سيما وأن هذا الرفض من قبل يوسف القعيد، لم يتطور ليمثل رفضاً للإجراءات الحالية لعبد الفتاح السيسي، وأن هذا التقارب غير الميسوق مع القادة الإسرائيليين، هو نتاج لهذه المعاهدة!

والحال كذلك، فقد فات مارغريت عازر، أن تعدد حديث المعارضين في المجال العام، فمفتي البلاد، تصرف على أنه من أهل بيضة، وهاجم فاتح القسطنطينية الذي انتصر عليهم، لأنه اعتقد أن محمد الفاتح هو ابن خالة رجب طيب أردوغان، وكذلك هجوم يوسف زيدان على قنوات تلفزيونية عدة، ومن بينها قناة عمرو أديب السعودية، على صلاح الدين الأيوبي، لأنه يتصور أن أهل الحكم من سلالة الصليبيين، ففتح له المجال ليأخذ لهم بالتأثر من هذا القائد!

وهي أزمة جماعات الحكم مع التاريخ، وسعيهم المتواصل للبحث عن أصل لسلالتهم، وإن نسياناً فلن ننسى كيف أنهم أقاموا الدنيا وأعدوها ضد السلطان العثماني سليم الأول، لأنه حارب المصريين، وقتل المصري الأصيل الجرنال طومان باي، واندفع أحد الصحافيين الموالين لهم، ويقول إن السيسي هو الزعيم طومان باي، لكنه في هذه المرة هو من سيقتل «سليم الأول» ممثلاً في «أردوغان» لولا أننا لفتنا نظرم إلى أن مصر لم تكن ممثلة في هذه الحركة، فقد كانت بين الإثنيين والمماليك، فهل أنتم المماليك!؟

حسبي لا نظلم مارغريت عازر، فيما إذا كان يمكن أن يرد أكثر المنحازين لنظام السيسي لباقة، على هذا السؤال، الذي كان ربحاً صلصل عاتية، فبالحكم الصرعى وكأنهم أعجاز نخل خاوية!؟

فالحاكم العسرى كعم الأفواه، وأغلق القنوات التلفزيونية على المؤيدي له، والمشيدين بإنجازاته، والذين يسبحون بحمده قبل طلوع الشمس وادبار السجود، وهو لا يتحمل نصف لسان، أو ربع قلم، ولأن سؤال رشا قنديل وإجابة مارغريت عازر، أضحتا الثقلين، فعليه كان قد لا بد من الرد باستضافة الصحافي المعروف عبد الله السنوي، والذي بدأ مدركاً للدوافع من وراء دعوته، رغم محاولة تقديم عمرو أديب لمرر متهاقت لذلك، بدا به، وكأنه مكتشف للمارة، وعجز عن ستر العورات التي تبتد للناظرين بطرف ثيابه!

تطرق السنوي للسؤال والإجابة في برنامج «بلا قيود» وإن وصف قناة «بي بي سي» بالدولية دون ذكر اسمها، وعلق عمرو بأن السنوسيو شال «ميديا» مجال مفتوح للمعارضين، فلماذا التركيز على القنوات التلفزيونية؟ وقال عبد الله المقصود هو المجال الذي تمنحه الدولة.

وتطرق السنوي في كلامه، إلى الحبس الاحتياطي الذي صار مصيدة للنشطاء، مع تأكيدهم أنهم إذا خرجوا لن يمتلوا أزمة للنظام، وهذا صحيح، لكن فاته أن الاعتقال في جانب منه، هو لدوافع شريرة لأجهزة وأفراد في السلطة، حيث ينتقمون لدوافع شخصية، من كل من له علاقة بثورة يناير، وأن تحول إلى سياسوي، وهم يستغلون حالة الخوف لدى السيسي، والتي أبادها من قبل؛ من أن فتح المجال العام في نهاية عهد مبارك كان سبباً في ثورة يناير!

إنه لقاء لن يتكرر كثيراً، لأنه جاء ذرا للرماد في العيون، لقد هزتهم مارغريت عازر، وصار السيسي لا يعرف من أين أتته الضربة!

شكراً مارغريت، والشكر موصول لرشا قنديل، فيثاب المرء رغم أنفه!

الرجل الذي روع مؤسسات الدولة:

أرادوا لإلال أيمن منصور ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام جامعة القاهرة، فضح النظام نفسه!

لقد نشروا صورته، مرة بالفيدي الحديدي، ومرة وهو جالس في صورة مزرية على السلام، في انتظار العرض على الشاشة أو الترحيل للسجن مع المرجمين، وكانت صورته بعد أربعة أيام من الحبس، وقبل التجديد له خمسة عشر يوماً؛ فمن يملك السلطة للتصوير في هذه الأماكن!؟

تعهد الإذلال ذكرني بمشهد رأيت مع رجل الأعمال حسام أبو الفتوح، عندما حرصت القوة الصحاحية له على أن يسيروا به على قدميه، لمسافة طويلة نسبية، ومن دار القضاء العالي إلى منتصف شارع عبد الخالق ثروت، لأن سيارة الترحيلات تقف هناك على غير العادة، وجرت العادة على أن تراهب في كراج دار القضاء، لكنهم تعمدوا أن يسير على قدميه كل هذه المسافة، والفيدي الحديدي في يده وهو بلايس الحبس الاحتياطي.

وكانت الصورة تعزز ما استقر لدى الناس، من أنه يجري التكيل بحسام أبو الفتوح، لأمور ليست مرتبطة أبداً بمخالفة القانون، وقد خالفه، لكنها الأنظمة البدائية التي يفتقر انتقامها للحبنة، لأن شهوة الانتقام لها الغلبة، فتتصر الضحية وتكرمه، وكذلك فعلت مع استناد الإعلام!

لقد تلقف الرأي العام المعارض الصور وقام بنشرها على نطاق واسع، لتأكيد الروح الانتقامية لدى سلطة الحكم، حتى وإن كان المستنسيق سبق له أن كتب حتى الملل عن ثقته في النظام، وانتمائه له، وتقديمه على أنه «خضرة الشريعة» وهؤلاء سواء في الإعلام، أو في جامعة القاهرة، ليسوا على مستوى شرفه.

جديد في (الكار) الدكتور ندا، فلم يتعلم من تجربة المستشار هشام جدينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، الذي كشف الفساد وبالع في إعلان الانحياز لسلطة الأمر الواقع!

ولأنه جديد في (الكار) فلم يعرف إن الإعلام ليس هو من وصفهم بـ «البيلال»، لكن من يدبر حظيرة البغال، وأن «الخشت» رئيس جامعة القاهرة، ليس الفرد، لكن من يتخف فيه من روحه، ويؤهله لأن يكون وزيراً! ليس لي سابق معرفة بالدكتور ندا، ولم اطالع مقالات له قبل مقالاته عن الإعلام، ولا أعرف إن كانت الكتابة صنمته أم لا؛ لكن بدا لي في اندفاعه أنه يفقد للخبرة والثقافة القانونية، فكتبت هذا أحذره من أنه يمكن اصطياده بمخالفة القانون، ولم أكن تصور أن الانتقام سيكون بعيداً عن القانون، لأن الرغبة في الانتقام، غلبت على القوم، فكان اتهامه بترويع مؤسسات الدولة، فانتصر ضحيتهم وهزموا.

إنهم كالذي أراد أن يعيظ زوجته فخصى نفسه!

\* صحافي من مصر

## ديانا كرزون تحيي سهرة أردنية فلسطينية في مهرجان جرش



عمان - «القدس العربي»:

وتفاعل الجمهور مع أغنياتها باناسا الخاصة «الفغني» التي قدمتها باللهجة اللبنانية من كلمات عمر ساري والحن محمد بشار وتوزيع خالد مصطفى، ثم انتقلت بعد ذلك لتقديم مزيج من أغنيات من الفولكلور الأردني والفلسطيني بكلمات جديدة تغنى لأول مرة كتبها لها كذلك الشاعر عمر ساري.

كما غنت خلال الحفل أغنيتي (فرحتنا بداية سهرتها، «أردنيين وما ننضام» في الليلة وأردنية ها الليلة) وفاجأت الجمهور بوصول غنائية لسلطان الطرب جورج وسوف، قبل أن تقدم باقة من أجمل أغانيها الخاصة ومنها (هيدا الحكى والدنيا بتضحك وكبار البلد وراسك بالعالي).

ضمن فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان جرش للثقافة والفنون، أشعلت المطربة الأردنية ديانا كرزون الدرجات في حفل غنائي وطني. وغنت للغنان الأردني الراحل متعب السقار أغنيته «أردنيين وما ننضام» في بداية سهرتها، مؤكدة أن روح متعب ستبقى حاضرة في المهرجان، معتبرة أن تكريمه واجب على كل فنان أردني. ويعد أن قدمت تحيتها لجمهور المهرجان أعربت عن سرورها بعودة الحياة الطبيعية مجدداً.

## لوحات رسمها أسطورة الملاكمة محمد علي ... للبيع في مزاد



نيويورك-رويترز: ستعرض مجموعة نادرة من الرسوم واللوحات للملاكم الأمريكي محمد علي الذي كان يحب الرسم بين مبارياته، في مزاد في نيويورك الأسبوع المقبل.

وتعكس المجموعة التي تضم 24 قطعة، والعديد منها بأسلوب الرسوم المتحركة وبعضها يحمل يعرف أحد شبيهاً عن هذا الكنز من الأعمال الفنية. هناك أيضا بعض الرسوم التي تصوره في الحلبه، وتشمل المجموعة لوحة تحمل اسم «ستينج لايك بي» أو «البع مثل النحلة» رسمها محمد علي في عام 1994 في أوج مسيرته، في عام 2016 عن عمر 74 عاماً بعد صراع طويل مع مرض باركنسون «الشلل الرعاش».

ومن بين الأعمال الأخرى لوحة «أمريكا: السجن الكبير» التي تعود إلى عام 1967 و«الحرب في أمريكا» التي تقرر قيمتها بما يتراوح بين 25 و35 ألف دولار.

وذكرت يونامز أن شغف علي بالرسم لم يكن معروفاً بشكل كبير، لكنه كان يحب الرسم كوسيلة للاسترخاء بعد المباريات أو التدريب.

وقالت هيلين هول، مديرة الثقافة الشعبية في دار المزادات، كثير من الناس متحمسون حيث لم يكن أحد يعرف أن محمد علي، كان فناناً، ولم يكن يعرف أحد شبيهاً عن هذا الكنز من الأعمال الفنية.

لذلك نشهد اهتماماً وحامساً كبيراً، وتوفى بطل العالم السابق للوزن الثقيل، الذي أعلن اعتناقه الإسلام في عام 1994 في أوج مسيرته، في عام 2016 عن عمر 74 عاماً بعد صراع طويل مع مرض باركنسون «الشلل الرعاش».

ومن بين الأعمال الأخرى لوحة «أمريكا: السجن الكبير» التي تعود إلى عام 1967 و«الحرب في أمريكا» التي تقرر قيمتها بما يتراوح بين 25 و35 ألف دولار.

## تسوية خلاف سكارليت جوهانسون مع شركة «ديزني» حول فيلم «الأرملة السوداء»

لوس أنجليس - دب - أت ك أ: نجحت النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون، وشركة «النت ديزني» في تسوية نزاعهما، الذي أثار اهتماماً إعلامياً واسعاً، بشأن عرض فيلم الأرملة السوداء «بلاك ويدو» الذي أنتجته شركة «مارفل ستوديوز» الأمريكية للإنتاج السينمائي. ولم يتم الكشف عن الشروط.

وكانت جوهانسون، التي تلعب شخصية «الأرملة السوداء» في العديد من أفلام شركة «مارفل ستوديوز» قد قاضت شركة «ديزني» في تموز/يوليو الماضي، بسبب ما زعم عن التسبب في انتهاك شركة «مارفل» لتعاقداتها معها.

وقالت في بيان «إنني سعيدة لتسوية خلافاتنا مع «ديزني». إنني فخورة بالعمل، الذي قمنا به معاً، على مر السنوات واستمتعت

بشكل كبير بعلاقتي الإبداعية مع الفريق. إنني اتطلع إلى مواصلة تعاوننا في السنوات المقبلة». وأشارت الدعوى القضائية الإهتمام بالجدل المستمر منذ فترة طويلة داخل الشركة حول كيفية تعويض المواهب، بما في ذلك المخرجون ونجوم القائمة الأولى، عن عملهم، عندما يتم إطلاقه في خدمات البث المباشر.

يشار إلى أنه خلال الجائحة، اختار الكثير من الاستوديوهات عرض الأفلام عبر الإنترنت، وفي دور العرض في آن واحد، مما أضر بنمط العمل النموذجي، ودفعت شركة «وارنر بروس» أكثر من 200 مليون دولار للفنانين، بعد أن قررت الشركة الأم «وارنر ميديا» بث جميع أفلامها عبر شبكة «إتش.بي.أو.ماكس» التلفزيونية، التابعة لشركة «وارنر» في الوقت نفسه الذي يتم فيه عرض أفلامها في دور العرض.





## فرصة إصلاح الوضع في الأجل القصير تبدو ضئيلة

# ماذا وراء الارتفاع الجنوني في أسعار الغاز الطبيعي المسال؟



خطوط أنابيب الغاز في حقل فو فانينكو في روسيا (أرشيفية)

■ لندن – رويترز: في أقل من عام ونصف تحولت أسعار الغاز الطبيعي المسال من قيعان قياسية إلى قمم قياسية مع تأثر السوق في البداية بتداعيات جائحة كورونا وعجزها الآن عن مواكبة الانعاش العالمي في الطلب.

فقر الطلب بفضل النمو الاقتصادي بالإضافة إلى شتاء بارد في نصف الكرة الأرضية الشمالي تلاه صيف قانظ، في حين تعثرت الإمدادات بسبب مشاكل الإنتاج، وأدت القيود والانقطاعات الأخيرة للكهرباء في شتوي أنحاء الصين بسبب نقص الفحم إلى تفاقم المنافسة بين آسيا وأوروبا على تأمين مصادر الطاقة.

دفع ذلك أسعار الغاز الطبيعي المسال لتبلغ 34 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية هذا الأسبوع مقارنة مع أقل من دولارين للمليون وحدة في مايو/ أيار 2020، بينما قفزت أسعار الغاز الأوروبية بنسبة 300 في المئة منذ بداية هذا العام.

ولا تزال مخزونات الغاز شحيحة للغاية في أوروبا وآسيا والذين يمثلان معا 94 في المئة من الواردات العالمية للغاز الطبيعي المسال وما يربو على ثلث الاستهلاك العالمي.

ويعمل معظم منتجي الغاز الطبيعي المسال الرئيسيين بكامل طاقتهم أو قريبا منها وخصوصا غالبية شحناتهم لمعددين مما يترك فرصة ضئيلة لإصلاح الوضع في الأجل القصير.

ووفقا للإتحاد الدولي للغاز، من المتوقع توافر 8.9 مليون طن سنويا فقط من إجمالي 139.1 مليون طن سنويا من طاقة التسييل الجديدة المزمعة في 2021.

وتأخرت السعة الإضافية بسبب قيود التقلبات الرامية للحد من انتشار كوفيد-19 التي أوقفت أو عطلت أعمال البناء والصيانة في العديد من المواقع الرئيسية بما في ذلك إندونيسيا وروسيا خلال العام الماضي.

وأظهرت بيانات رفينيتيف أنه منذ بداية العام، تم تحميل 288.1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال للتصدير على مستوى العالم بزيادة سبعة في المئة فقط عن الفترة نفسها من العام الماضي.

### المخاطر المستقبلية

ربما يجد المشترون صعوبات في شراء ما يكفي من الغاز من أجل إعادة تخزينه واستخدامه، وادى ضعف الرياح في أوروبا مؤخرا إلى زيادة استخدام محطات الكهرباء هناك للغاز فيما يتم تشييد استخدام الطاقة بالنسبة للصناعات وبعض المناطق السكنية في الصين مما أدى إلى قفزة في واردات الغاز الطبيعي المسال.

وتشير التوقعات الحالية للمدعي العيبد إلى شتاء معتدل في أغلب أنحاء آسيا هذا العام، لكن الأسواق تخشى أن تكرارا لوجة البرد التي حدثت في يناير/ كانون الثاني وأدت إلى زيادة الأسعار، وقال بنك سيتي في مذكرة لعملائه الأسبوع الماضي "على النقيض.. لن يكون مفاجئا إذا جرى تداول بعض شحنات الغاز أو الغاز الطبيعي المسال في حدود 100 دولار لسكلمليون وحدة حرارية بريطانية أو في حدود 580 دولارا للبرميل من المكافئ النفطي وذلك بناء على متابعة كيف ارتفعت الأسعار في سوق الغاز الأمريكية خلال السنوات العشر الماضية على سبيل المثال".

لقد انخفضت أسعار الغاز الطبيعي المسال الأوروبية على نحو قياسي إلى 1.85 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية في مايو/ أيار 2020 عندما حدثت إجراءات لمكافحة انتشار فيروس كورونا من الطلب على الطاقة مع تدفق إمدادات جديدة من منتجين رئيسيين مثل قطر وأستراليا والولايات

المتحدة إلى السوق.

خفض منتجو الغاز الطبيعي المسال الإنتاج والشحنات خلال صيف 2020 وهو ما كان له تأثير مطول على مخزونات الغاز العالمية، وتسبب الشتاء قارس البرودة في 2020-2021 في نقص الإمدادات لدى الكثير من مزودي الكهرباء، وأطلق زيادة في الطلب الفوري وقصص مخزونات الغاز بدرجة أكبر، بينما أبادت القيود اللوجستية أوقات التسليم.

وتلك العوامل، إضافة إلى أسعار الشحن المرتفعة أدت لزيادة كبيرة في الأسعار الفورية للغاز الطبيعي المسال إلى مستوى قياسي عند 32.50 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في منتصف يناير/ كانون الثاني، وإن عادت الأسعار إلى أقل من عشرة دولارات في نهاية الشهر نفسه.

### تراجع الإمدادات

لكن الأسعار عادت الارتفاع بعد ذلك، ويواجه المشترون الأوروبيون صعوبات لإعادة تكوين المخزونات في ظل صيف حار زاد الحاجة لاستخدام مكيفات الهواء، في حين أجبرت أسعار الكربون المرتفعة محطات توليد الكهرباء على خفض استخدام الفحم وحرق المزيد من الغاز. كما تراجعت الإمدادات بسبب صيانة حقول غاز في النرويج وانخفاض الشحنات من روسيا.

وتفاقم العجز في أوروبا بسبب زيادة المشتريين من آسيا بفضل نمو الطلب الصيني وإعادة بناء المخزونات، وهو ما أدى إلى انخفاض الشحنات المتجهة إلى أوروبا في أغسطس/ آب 18 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من 2020 وفقا لبيانات رفينيتيف.

وأدى هذا إلى أن يبلغ املاء مخزونات الغاز الأوروبية بين 50 و60 في المئة حتى الصيف الماضي مقارنة مع 80 في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي، وتبرز الموجة الحالية لإعادة التخزين زيادة أسعار الغاز في أوروبا.

وعيدا عن إرجاء المشروعات المرتبط بجائحة كوفيد-19، فإن تحول قطاع الطاقة العالمي بعيدا عن الوقود الأحفوري والاتجاه نحو إمدادات طاقة أقل تلوينا أبطأ الاستثمار في البنية التحتية للغاز الطبيعي المسال.

وقال شريف سوفي المؤسس الشريك لشركة الغاز الطبيعي الأمريكية تلويسان إن هذا عرقل قدرة المنتجين على توصيل المزيد من الإمدادات للسوق سريعا.

وأضاف "كان العالم راضيا بشكل ما بسبب انخفاض الأسعار لخمس سنوات، لذا لم يشعر أحد بحاجة ملحة للتخطيط والكل أصبح شديد التزم قريبا يتعلق بحماية البيئة، وهذا أمر رائع وينبغي أن تكون كذلك، لكن يتعين علينا أيضا معرفة الأشياء التي تؤدي ثمارها أيضا وليس ما نأمل فيه ببساطة".

## تسبب في إقبال مصانع بشكل كامل أو جزئي

## الصين تضغط على شركات الطاقة

## لمواجهة انقطاع التيار الكهربائي

■ بكين - أف ب: أمرت السلطات الصينية كبرى شركات الطاقة المملوكة من الدولة بضمأن توافر كميات كافية من الوقود مع قرب فصل الشتاء، مع مواجهة البلاد انقطاعات في التيار الكهربائي تهدد بالتأثير سلبا على النمو في ثاني أكبر اقتصادات العالم. وقالت تقارير صحافية الجمعة أن انقطاعات الكهرباء، التي سجلت في الفترة الأخيرة، تسببت بإقبال مصانع بشكل كامل أو جزئي، ما أضر على الإنتاج وسلاسل التوريد العالمية، وتعود هذه الأزمة إلى سلسلة عوامل منها زيادة الطلب عالميا على موارد الطاقة مع إعادة تنشيط الدورة الاقتصادية، وتسجيل الفحم الحجري أسعارا قياسية على المستوى المحلي، وضوابط الدولة على أسعار الكهرباء وأهداف الحد من الانبعاثات.

واضطر أكثر من عشر محافظات ومناطق في الأشهر الماضية إلى فرض قيود على استهلاك الطاقة.

وأوردت وكالة بلومبرغ، نقلا عن مصادر مطلعة طلبت عدم كشف هويتها، أن نائب رئيس الوزراء الصيني هان جينغ أبلغ شركات الطاقة بضرورة توفير ما يكفي من الوقود لضمان استمرارية النشاط الاقتصادي في البلاد، وأن يكون له تسامح مع انقطاعات الكهرباء.

وأشارت المصادر إلى أن هان، الذي يتولى الإشراف على قطاع الطاقة والإنتاج الصناعي في الصين، كان يتحدث خلال اجتماع طارئ هذا الأسبوع مع مسؤولين من وكالة تنظيم الأصول والتخطيط الاقتصادي التابعة للدولة، وأظهرت إحصاءات نشرت الخميس، تراجعها في نشاط

المصانع في الصين للمرة الأولى منذ شباط/فبراير

نطاق واسع لتوفير الطاقة.

والتدابير التي اتخذتها منظمة دولتوان الصناعية هذا الأسبوع إنهم بدأوا العمل بمناوبات ليلية بعد طلب اليهم وقف عمليات الإنتاج خلال النهار، وأوضح "بالطبع نحن غير مسؤولين (...)

لكننا نتناقم مع ساعات التقنين الكهربائي". وسجلت العقود الآجلة للفحم الحجري مستويات قياسية الخميس في الصين مع معاناة البلاد من النقص في هذا الوقود المستخدم على نطاق واسع لتوفير الطاقة.

## فرنسا تضع سقفا لأسعار

## الغاز والكهرباء خلال الشتاء

■ باريس - د ب أ: قال رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس يوم الخميس إن حكومة بلاده تعتزم وضع سقف لأسعار الغاز والكهرباء خلال أشهر الشتاء في ظل الارتفاع الكبير في تكاليف الطاقة.

وأوضح كاستيكس أن الإجراء يهدف إلى حماية القوة الشرائية للفرنسيين. ولن يتجاوز سعر الغاز التعريفية المطبقة بعد الزيادة المقررة في أول تشرين أول/أكتوبر في إجراء يمتد طوال الشتاء حتى نيسان/أبريل. وبدون هذا السقف فإن فواتير التدفئة للشعب الفرنسي كانت سترتفع بنسبة 30%. وقال كاستيكس "هذا لن يحدث". وأشار إلى أنه لن تتم زيادة سعر الكهرباء حتى نهاية العام، وبعد ذلك سترتفع بحد أقصى بنسبة 4% من بداية عام 2022.

كما أعلنت الحكومة عن تقديم 100 يورو (115 دولارا) لمرة واحدة فيما وصف بأنه "شيك طاقة" لستة ملايين أسرة منخفضة الدخل في أنحاء البلاد، وسيجري دفعها في كانون أول/ديسمبر المقبل.

وأعلن كاستيكس عن هذه الإجراءات في خطاب متلفز وتم نشره أيضا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتفكر العديد من الحكومات في أوروبا في كيفية التعامل مع أسعار الطاقة المرتفعة بشكل حاد، بما في ذلك أسعار البنزين.

## أسعار الطاقة تدفع بالتضخم في منطقة اليورو

## إلى أعلى مستوى منذ 13 عاما

■ بروكسل - أف ب: ارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية في منطقة اليورو بأسرع وتيرة منذ العام 2008 خلال شهر أيلول/سبتمبر في ظل ارتفاع حاد في تكاليف الطاقة، حسب بيانات رسمية نشرت الجمعة.

وأفادت وكالة الإحصاءات الرسمية التابعة للاتحاد الأوروبي "يوروستات" أن التضخم في منطقة اليورو وصل إلى 3,4 في المئة على أساس سنوي، فيما ازدادت أسعار الطاقة بنسبة 17,4 في المئة.

وكان ازدياد التكاليف أعلى بكثير من هدف 2,0 في المئة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي وسيزيّد الضغوط على حكومات الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات تخفف عبء كلفة الطاقة.

وتصر رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد على أن معدل التضخم المرتفع لا يزال ظاهرة مؤقتة مرتبطة بوباء كوفيد الذي عرقل سلاسل الإمداد وأحدث اضطرابات في سوق الطاقة.

لكن "يوروستات" ذكر أن التضخم الأساسي الذي يستثنى الطاقة وغيرها بلغ 1,9 في المئة، مقارنة بـ1 في المئة قبل شهر.

وباتت أسعار الطاقة مسألة تثير حساسيات سياسية في أوروبا. إذ تدرس دولها سلسلة واسعة من الخطط الطارئة لخفض الأسعار بالنسبة للمستهلكين. وتستعد بروكسل لسلسلة إجراءات قصيرة الأمد مثل خفض ضرائب القيمة المضافة ورسوم إنتاج الطاقة على أمل المحافظة على الالتزامات بالتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة.

## النفط يتجاوز 78 دولارا

## مع اقتراب اجتماع أوبك

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط فوق مستوى 78 دولارا للبرميل أمس الجمعة، ليكون قريبا من أعلى مستوى في ثلاث سنوات الذي بلغه هذا الأسبوع، مدعوماً بنقص الإمدادات بسبب شح المعروض من أوبك+ وتعافي الطلب ونزول الدولار الأمريكي.

وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، في إطار مجموعة أوبك+، يوم الاثنين. وتعمل الجموعة على الإبقاء التدريجي للتحفيضات غير المسبوقة للإنتاج التي تبنيها العام الماضي، غير أن مصادر تقول إنها تفكر في فعل ما هو أكثر من ذلك.

وارتفع خام برنت 41 سنتا بما يعادل 0,5 في المئة إلى 78.72 دولار بحلول الساعة 1403 بتوقيت جرينتش، متجه لتسجيل رابع ارتفاع أسبوعي على التوالي. وتقدم الخام الأمريكي غرب تكساس الوسطى 24 سنتا إلى 75.27 دولار، ويتجه لتسجيل الأسبوع السادس من المكاسب.

وقال ستيفن بريكوف من بي.في.إم. للمسسة في النفط "توقعات الأسعار على المدى القريب لا تزال إيجابية... اتجاه السوق الحالي هو اتجاه تعاف". وتلقى الخام أيضا دعما من هبوط الدولار الأمريكي. ويجعل نزول الدولار النفط أقل تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى، ويميل إلى أن يعكس الرغبة المتزايدة في المخاطرة لدى المستثمرين.

والأنظار كلها تتجه نحو اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، الجموعة المعروفة باسم أوبك+. يوم الاثنين حيث سيناقش المنتجون ما إذا كانوا سيتجاوزون اتفاقهم الحالي لتعزيز الإنتاج 400 ألف برميل يوميا في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول.

وقالت أربعة مصادر في أوبك إن إضافة المزيد من النفط تصور يتم النظر فيه، دون أن يفصحوا عن تفاصيل بشأن الكميات أو التوقيتات فيما يحوم النفط قرب أعلى مستوى في ثلاث سنوات ويضغط المستهلكون من أجل مزيد من الإمدادات.

وتتوقع إنرجي سيكتس للاستشارات أن تمدد أوبك+ قرارها بزيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر بين أغسطس/ آب وديسمبر/ كانون الأول. وقال فيريندرا شوهان إن برنت سيحاج إلى الاستقرار فوق 80 دولارا لكي يغير ذلك الوضع.

وفي الولايات المتحدة، كان قلق إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن ارتفاع أسعار النفط على جدول أعمال اجتماع بين مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في وقت سابق من الأسبوع الجاري وفقا لقالته حين يساكي المتحدث باسم البيت الأبيض.

وفي ظل ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي عالميا، يتحول منتجو الكهرباء إلى زيت الوقود أو الديزل بدلا من الغاز، مما يدفع أسعار النفط للارتفاع. وبدأت محطات الكهرباء في باكستان وبنغلادش والشرق الأوسط في تغيير الوقود بالفع.

وقال محللو السلع الأولية لدى آي.إن.جي في مذكرة "يشير هذا إلى أننا سنرى طلبا قويا على النفط في الأشهر المقبلة، مما يعني أن سوق النفط ستشهد شحا أشد من المتوقع حتى نهاية العام".

## الذهب يصعد بدعم نزول الدولار

## ويتهجه لكسب أسبوعي

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الجمعة إذ عوض نزول الدولار ومخاوف بشأن ارتفاع التضخم والمخاطر على النمو أضر الرهانات على رفع أسعار الفائدة الذي يلوح في الأفق، مما يبقي المعدن على طريق تحقيق مكاسب أسبوعية طفيفة. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1758.58 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1424 بتوقيت جرينتش. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.1 في المئة إلى 1759 دولارا. وتراجع الدولار، مما جعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى، وهو ما دعم الطلب.

والذهب في طريقه لتسجيل أول مكسب أسبوعي له منذ الثالث من سبتمبر/ أيلول، مرتفعا حوالي 0.6 في المئة حتى الآن، إذ ساعده تراجع الدولار أمس الأول الخميس على الانعاش بنحو اثنين في المئة.

وقال فيليب ستريبل كبير محللي الأسواق في بلو لين فيتشرز في شيكاغو إن خسائر الدولار وانخفاض عوائد السندات يبقيان على دعم الذهب، وذلك في الوقت الذي يضبط فيه المستثمرون مراكزهم مع بداية الربع الرابع من العام. ومما دعم الإقبال الذهب، تراجعت الأسهم الأوروبية والآسيوية وسط مخاوف بشأن التضخم والتباطؤ المحتمل في النمو.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة واحدا في المئة إلى 22.42 دولار للأوقية.

وارتفع البلاطين واحدا إلى 972.64 دولار للأوقية، بينما تراجع البيلاديوم 0.27 في المئة إلى 1904.60 دولار، وكلاهما في طريقهما لتسجيل خسائر الأسبوعية.

## تساندهم غرفة التجارة والصناعة في محافظة ظفار عبر التدريب والتأهيل

# مشاريع الشباب العمانيين تلقى نجاحا في المعارض الاقتصادية

■ ظفار - الأناضول: يشكل الشباب في سلطنة عمان 21 في المئة من مجموع السكان، وهي النسبة الأكبر للشباب في دول الخليج بعد السعودية، وهي فئة عمرية تعد بيئة خصبة لريادة الأعمال. إذ يبدأ الشباب في كفاهم من الصغر نحو تأسيس أعمال خاصة تؤمن لهم مستقبل في قطاع الأعمال.

بالتوازي، تبذل الحكومة في السلطنة جهودا حثيثة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خلال جائحة كورونا، عبر العديد من الإجراءات والمبادرات والحوافز، بهدف تخفيف آثار الجائحة.

وتتسم مشاريع رواد الأعمال العمانيين بأبعاد اجتماعية تعكس رسالة إنسانية، عبروا عنها في مقابلات صحافية في محافظة ظفار جنوب السلطنة، والتي يعني اسمها "أرض اللبان".

رائد الأعمال العماني، خريج كلية الهندسة الشاب محمد باتيعرا، يروي قصة له مع شخص معوق في السمع والنطق، قائده لعمل خاص لهذه الفئة مدى الحياة في مقهى يملكه.

يقول باتيعرا الذي بدأ مشروعه في مقهى صغير: "في أحد الأيام جاء إلى المقهى شخص من فئة الصم والبكم وبشكل تلقائي أخبرت العاملين أن يقوموا بعمل خصم له من باب دعم هذا الشاب".

وأضاف: "بعد أن رأى السعر غير السعر الأصلي غضب وشرع بجزن شديدا وانقاص، واتجهت له وحاولت أن أشرح له أن هذا تقدير مني وليس أي شيء آخر".

"كنت أراقب تصرفاته، حيث جلس وأمسك يهاتفه لدقائق، ولم تمر 15 دقيقة حتى رأيت 15 شخصا من الفئة نفسها تملأ المكان، بعدها قررت تحويل الضخم الذي علمته بشكل عامر، إلى خصم مدى الحياة لهذه الفئة محدداً ولكل الجسديات".

وقال الشاب العماني، الذي حول اسم مشروعه "بغعة الشاي" إلى "البيستو" وتعني (المكان) بالإسبانية تيمنًا بالاندلس، "أرى

أن مكاني يتحرك ببركتهم".

وقال "سنستثمر بإضافة قائمة خاصة بهذه الفئة، وأخطط في الفترة المقبلة لتوفير عمل مؤقت لأقربائهم، فهم موهوبون ومبدعون وأصحاب وقاء".

بدأ باتيعرا مشروعه بطريقة تقليدية، بدعم من الأهل والأصدقاء في 2017، في مساحة لا تتجاوز 17 مترا، ويعاملين فقط. وقال "عملنا على تطوير القيمة المضافة محليا، وأن تكون جزءا لا يتجزأ من المشروع، فاستخدمنا المعجنات المحلية وطورناها ومنها المصقّص والليقمات (وجبات عمانية تقليدية)، وأضافنا لها الكهكبات العالمية من الشوكولاتة والفستق

بحيث تلبى ذوق الجيل الحديث". ورائدة الأعمال منى تيوك، فتحت عبر نشاطها التجاري فرعا للشساء في مدينتها (ظفار) لعرض منتجاتهن، حيث لا يستطعن المشاركة في المعارض الكبيرة

مرتفعة الكلفة، وقالت تيوك، التي عملت في منصب حكومي جيد إلى جانب طموحها التجاري، أنها فتحت متجر للملابس، خصصت فيه مساحة لتأجرات صغيرات لعرض منتجاتهن المنزلية والتراثية. وقالت: "تعرض في متجر منتجات عمانية لنحو 145 امرأة".

وأوضحت تيوك أن هناك أكثر من نموذج للتجارات، بدءا بمساحة صغيرة جدا، تتسع تدريجيا، وصولا إلى تمكينها التجارية من فتح متجر خاص بها.

سيدة الأعمال مريم بلحاف بدأت مسيرتها في عالم الأعمال بإمكانات بسيطة داخل بيتها، عبر صناعة العطور والبخور من مادة اللبان الظفاري المعروف.

بلحاف، أم لستيجة أبناء وريادة الأعمال منى تيوك، فتحت متجر للملابس، واستخرج اللبان وتصنعيه في منزلها، وهي اليوم تدير خمسة متاجر في العاصمة مسقط.

شرحت بلحاف أنها كانت تمارس هوايتها بصناعة البخور والعطور أسفل سلم بيتها، في مساحة لا تتجاوز مترين وبإرسال



# محطات بريطانيا بلا وقود بعد أزمة السائقين... ومخاوف من أزمة نقص الجزائريين

■ لندن - رويترز: ما زالت محطات كثيرة في بريطانيا بلا وقود أمس الجمعة، بعد أسبوع فوضوي شهد عمليات شراء بدافع الذعر، ومعارك بالأيدي في ساحات المحطات وسائقين يخزنون الوقود في زجاجات المياه، بعدما وصلت سلاسل الإمداد لنقطة الانهيار تحت وطأة نقص أعداد سائقي الشاحنات.

اجتاحت رياح الفوضى بعض القطاعات الاقتصادية بسبب نقص العمالة في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وجائحة كورونا، وتعطلت عمليات تسليم الوقود والأدوية وتكدس 150 ألف خنزير في المزارع بانتظار المصير إما الذبح أو الإعدام.

رغم تأكيد الوزراء البريطانيين منذ أيام على أن الأزمة في طريقها للانحسار أو أنها انتهت بالفعل، إلا أن تجار التجزئة يقولون إن أكثر من 2000 محطة وقود ما زالت خالية تماماً من المحروقات، وقال مراسلون لرويتز في أنحاء لندن وجنوب إنكلترا إن عشرات المحطات ما زالت مغلقة الأبواب.

وتمتد طوابير قادة المركبات الغاضبين مرة أخرى أمام محطات الوقود التي لا تزال مفتوحة في لندن.

قال عطا أورباخيل، وهو سائق سيارة أجرة من أفغانستان يبلغ من العمر 47 عاماً وكانت سيارته الأولى في الترتيب في طابور طويل يتألف من 40 سيارة "فأض بي الكيل تماماً، ما السبب في أن هذا البلد غير مستعد لأي شيء؟"

أضاف أورباخيل "متى سنتتهي (الأزمة)؟.. الساسة عاجزون عن القيام بمهامهم بالشكل الصحيح، كان على الحكومة الاستعداد لهذه الأزمة. الأمر كله يتلخص في انعدام الكفاءة ولا شيء غير ذلك."

أوضح الرجل أنه فقد حوالي 20 في المئة من مكاسبه العادية هذا الأسبوع ذلك لأنه كان يمضي الوقت في انتظار الوقود بدلاً من انتظار الزبائن.

قالت جمعية أصحاب محطات البنزين إن أعضاءها أفسدوا الجمعة بأن 26 في المئة من المحطات خالية من الوقود، و27 في المئة لديها نوع واحد فقط من خزاناتها و47 في المئة لديها ما يكفي من البنزين والديزل.

ويقول الوزراء إن نقص في سائقي الشاحنات أزمة عالية وإنهم يحاولون تخفيفها في بريطانيا. وينفي الوزراء أن يكون الوضع الراهن نتيجة ترتبت على نزوح عمال الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، ويقولون إن نقص سائقي الشاحنات سبب "شتاء الغضب" من نقص وانقطاع الكهرباء.



عامل في محطة وقود بريطانية يحاول تنظيم طابور السيارات للحصول على البنزين

ورغم نقص أعداد السائقين في البلدان الأخرى، إلا أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم تشهد نقصاً في الوقود.

وفي أعقاب النقص في أعداد سائقي الشاحنات، الذي فجر نوبة من الشراء بدافع الذعر، يحذر المزارعون الآن من نقص جديد في أعداد الجزائريين وعمال الجازر قد يترتب عليه إعدام ما يصل إلى 150 ألف خنزير.

وناشد قطاع تربية الخنازير في بريطانيا تجار التجزئة

الاستمرار في شراء لحوم الخنازير المحلية وليس منتجات الاتحاد الأوروبي الأرخص ثمنًا، وقال إن الشركات ستقتلن والماشية ستعتمد إذا لم يتحصل المنتجون على دعم فوري.

وتراجع أعمال الذبح بنسبة 25 في المئة أسبوعاً منذ أغسطس، أب بعد أن تضارفت الجائحة وقواعد الهجرة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي في وجه ضربة لصناعة تواجه في الأصل صعوبات في توفير العمالة،

مهما لأن فصل القطاعين يجعل دايملر أكثر عرضة لهجمات النشطاء ومحاولات الاستحواذ.

ويعتبر فصل قطاع الشاحنات أهم خطوة استراتيجية تقوم بها دايملر منذ بيع كرايسلر عام 2007، وعنصرها مهما في مساعي الرئيس التنفيذي للشركة أولاً كيليبيوس لتحويل شركة صناعة السيارات الفاخرة إلى شركة تتحلّى بمرونة أكثر.

وأضاف سبيش في بيان عبر البريد الإلكتروني، أوردته وكالة بلومبرغ للأخبار، أن هامش الربح للعلامة التجارية الفاخرة منخفض للغاية، حيث أن برنامج خفض النفقات لم يجد نفعاً في قطاع الشاحنات، ولم يساعد سوى وحدة سيارات الركوب، مضيفاً أن تحسين النتائج سيكون عنصرًا

ويرى المؤيدون أن الشركة الجديدة، التي ستبلغ تكلفة تأسيسها حوالي 700 مليون يورو، ستكون أكثر استقلالية، وبالتالي ستصبح أكثر ربحية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أولاً كيليبيوس للمساهمين خلال الاجتماع: "سنؤمن الوظائف الحالية وننقسم وظائف جديدة، مضيفاً أن قسم السيارات وقسم الشاحنات والحافلات مختلفان تماماً، ومن الأفضل فصلهما ككيانين مستقلين.

وحسب تقارير إعلامية محلية، فقد تم وضع الخطة في ضوء الاضطرابات المعيقة في قطاع صناعة السيارات المتعلقة بالترويج للسيارات الكهربائية. وقبيل الاجتماع الاستثنائي لحملة

## متاجر «سنسبري» البريطانية تعرض 22 ألف وظيفة موسمية

■ لندن - د ب أ: تعتزم سلسلة متاجر سنسبري توفير 22 ألف وظيفة موسمية عبر المملكة المتحدة وسوف تدفع حوافز لتوظيف المزيد من عمال التوصيل لشركتي أرجوس وجروسيرز الإلكترونيتين في فترة عيد الميلاد (كريسماس) نهاية كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وقالت في بيان لها أنها سوف تقدم حوافز منها أن السائقين الجدد والقائمين بمتكهم جنسي ما يصل إلى 500 جنيه إسترليني للعمل في المناوبات في فترة الكريسماس، وفقاً لما أوردته وكالة بلومبرغ للأخبار.

وسوف يساعد عمال سنسبري وأرجوس الموسميون في التخديم على المستهلكين والعمل على ملء الرفوف والتغليف وتوصيل الطلبات التي تتم عبر الانترنت. وسوف يكون هناك 14 ألف و500 مهمة متاحة في سنسبري وأرجوس وثلاثة آلاف مهمة توصيل بالإضافة إلى فتح 4500 مستودع ومراكز لوجستية تشمل وكالات وأطرافاً ثالثة، على أن تكون الوظائف متاحة عبر البلاد قبل أربعة أسابيع مقارنة مع العام الماضي وهي وظائف مؤقتة حتى الثامن من كانون الثاني/يناير المقبل.

## مصر ستلقى تمويلاً فرنسياً لتطوير أحد أسواق الجملة

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التموين المصرية أمس الجمعة إن مصر دبرت تمويلاً فرنسياً بقيمة 100 مليون يورو (115.77 مليون دولار) تقريباً لسوق جملة راث على الساحل الشمالي للبلاد، وبحث مع مسؤولين فرنسيين سبل تقليص تكلفة شحن واردات القمح.

وقالت الوزارة في بيان، عقب زيادة قام بها وزير التموين علي المصيلحي إلى فرنسا، إن سوق الجملة التي تقع في برج العرب بالقرب من الإسكندرية سيليه تطوير 14 سوقاً مماثلة في مصر لتحسين الأمن الغذائي.

وذكرت أن تشغيل المشروع، الذي تم تصميمه بعد دراسة فرنسية وستموله الوكالة الفرنسية للتنمية، من المتوقع أن يبدأ في غضون 24 شهراً.

وأضاف البيان أن المصيلحي ناقش خلال زيارته مصر لترويج وارداتها من القمح وخيارات تقليص تكلفة شحن القمح الفرنسي لزيادة تنافسيته مع قمح البحر الأسود، بما في ذلك عبر استغلال شركة الملاحة الوطنية المصرية.

وتعتبر مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، وكان المشتري الحكومي للحبوب في البلاد، الهيئة العامة للسلع التموينية، عدل في الآونة الأخيرة قواعد مناقصات الشحن في تحرك اعتبر مسعى لكبح تكاليف الشحن الأخذة في الارتفاع.

## مساھمو «دايملر» يوافقون على فصل قطاعي الشاحنات والسيارات الفارهة

ويرى المؤيدون أن الشركة الجديدة، التي ستبلغ تكلفة تأسيسها حوالي 700 مليون يورو، ستكون أكثر استقلالية، وبالتالي ستصبح أكثر ربحية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أولاً كيليبيوس للمساهمين خلال الاجتماع: "سنؤمن الوظائف الحالية وننقسم وظائف جديدة، مضيفاً أن قسم السيارات وقسم الشاحنات والحافلات مختلفان تماماً، ومن الأفضل فصلهما ككيانين مستقلين.

وحسب تقارير إعلامية محلية، فقد تم وضع الخطة في ضوء الاضطرابات المعيقة في قطاع صناعة السيارات المتعلقة بالترويج للسيارات الكهربائية. وقبيل الاجتماع الاستثنائي لحملة

## موانئ دبي لا تتوقع نهاية سريعة لأخناقات الشحن البحري

■ دبي - رويترز: قال رئيس موانئ دبي العالمية أمس الجمعة إن عملاق الموانئ في دبي لا يتوقع نهاية مبكرة لاضطرابات سلاسل الإمداد العالمية التي أسفرت عن تأخيرات في الموانئ والمراكز اللوجستية في أنحاء العالم، وتسببت الاضطرابات، الناتجة عن الإغلاقات الهادفة لمكافحة وباء كوفيد-19- وتعاف سريع غير متوقع في الطلب، أيضاً في نقص حاويات الشحن وارتفاع أسعاره بوتيرة قياسية.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس موانئ دبي، خلال افتتاح أكسيو دبي، الذي تأجل لمدة عام بفعل الجائحة "لا أعتقد فعلياً أنه سيتم حل المشكلات هذا العام".

وقال إنه لا يستطيع التنبؤ بموعده نهاية الاضطرابات لكنه يأمل في حدوث انفراج ما في العام المقبل.

وأضاف "لا أتوقع أن تنتهي قريباً لكن... أعتقد أنه بمجرد تطعيم معظم الناس سينتهي الأمر".

## إرجاء المفاوضات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا في ظل أزمة الفواصات

■ سيدني - أف ب: أعلن مسؤول أوروبي في سيدني الجمعة أن جولة المفاوضات التجارية التي كان مقرراً أن تعقد بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا أرجئت شهراً، في خطوة تأتي في خضم غضب بروكسل من إلغاء كانبيرا عقداً ضخماً لشراء غواصات من باريس.

وقال المسؤول إن "جولة المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة أرجئت لمدة شهر حتى تشرى الثامن/نوفمبر، في تأجيل يلقي بظلال من التشكك على مسيرة هذه المفاوضات.

ونشبت أزمة الغواصات الأسترالية في 15 أيلول/سبتمبر إثر إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن ولادة تحالف دفاعي جديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا كانت من أولى ثماره توسع نطاق تقنية الغواصات الأمريكية العاملة بالذوق النووي ليشمل أستراليا.

وبالحصول على هذه الغواصات الأمريكية العاملة بالذوق النووي ألغت أستراليا بصورة مفاجئة عقداً ضخماً كانت قد برمته مع فرنسا لشراء 12 غواصة

## الصراع بين الإنسان والحياة البرية خلف أكثر من مليوني شخص يواجهون المجاعة

ووفقاً لسجلات الهيئة الوطنية لإدارة الجفاف في كينيا، تضرر بشدة ما لا يقل عن مليوني كيني من الجفاف الحالي، مع توقع تفاقم موجة الجفاف في الأشهر المقبلة.

وقالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي في كينيا لورين لاندنيس "يأتي هذا الجفاف بعد فيروس كورونا الذي كان له تأثير اقتصادي كبير على سبل العيش. ويأتي بعد الجراد (الذي اجتاح جزءاً من البلاد نهاية 2019 - مطلع 2020) وفي بعض المناطق بعد الفيضانات".

وأضافت "أخشى أن يكون موسم الأمطار القصير المقبل في تشرين الأول/أكتوبر سيئاً أيضاً ما يعني أننا سنواجه وضعاً كارثياً للغاية" مشيرة إلى أنها تخشى أرقاماً أعلى.

وقالت "أخشى أن نصل إلى مستوى عام 2017، بعد آخر موجة جفاف كبيرة في كينيا. أعتقد أننا يمكن أن نخشى أن يتأثر 25 مليون شخص في الأشهر المقبلة".

وقال عبدول بهاري، السكرتير الإداري الأول في وزارة نقل السلطة والأراضي القاحلة وشبه القاحلة، إنه قام بجولة في معظم المقاطعات الشمالية الشرقية في كينيا، مؤكداً إن الجفاف الآن في ذروته، مع استمرار أزمة المياه، وفقدان الماشية لوزنها.

وفي إشارة إلى أعمال سوق الثروة الحيوانية، التي تمثل النشاط الاقتصادي الرئيسي في المنطقة، قال بهاري إن أسواق الثروة الحيوانية الآن في أدنى مستوياتها الإنتاجية.

وأضاف: "أعيد افتتاح المدارس، والآباء بحاجة لدفع الرسوم الدراسية، ولكنهم غير قادرين على تلبية ذلك لأن سوق الماشية غير نشط الآن. كما أنهم يقلون بمشاكل المياه".

أثار الجفاف

## كينيا: الجفاف يهدد البشر... وأسواق الثروة الحيوانية في أدنى مستوياتها الإنتاجية

نصفهم فقط لا زالت تتشبث بالحياة". وأكد جفاف ينابيع المياه، حيث يأتي الناس من أماكن بعيدة لحاولة الحصول على الماء لحيواناتهم المتعبة، لكنهم لا يجدون ماءً ولا مرعى، بينما تموت الكثير من الحيوانات في طريق العودة. "هناك جثث فاسدة في كل مكان. الأرض جافة جداً ومشحمة لدرجة لا نستطيع معها حتى دفن الحيوانات الميتة".

وأضاف: "هناك حيوانات برية ميتة في كل مكان. يمكن رؤية الحيوانات النافقة في أنحاء المنطقة، بما في ذلك الأبقار والماعز وغيرها. كما ماتت الحيوانات البرية مثل الزرافات بسبب الجوع الشديد وفقدان الغطاء النباتي والجفاف".

فيما، قال أيبشار عبيدي، أحد السكان المحليين، إن الحيوانات البرية تأتي بحثاً عن الماء والغذاء في المناطق المأهولة بالسكان. وأوضح أن "الحيوانات تأتي إلى حيث نعيش بحثاً عن الماء وأي طعام قد تحصل عليه، هناك صراع متآجج بين الحيوانات والبشر، بالنسبة لبعض الحيوانات بعد الماعز والبقير طعاماً، ولهذا السبب هناك العديد من الحالات التي تهاجم فيها الحيوانات البشر".

ويرى عبيدي أن السعي وراء الحصول على الغذاء المنقذ للحياة يعد سبباً في جعل الصراع بين الإنسان والحياة البرية أمراً لا مفر منه.

وأضاف: "نحن لن نلجأ إلى الشقوق على الأرض ومدى جفاف هذه المنطقة، هذا هو الدور الرئيسي".

وأردف عبيدي: "يتمتع علينا السفر بعيداً، وأحياناً إلى مناطق الحياة البرية المحمية بحثاً عن الغطاء النباتي، سيكون هناك صراع مع الحيوانات، ليس كذلك؟".

وأشار إلى أنه في مثل هذه الأوضاع ينشب صراع على المراعي بين المجتمعات أيضاً.

## جنت فاسدة في كل مكان

وتعد مقاطعة "غاريسا" من بين المقاطعات العشر في كينيا الأكثر تضرراً من الجفاف الشديد، وبالنسبة لكثير من الناس، أثر الجفاف على التعليم في المجتمعات الريفية والبدوية، وتسبب في النزوح، بالإضافة إلى أن الجفاف ترك الكثيرين يواجهون الجوع إلى حد المجاعة.

يتأسف عبدول من قساوة الجفاف قائلاً: "فقد الكثير من الناس حيواناتهم وماتت الآلاف منها، لا يوجد ماء في وعائتي، فمن أين أحصل على الماء للماشية؟ من بين ما يقرب من 60 ماعزًا، لدي الآن

### الصراع بين الإنسان والحياة البرية خلف أكثر من مليوني شخص يواجهون المجاعة

## كينيا: الجفاف يهدد البشر... وأسواق الثروة الحيوانية في أدنى مستوياتها الإنتاجية

ووفقاً لسجلات الهيئة الوطنية لإدارة الجفاف في كينيا، تضرر بشدة ما لا يقل عن مليوني كيني من الجفاف الحالي، مع توقع تفاقم موجة الجفاف في الأشهر المقبلة.

وقالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي في كينيا لورين لاندنيس "يأتي هذا الجفاف بعد فيروس كورونا الذي كان له تأثير اقتصادي كبير على سبل العيش. ويأتي بعد الجراد (الذي اجتاح جزءاً من البلاد نهاية 2019 - مطلع 2020) وفي بعض المناطق بعد الفيضانات".

وأضافت "أخشى أن يكون موسم الأمطار القصير المقبل في تشرين الأول/أكتوبر سيئاً أيضاً ما يعني أننا سنواجه وضعاً كارثياً للغاية" مشيرة إلى أنها تخشى أرقاماً أعلى.

وقالت "أخشى أن نصل إلى مستوى عام 2017، بعد آخر موجة جفاف كبيرة في كينيا. أعتقد أننا يمكن أن نخشى أن يتأثر 25 مليون شخص في الأشهر المقبلة".

وقال عبدول بهاري، السكرتير الإداري الأول في وزارة نقل السلطة والأراضي القاحلة وشبه القاحلة، إنه قام بجولة في معظم المقاطعات الشمالية الشرقية في كينيا، مؤكداً إن الجفاف الآن في ذروته، مع استمرار أزمة المياه، وفقدان الماشية لوزنها.

وفي إشارة إلى أعمال سوق الثروة الحيوانية، التي تمثل النشاط الاقتصادي الرئيسي في المنطقة، قال بهاري إن أسواق الثروة الحيوانية الآن في أدنى مستوياتها الإنتاجية.

وأضاف: "أعيد افتتاح المدارس، والآباء بحاجة لدفع الرسوم الدراسية، ولكنهم غير قادرين على تلبية ذلك لأن سوق الماشية غير نشط الآن. كما أنهم يقلون بمشاكل المياه".

أثار الجفاف

نصفهم فقط لا زالت تتشبث بالحياة". وأكد جفاف ينابيع المياه، حيث يأتي الناس من أماكن بعيدة لحاولة الحصول على الماء لحيواناتهم المتعبة، لكنهم لا يجدون ماءً ولا مرعى، بينما تموت الكثير من الحيوانات في طريق العودة. "هناك جثث فاسدة في كل مكان. الأرض جافة جداً ومشحمة لدرجة لا نستطيع معها حتى دفن الحيوانات الميتة".

وأضاف: "هناك حيوانات برية ميتة في كل مكان. يمكن رؤية الحيوانات النافقة في أنحاء المنطقة، بما في ذلك الأبقار والماعز وغيرها. كما ماتت الحيوانات البرية مثل الزرافات بسبب الجوع الشديد وفقدان الغطاء النباتي والجفاف".

فيما، قال أيبشار عبيدي، أحد السكان المحليين، إن الحيوانات البرية تأتي بحثاً عن الماء والغذاء في المناطق المأهولة بالسكان. وأوضح أن "الحيوانات تأتي إلى حيث نعيش بحثاً عن الماء وأي طعام قد تحصل عليه، هناك صراع متآجج بين الحيوانات والبشر، بالنسبة لبعض الحيوانات بعد الماعز والبقير طعاماً، ولهذا السبب هناك العديد من الحالات التي تهاجم فيها الحيوانات البشر".

ويرى عبيدي أن السعي وراء الحصول على الغذاء المنقذ للحياة يعد سبباً في جعل الصراع بين الإنسان والحياة البرية أمراً لا مفر منه.

وأضاف: "نحن لن نلجأ إلى الشقوق على الأرض ومدى جفاف هذه المنطقة، هذا هو الدور الرئيسي".

وأردف عبيدي: "يتمتع علينا السفر بعيداً، وأحياناً إلى مناطق الحياة البرية المحمية بحثاً عن الغطاء النباتي، سيكون هناك صراع مع الحيوانات، ليس كذلك؟".

وأشار إلى أنه في مثل هذه الأوضاع ينشب صراع على المراعي بين المجتمعات أيضاً.





## ليفربول يواجه سيتي في قمة الجولة وتشلسي ويونايتد يأملان باستعادة التوازن



صراع ليفربول ومانشستر سيتي يتجدد غداً في الدوري الإنكليزي

غياب مدافعه الايمن ترينت الكسندر-أرنولد الذي تم استيعاده من تشكيلة المنتخب التي أعلنها المدرب غاريت ساوثغيت الخميس بسبب مشكلة في الفخذ، إلى جانب لاعب الوسط تياغو كانثارا، وقال كلوب: "ليست هناك اثناء غنمنا، لكن لا يوجد ما يكفي من الوقت لعودتهما أمام السيتي. أتوقع أن يعودا للملاعب بعد فترة التوقف الدولي". وأضاف عن قمة الأحد: "نحتاج إلى أداء مثالي ومكامل للحصول على فرصة أمامهم وتطلع حقاً لذلك". في المقابل، بدأ غوارديولا متفانلاً عقب الخسارة من سان جيرمان، وقال: "في النهاية كنا الأفضل وكان الأداء جيداً وقلنا كل شيء باستثناء التسجيل، يجب أن نصصح الأخطاء ونقدم مباراة كبيرة في أنفيلد". واحتاج مانشستر سيتي يونايتد إلى 95 دقيقة لفصل الطاولة على فيريال وتحقق فوز درامي في الوقت بدل الضائع 2-1 الأربعة في دوري الأبطال، بفضل هدف لنجمه كريستيانو رونالدو، وانقذ رونالدو مدربه أولي غونار سولشاير من خسارة ثالثة على التوالي والرابعة في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، لكن في الحقيقة، كان يونايتد باهتاً مرة أخرى، وأقلت من الخسارة لولا تالو حارسه دافيد دي خيا الذي أنقذ سلسلة من التصديرات الحاسمة، ويدرك يونايتد جيداً أهمية مواجهة ليفربول كونها باكرة سيع مباريات قوسية تنتظر "الشياطين الحمر" هذا الشهر ومطلع الشهر المقبل، حيث يلاقي بعدها ليدستر وأتلانتا الإيطالي (مرتان في المباراة القارية) وليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي، ويتوجه ليفربول إلى "أولد ترافورد" باللقاء ذاته التي يملكها رجال سولشاير بعد بداية رائعة بقيادة مدربه رافايل بريتنيير.

### الدوري الإنكليزي

■ لندن - أف ب: يستأنف ليفربول ومانشستر سيتي التنافس على الصدارة عندما يتواجهان الأحد على ملعب "أنفيلد" في قمة المرحلة السابعة للدوري الإنكليزي، في حين يسعى تشلسي ومانشستر يونايتد إلى استعادة التوازن والعودة إلى المسار الصحيح عندما يلاقيا ساوثهامبتون وليفربول اليوم تواليا.

وتحت قيادة المدربين بييب غوارديولا ويورغن كلوب، أصبح السيتي وليفربول القوتين المهيمنتين في الكرة الإنكليزية، حيث سيطرا على الألقاب الأربعة الأخيرة في الدوري بينما ثلاثة للسيتي، الذي وجه إنذاراً شديداً للجهة المنافسة على اللقب بفوز غال على ضيفه تشلسي 1-صفر في المرحلة الماضية، لكن ليفربول لم يكن لفة سائفة خصوصاً وأنه الفريق الوحيد في الدوري حتى الآن لم يتلق أي خسارة، ويعد نفسه متصدراً بفارق نقطة واحدة عن السيتي وتشلسي ويونايتد، رغم أنه أهدر نقطتين ثمينتين في المرحلة الماضية بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه برينتفورد الواصل حديثاً 3-3 في المرحلة الماضية، وأنهى السيتي انتظاره الطويل للفوز خارج ملعبه على ليفربول بطريقتة مثالية الموسم الماضي عندما تغلب عليه 4-1 في شواطئ فبراير الماضي، لكنه لم يفر أمام جمهور في "أنفيلد" منذ 2003، ويخشى غوارديولا على رجائه من اللعب بعد أسبوع من الإرهاق. فبعد ثلاثة أيام من فوزه على تشلسي بـ ستامفورد بريدج، خسرت بطل إنكلترا أمام باريس سان جيرمان صفر-2 في دوري توتنهام ومانشستر وعلى التقيض، حقق ليفربول فوزاً ساحقاً على ضيفه بورتو البرتغالي 5-1 في المباراة القارية، ويخوض ليفربول قمة المرحلة في

### مارتينز ينفي وجود أي تواصل مع برشلونة

■ بروكسل - د ب أ: قال روبرتو مارتينز إنه لا يوجد أي تواصل بينه وبين برشلونة، وسط تقارير تفيد بأنه مرشح ليحل محل رونالدو كومان مدرباً للفرقة.

وذكرت تقارير أن كومان بات على حافة الإقالة عقب الخسارة بثلاثية أمام بنفيكا الأربعاء الماضي في دوري الأبطال. ويعد مارتينز صديقاً مقرباً لخوردي كرويف المستشار الرياضي لبرشلونة. وأفادت تقارير أن رئيس النادي خورن لابورتا معجب للغاية بعمل مدرب المنتخب البلجيكي. لكن الإسباني مارتينز ظل من أهمية الحديث عن إمكانية العودة للتدريب في بلاده، وقال: "لا يوجد شيء على الإطلاق، لا يوجد أي تواصل. أساس صداقتي مع خوردي هي أننا نفضل حياتنا الشخصية عن العملية". وأكد: "لم أسأل خوردي في أي وقت عن موقعي في برشلونة. لا أعتقد أن خصائص عمله فيها إمكانية التعاقب مع مدرب جديد". وما زال مارتينز مستمر مع المنتخب البلجيكي إلى ما بعد كأس العالم بقطر العام المقبل، وقال إنه يركز على عمله الحالي، حيث يقود المنتخب البلجيكي لمواجهة إيطاليا في قبل نهائي دوري الأمم الخمس المقبل. وقال: "أود أن أكون أول منتخب أوروبي يتأهل لكأس العالم المقبلة في قطر. هذا هو التحدي بعد نهائي دوري الأمم". وأكد: "لكن في كرة القدم، لا يمكنك أبداً أن تعرف ما سيحدث في الغد، استيقظ كل يوم كمدرّب للمنتخب البلجيكي حتى آخر يوم في عقدي، لكنني أدرك أن هناك العديد من الظروف يمكن أن تحدث بهذه الفترة".

### الدوري الإسباني مسير كومان على المحك عشية قمة برشلونة ضد أتلتيكو مدريد



كومان (يسار) يشعر بضغوط هائلة مدرباً لبرشلونة

على برشلونة بعد تعثره الأسبوع الماضي أمام ديبورتيفو ألافيس الذي خسرت جميع مبارياته الخمس السابقة. ويسعى ريال مدريد المتصدر إلى تجاوز كويتيه الأخيرتين بتعادله مع ضيفه فياريال أمام جاره الأندلسي غرناطة السابع عشر.

إلى جانب لويس سواريز في "سان سيرو" ودخل غريزمان في الدقيقة 61 وسجل هدفاً في الدقيقة 83، حيث سدد ببراعة من عرضية ريثان لوي، والأمل هو أنه بقعة يمكن أن يجد دوراً الآن في تشكيلة أبطال إسبانيا في مواجهة النادي الكاتالوني. ويتقدم أتلتيكو بنقطتين فقط

■ مدريد - أف ب: بات مصير المدرب الهولندي لبرشلونة رونالد كومان على المحك أكثر من أي وقت مضى عشية زيارة فريقه للمعب "أولاند ميتروبوليتانو" في العاصمة مدريد اليوم لمواجهة أتلتيكو حامل اللقب في قمة المرحلة الثامنة للدوري الإسباني.

وأهين برشلونة مرة أخرى الأربعاء في دوري أبطال أوروبا بخسارة مذلة على يد ضيفه بنفيكا (صفر-3)، هي الثانية توالياً له في المباراة بعد الأولى على أرضه بالنتيجة ذاتها أمام بايرن ميونيخ، مقل بالديون ويتم بدون نجمه وقائده الأسطوري ليونيل ميسي، يغوص برشلونة في أزمة لا نهاية لها يمكن أن تكون قاتلة لمدربه كومان القريب من الإقالة بعد عام من استلامه المهمة. وكومان الذي سيغيب عن دكة البدلاء بسبب عقوبة الإيقاف ليارتين، لن ينقذه حتى فوز برشلونة في القمة لضمان بقائه كون الاضوات ارتفعت مطالبة بالتخلي عن خدماته والبحث عن مدرب جديد. وحدهما الروزنامة فقط في صالح كومان الآن، مع فترة الاستراحة الدولية الأسبوع المقبل رغم أنها تشير إلى أنه من المنطقي لبرشلونة تغيير مدربه بعد رحلته إلى "أولاند ميتروبوليتانو" أكثر من ذي قبل. وأبقت الهزيمة المذلة أمام بنفيكا النادي الكاتالوني في المركز الأخير للمجموعة الخامسة وصعبت مهمته في بلوغ الأدوار الإصباحية. وفي الدوري الإسباني، يحتل المركز السادس، رغم أنه يمكن تصحيح مساره بسهولة أكبر، بالنظر إلى أنه يتخلف بفارق خمس نقاط فقط عن غريمه التقليدي ريال مدريد المتصدر، ويملك مباراة مؤجلة ضد اشبيلية. ورغم ذلك، يبدو أن القليل من المسؤولين في النادي الكاتالوني على استعداد لنج كومان الوقت الكافي لتعويض بداية بائسة للموسم، مليئة بالنتائج المخيبة والأمل والأداء السيئ. كما أتت التصريحات الإعلامية للمدرب الهولندي إلى تاجعيل النار أيضاً، فهو على خلاف مع رئيس النادي جوان لابورتا في الأسابيع الأخيرة ما زاد من الشعور

### الدوري الإيطالي يوفنتوس يسعى إلى استغلال تألقه القاري في دربي تورينو

■ روما - أف ب: يسعى يوفنتوس إلى استغلال تألقه اللافت في دوري أبطال أوروبا عندما يحل ضيفاً على جاره وغريمه تورينو في دربي المدينة اليوم في المرحلة السابعة للدوري الإيطالي.

ويدخل يوفنتوس الدرّبي في موقف غير معتاد كونه خلف غريمه في المدينة في ترتيب دوري المركز العاشر برصيد ثماني نقاط بفارق الأهداف خلف تورينو (التاسع)، لكنه بدأ يحسب بعض الزخم في الأسابيع الأخيرة، آخرها فوزه اللافت على ضيفه تشلسي حامل اللقب 1-صفر في دوري الأبطال. وحقق فريق المدرب ماسيميليانو ألغيري بداية مرموقة للموسم حيث يتطلع لاستعادة اللقب الذي خسره أمام الإنتر. وفشل يوفنتوس في تحقيق الفوز في مبارياته الأربع الأولى في الدوري، قبل أن يستعيد التوازن في المرحلتين الخامسة والسادسة بفوزين متتاليين، في حين كانت انطلاقته القارية مدوية بفوز كبير على مالو السويدي بثلاثية نظيفة وآخر غال على تشلسي، وعانى يوفنتوس الأمرين الموسم الماضي واضطر إلى حشد كل أسلحته في المراحل الأخيرة لضمان تواجده بين الأربعة الأوائل والمشاركة في دوري أبطال أوروبا حيث احتل المركز الرابع تحت قيادة مدربه السابق أندريا بيرلو الذي فشل في تحقيق هدفه بالفوز باللقب المعاشر توالياً محلياً. وكان من المتوقع أن تنهى عودة ألغيري الذي قاد الفريق للفوز بخمسة ألقاب متتالية من 2015 حتى 2019 وإلى نهائي دوري الأبطال مرتين في 2015 و2017، مشاكل عملاقة تورينو، لكن فريق "السيدة الجوز" وجد نفسه يعانى في المركز الأخير للدوري بعد أربع مباريات، كما أنه فشل حتى الآن في الحفاظ على نظافة شبكاته في المباريات الست التي خاضها في الدوري. لكن التصميم الدفاعي القديم كان موجوداً ضد تشلسي حيث فشل بطل أوروبا في خلق فرصة واضحة رغم سيطرته على الاستحواذ. ويعول يوفنتوس على نجم المستقبل كيزا التوج مع منتخب بلاده بلقب كأس أوروبا هذا الصيف والذي ابلى البلاء الحصن ضد الفريق اللندني وسجل هدف الفوز وكان بإمكانه التعزيز أكثر من مرة، معوضاً غياب نجميه صانع الألعاب باولو ديبالا والفاو موراتا المصابين. لم يخسر يوفنتوس في آخر 14 مباراة مع تورينو الذي حقق فوزه الأخير في الدرّبي 1-2 في نيسان/أبريل 2015.

ويأمل نابولي بقيادة لوتشيانو سباليتي في تجنب تعثره الأول هذا الموسم محلياً عندما يقوم برحلة صعبة لمواجهة فيورنتينا المتألق الأحد. وتكسد نابولي التي بدأ مشواره في الدوري بالعلامة الكاملة بسبعة انتصارات متتالية منحت جماهيره الأمل في التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1990، أول خسارة له هذا الموسم عندما سقط أمام ضيفه سبارتاك موسكو 2-3 في الدوري الأوروبي. ويسعى فيورنتينا، الخامس بفارق ست نقاط خلف الفريق الجنوبي، إلى الاستفادة من أي مخلفات من تلك الهزيمة لتحقيق فوزه الخامس في سبع مباريات بالدوري. ويحتل الإنتر حامل اللقب المركز الثالث، ومثل غريمه في المدينة ميلان ونابولي، لم يهزم أيضاً حتى الآن. ويحل الإنتر ضيفاً على ساسولو بعد الإعلان عن خسائر سنوية قياسية موسم 2020-2021 بلغت 245.6 مليون يورو، فيما يلعب ميلان الأحد مع أتلانتا الخطير دائماً. ويلعب روما مع إمبولي وساليرنيثانا مع جنوى، و بولونيا مع لاتسيو، وفيرونا مع سبيزيا، وسامبوريا مع أودينيزي.

### فيرتز يكتب التاريخ وينسي ليفركوزن نجمه هافيرتز



المساعد فيرتز تألق بصورة لافتة في الأسابيع الأخيرة مع ليفركوزن

### الدوري الألماني

■ برلين - أف ب: خطف الشاب فلوريان فيرتز (18 عاماً) الانتظار خلال فوز فريقه باير ليفركوزن الكبير في الدوري الأوروبي على سيلتك 4-صفر الخميس، مؤكداً تألقه اللافت في البوندسليغا وكيدل في نجم الفريق السابق كاي هافيرتز المنقلب عام 2020 إلى تشلسي الإنكليزي.

وقال المدير الرياضي للفرقة كورن سيمون رولفس: "يملك فلوريان كل ما نحتاجه للحصول على مسيرة مذهلة. إنه شاب يتعين علينا دعمه وتطويره وتحضيره للمهام التي ستظهر أمامه في المستقبل". وأصبح فيرتز أصغر لاعب يبلغ 10 أهداف في البوندسليغا الأسبوع الماضي بعدما سجل هدف الفوز على ماينز في المرحلة السادسة. ويتطلع إلى مواصلة عروضه القوية عندما يواجه فريقه أرمينيا بيليفيلد ضمن المرحلة السابعة. وأحرز إين 18 عاماً حتى الآن أربعة أهداف مع أربع تمريرات حاسمة هذا الموسم ليساعد ليفركوزن على احتلال المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدر، علماً أن الفريقين سيبتواجهان في 17 الجاري. ويتمتع فيرتز بقدرة عالية حيث يستطيع أن يتسلل مركز الوسط المهاجم، إضافة إلى قدرته على اللعب في الجناح، وهو خاض مشاركته الأولى في الدوري في أيار/مايو 2020، بعد أسبوعين على احتفاله آنذاك بعيد مولده الـ17، وبعد أربع شهور على انضمامه من أكاديمية نادي كولن، وسرعان ما فرض بصمته في هجوم ليفركوزن، ونجح في ملء فراغ هافيرتز المنقلب إلى تشلسي وصاحب هدف الفوز لـ"البولو" بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وإبان احتفاله بعيد الـ18، قاد فيرتز المنتخب الألماني للفوز ببطولة أوروبا تحت 21 عاماً، محرراً هدفي الفوز على هولندا في نصف النهائي، وتجري كرة القدم في عروق عائلة فيرتز، إذ أن شقيقه الأكبر جوليان تلعب مع ليفركوزن للسيدات في مركز الدفاع، كما أنها مثلت منتخب ألمانيا تحت 19 عاماً، ورغم تعافيه أخيراً من إصابة في العضلة القارية، إلا أنه نجح سريعاً في أن يشكّل مصدر خطورة كبيرة على دفاع الخصم، إذ بات لاعباً محورياً في التشكيلة الأساسية للفرقة، كما أنه سجل في المباريات الست الأخيرة، بما فيها المباريات أمام فرنتسفاوروش المجري وسيلتك في يورو ليغ، ومن المتوقع أيضاً أن يستدعيه مدرب منتخب ألمانيا هاززي فليك مرة أخرى للنافذة الدولية المقبلة لمواجهة رومانيا ومقدونيا الشمالية، بعدما منحه انطلاقته الدولية الأولى في أيلول/سبتمبر الماضي.



الدوري الأوروبي

سقوط نابولي وليستر وفوز لاتسيو وليون وأيندهوفن وليفر كوزن



الكرة تعانق شبك فرنتسفاوروش معلنة هدفاً لريال بيتيس

■ عواصم - أ ف ب: فاز ليون الفرنسي على بروندي النمراكي بثلاثة ضمن الجولة الثانية للمجموعة الأولى للدوري الأوروبي، فيما سقط نابولي الإيطالي أمام سبارتاك موسكو 2-3 في المجموعة الثالثة، بخلاف حلال مواطنه لاتسيو الفائز على لوكوموتيف موسكو 2-صفر في المجموعة الخامسة.

في المجموعة الأولى، سجل المهاجم كارل إكامبي ثنائية (65 و71) ومزّر أثر مجهود فردي رائع كرة حاسمة إلى حسام عوار الذي أضاف الثالث رأسية في الشباك (86). وقاد إكامبي الذي رفع صديده إلى أربعة أهداف في مختلف المسابقات، ليون للفوز على ضيفه بروندي النمراكي 3-صفر. وفي الثانية، فاز سبارتاك براغ على ضيفه غلاسغو رينجرز المنقوص عددياً 1-صفر، سجله دافيد هانكو في الدقيقة 29. وطرد الحكم الفنلندي غلين كامارا في الدقيقة 74 اثر تلقيه بطاقة صفراء ثانية، بعد 6 شهور من تصدده العناوين عقب تعرضه للإصابة العنصرية من مدافع سلافيا براغ أودريه كويلا. وكان ليون استغل مغامرته القارية بفوزه على رينجرز 2-صفر، فيما تعادل بروندي أمام سبارتاك سلباً.

في المجموعة الثانية، استفاد ايندهوفن الهولندي من فوزه الكبير على شتورم غراتس النمساوي 4-1 ليتصدر المجموعة بفارق الأهداف عن موناكو الفرنسي الذي عاد بتعادل أمام ضيفه ريال سوسيداد 1-1. ورفع ايندهوفن رصيده إلى 4 نقاط متساوياً مع نادي الإمارة، فيما يحتل سوسيداد المركز الثالث مع نقطتين. ويتنزل غراتس بدون أي نقطة. وفي المجموعة الثالثة، ثنى نابولي بخسارة موجعة على أرضه أمام سبارتاك موسكو 2-3. ولعب نابولي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 29 إثر طرد مايو روي، قبل ان تتعادل كفة الفريقين بطرد لاعب سبارتاك ماكسيميليانو كوفريي في الدقيقة 82. وسجل الفريق الضيف الهولندي كوينسي بروميس (55 و89) وميخايل إيجنتوف (80)، فيما سجل نابولي إلف إلماس بعد دقيقة من صافرة البداية والنيجيري فيكتور أوسيمين (3+90). وحقق ليغيا واريسو فوزاً مفاجئاً على ضيفه ليستر بل كاس انكلترا 1-صفر، سجله ماهر امريلي (31). وهو الفوز الثاني لواليواريسو ليرفع رصيده إلى ست نقاط في الصدارة، متقدماً بفارق 3 نقاط على وليفه سبارتاك، فيما يحتل نابولي المركز الثالث بنقطة يتيمه متساوياً مع ليستر الرابع. وفي المجموعة الرابعة، واصل أولمبيكوس اليوناني بدايته القوية إثر فوزه على فريقه التركي 3-صفر. وسجل الاهداف تيكيوس سورايز (6) وجورجوس ماسوراس (62 و68). وحقق أولمبيكوس فوزه الثاني عقب تخليه انطونيو البلجيكي في الجولة الأولى ليرفع رصيده إلى ست نقاط في الصدارة، بينما احتل فرانكفورت المركز الثاني بأربع نقاط بعد فوزه في المباراة الثانية على انطونيو 1-صفر. ويقع

فريقه في المركز الثالث بنقطة واحدة أمام انطونيو الرابع بفارق نقطة.

في المجموعة الخامسة، عوض لاتسيو خسارته الافتتاحية بفوز على ضيفه لوكوموتيف موسكو 2-صفر، سجلهما الكرواتي توما باشيتش (13) والاسباني باتريك (38). ورفع لاتسيو رصيده إلى 3 نقاط في المركز الثاني بعدما استغل مشواره بخسارة أمام غلطة سراي صفر-1. علماً أن الأخير تعادل سلباً مع ضيفه مارسيليا. وسقط النادي المتوسطي

في فخ التعادل للمرحلة الثانية بعد تعادل أمام لوكوموتيف موسكو 1-1، وخاض لاتسيو الذي لم يخسر مطلقاً أمام الأندية الروسية في مسابقة أوروبية (3 انتصارات مقابل 4 تعادلات)، استحقاقه القاري منتشياً بفوزه الحلي في دربي العاصمة على روما 3-2. وفي الثانية على ملعب "فيلودروم"، توقفت المباراة بين مارسيليا وغلطة سراي في الدقيقة 38 بسبب نشوب حريق في المدرجات بعد تبادل للفرععات بين سيلك وفرنتسفاوروش أي نقطة بعد جولتين.

رادار الملاعب

دورتموند يفتقد جهود هادافه هالاند مجدداً

■ برلين - د ب أ: كشف ماركو روزه مدير بوروسيا دورتموند أنه سيفتقد جهود نجم الهجوم إيرلغ هالاند اليوم أمام أوغسبورغ ضمن الدوري الألماني. وقال روزه: "حاول التدريب، لكن الألم شديد". وبسبب الإصابة العضلية التي يعاني منها، غاب المهاجم النرويجي أيضاً عن المباراة التي خسرها دورتموند أمام بوروسيا مونشنغلادباخ صفر/1 السبت الماضي وذلك خلال الفوز على سبورتنغ لشبونة 1/صفر الثلاثاء الماضي بدوري الأبطال. وسيغيب هالاند عن المنتخب النرويجي أيضاً في مباراته أمام تركيا ومونتيفرو بتصفيات كأس العالم خلال الشهر الجاري.

كاسياس: كلما سار برشلونة على نحو جيد جعل الريال أقوى

■ مدريد - د ب أ: رفض إيكر كاسياس الحارس السابق لريال مدريد والمنتخب الإسباني التعليق على الأزمة الحالية لبرشلونة وإمكانية تولي زميله السابق بالمنتخب تشافي مسولية تدريب الفريق. ورغم هذا، قال: "كل ما يسير على نحو جيد لبرشلونة يترك إيجابيات تجعل الريال أكثر قدرة على المنافسة". وأوضح أن ما يحدث لبرشلونة الآن "لا يزعجه". وقال: "لا اعتقد أنني مضطر لإبداء آراء في فرق أخرى غير فريقتي". وأشار إلى أنه لا يعلم إذا كان تشافي، الذي يتواصل معه، مهم بتدريب برشلونة. وأكد: "مع تشافي، أتحدث عن العديد من الأشياء، وربما ألقها هي حرة القدم". وعن الريال قال: "لدينا فريق شاب يتمتع بالهوية، ومدرب (انطونيو) يعرف النادي جيداً وعليه أن يتقدم مع الفريق مجدداً لأنه كان يتولى المسؤولية قبل ست سنوات. تحت قيادته ومن خلال عمله، سيحارب الفريق بالتأكيد للمنافسة على كل البطولات في آذار/مارس ونيسان/أبريل المقبلين".

نجم ليفربول السابق ستاريدج ينضم الى بيرت الأسترالي

■ بيرث (أستراليا) - أ ف ب: وقع النجم السابق ليفربول ومنتخب انكلترا دانيال ستاريدج عقداً موسماً مع بيرث غوري الأسترالي، مؤكداً أنه "الشخص الصحيح الذي ينبغي عمله". وأثناء الابع البالغ 32 عاماً والسذي أوقف العام الماضي لأربعة شهور لحرقه قوانين المراهقات "بخرصة الرائة لتجربة تحد جديد". وقال: "عندما اتحت لي الفرصة بدأ الأمر والله الشخصي الصحيح الذي يجب القيام به، أن أأخذ موهتي إلى مكان ما حيث يمكنني الاستمتاع بلعب كرة القدم في دوري تنافسي ومحاولة مساعده الفريق ليكون ناجحاً قدر الإمكان". وبدأ ستاريدج مسيرته في مانشستر سيتي قبل أن ينتقل إلى تشلسي في 2009. لكنه قضى أفضل أوقاته في ليفربول بعد انتقاله إليه في 2013. وسجل ستاريدج 24 هدفاً في موسم 2013/2014 عندما شكّل ثنائياً هجومياً قاتلاً في جانب ريجيم ستيرلينغ ولويس سواريز، حيث كان "الريز" قال قوسين أو أدنى من الفوز بلقب الدوري الممتاز. وينطلق الدوري الأسترالي الممتاز في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

مشجعو يونيون برلين يواجهون اتهامات بمعاداة السامية!

■ برلين - د ب أ: اتهم منتدى الشباب في الجمعية الألمانية-الإسرائيلية مجموعة من مشجعي يونيون برلين الألماني بمعاداة السامية خلال المباراة أمام مكابي حيفا في مسابقة "كونفرنس ليغ". وذكرت مجموعة منتدى الشباب عقب المباراة التي انتهت بفوز يونيون 3/صفر: "في المدرج المختلط (بالاستاد)، تلقينا تهديدات من مشجعي يونيون جرى رشقنا بعبوات الجعة وتلقينا إهانات بالفاظ منها يهود قذرون". كذلك ذكرت المجموعة أن مشجعيها ليونيون حاول إشعال النار في علم إسرائيلي كانت تحمله مشجعة، وأضافت أن مشجعين آخرين ليونيون انتقدوا السلوك المعادي للسامية. ورد نادي يونيون برلين على تلك الاتهامات عبر "تويتز"، وطلب الحصول على إرقام المقاعد للتعرف على هوية المشجعين المعينين بتلك الأحداث، وذكرت شرطة برلين أن التحقيقات جارية في ثلاث وقائع، واستطاع الرجل الذي حاول إشعال النار في العلم، أن يفلت من الاعتقال رغم مراقبته من ضابط شرطة كان يرتدي زياً مدنياً. وألقي القبض على رجل آخر بسبب التلويح بالتحية النازية عدة مرات، وستوجه له الاتهامات، وتجدر الإشارة إلى أن المباراة كانت الأولى لفريق إسرائيلي في الاستاد الأولمبي بالعاصمة الألمانية، والذي شيد خلال حكم النظام النازي.

كونفرنس ليغ ثلاثية روما تضعه في الصدارة وخماسية لتوتنهام منها «هاتريك» للبديل كاين

■ كيف - أ ف ب: حقق روما الإيطالي فوزه الثاني توالياً في "كونفرنس ليغ" المستحدثة هذا الموسم أمام ضيفه زوريا الأوكراني 3-صفر ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثالثة. وتصدر روما مجموعته بالعلامة الكاملة بـ6 نقاط ومقدماً بفارق نقطتين عن بودو النرويجي المتعادل سلباً مع سسكا صوفيا، علماً أن الأخير يحتل المركز الثالث بنقطة أمام زوريا بدون نقاط. وافتتح أهداف روما ستيفان شيراوي في 7 دقائق من البداية، وأضاف الإنكليزيان كريس سولونغ وتامي أبراهام الهدفين الثاني والثالث في الكمار الهولندي على جابلونيك التشيكي 1-صفر. كما فاز فينورد الهولندي على سلافيا براغ 2-1. وضمن المجموعة التاسعة، فاز بازل السويسري على كايرات أماتي 2-4. وكاراباخ الأذري على أومونيا القبرصي 4-1.

عودة مهاجم الاهلي السعودي عمر السوما بعدما غاب عن الجولتين الأولى والثانية بداعي الإصابة، وتصدر إيران المجموعة برصيد 6 نقاط مقابل 4 لكوريا ونقطتين للإمارات ونقطة واحدة لكل من سوريا والعراق ولبنان. وضمت القائمة 21 لاعباً محترفاً و9 لاعبين من الأهل لونداليان قطر 2022. واختار محروس القائمة النهائية بعد تعادل الودي الخميس مع نظير الصيني 1-1 في معسكره التدريبي في الإمارات، ولعب المنتخب السوري بتشكيلة غاب عنها معظم المحترفين الذين سيلتحقون بمعسكر المنتخب قباعا، وشهدت التشكيلة

فوز مصر على ليبيريا وديا في أول مباراة بقيادة كيروش

■ القاهرة - أ ف ب: حقق منتخب مصر فوزاً سهلاً على ضيفه الليبيري 2-صفر في مباراة ودية هي الأولى له بقيادة مدرب الجديد البرتغالي كارلوس كيروش خليفة حسام البديري المقال من منصبه. وسجل مهاجم الاهلي محمد شريف (58 و66) هدفي المباراة التي تدخل في إطار استعدادات الفراعنة لمباراتي الجولتين الثالثة والرابعة من المجموعة السادسة ضمن تصفيات كأس العالم 2022، ضد ليبيا في 11 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في القاهرة وينغازي على التوالي، فيما يلحق منتخب ليبيريا مع نظيره الرأس الأخضر ضمن المجموعة الثالثة. وسيطر الفراعنة على الشوط الاول واستحوذوا على الكرة لكن بدون فاعلية على المرمى الليبيري الذي تراجع لاعبوهم للدفاع مع الاعتماد على هجمات مرتدة بلا خطورة

تصفيات مونديال 2022 عودة السوما الى تشكيلة سوريا لمباراتي كوريا ولبنان

■ دمشق - أ ف ب: اختار مدرب منتخب سوريا نزار محروس قائمة من 30 لاعبا لمباراتي كوريا الجنوبية في سيول في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري ولبنان في الأردن في 12 منه في الجولتين الثالثة والرابعة للمجموعة الآسيوية الأولى من الدور الثالث الحاسم المؤهل لونداليان قطر 2022. واختار محروس القائمة النهائية بعد تعادل الودي الخميس مع نظير الصيني 1-1 في معسكره التدريبي في الإمارات، ولعب المنتخب السوري بتشكيلة غاب عنها معظم المحترفين الذين سيلتحقون بمعسكر المنتخب قباعا، وشهدت التشكيلة

الألماني غوزينس لاعب أتلانتا يغيب لعدة أسابيع

■ روما - د ب أ: ذكر تقرير أن روبين غوزينس لاعب المنتخب الألماني وأتلانتا الإيطالي سيغيب عن حوض نهائية اللعب بسبب إصابة في الفخذ، وأوصيت صحيفة "إفازيتا ديلو سبورت" أن اللاعب البالغ 27 عاماً يتعرض للإصابة بدون تدخل من لاعب آخر خلال المباراة التي فاز فيها أتلانتا على بايغ بويز السويسري 1/صفر الأربعاء ضمن دوري أبطال أوروبا، والمتوقع عودة غوزينس إلى الملاعب في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر بعد نقاؤه، ما يعني غيابه عن منتخب بلاده في مباراته خلال الشهرين المقبلين ضمن تصفيات كأس العالم.

الإنتر الايطالي يسجل خسائر قياسية بقيمة 245.6 مليون يورو

■ روما - أ ف ب: أعلن الإنتر يطل الدوري الإيطالي أن النادي سجل خسائر قياسية بلغت 245.6 مليون يورو في السنة المالية المنتهية لوسم 2020-2021، وهي خسائر مرتبطة باقتال الملاعب واقامة المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب جائحة كورونا. وتعتبر هذه الخسائر الأعلى لنادي إيطالي، وعزّ النادي عززه المالي إلى "السباق الاستثنائي المرتبط بوباء كورونا". لاسيما "إغلاق الملاعب، والذي يمثل أكبر الخسائر رغم مكاسب بلغت 364.7 مليون يورو". ومقابل هذا التراجع، يظهر الموسم الحالي "بالفعل وبالرغم من الانتعاش وأعدّ بفضل إعادة الافتتاح الجزئي للملاعب وانتقالات اللاعبين التي تمت هذا الصيف وتوقيع عقود جديدة مع رعاة عالميين.

فريق نسائي أمريكي يقبل مدربه بسبب تحرش جنسي

■ نيويورك - د ب أ: أقال نورث كارولينا كاريج، المنافس في الدوري الأمريكي لكرة القدم للسيدات، المدرب بول رابلي إثر ادعاءات بالتحرش الجنسي. وأدلت اللاعبتان السابقتان شينيد فارلي ومانا شيم بتصريحات بشأن تجاربهما المزعومة مع التحرش من رابلي. ونكر النادي: "نادي نورث كارولينا يشهد تكتفا في الالتزام بتوفير بيئة آمنة وإيجابية ومحترمة، ليس فقط في نادينا وإنما في الدوري وفي رياضتنا الرائعة". ونفى المدرب الإنكليزي رابلي كل الادعاءات قائلا إنها "غير صحيحة على الإطلاق". وقالت ليزا بيرد موفضة دوري كرة القدم الأمريكي للسيدات أن تحقيقات بدأت بهذا الشأن.

نجم سيكسرز أمبيد يبدي انزعاجه من «إهانة» سيمونز



أمبيد (21) مع زميله في سيكسرز بن سيمونز

دوري السلة الأمريكي

■ نيويورك - أ ف ب: اتهم نجم فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين الكاميروني جويل أمبيد زميله بن سيمونز بإهانة زملائه حيث يسعى اللاعب الأسترالي للرحيل عن النادي. وفي تعليق له إلى المراسلين، ردّ أمبيد على الكلام الصادر عن الدائرة القربية بسيمونز بأنّ أحد أهم أسباب رغبته في الرحيل هو شعوره بأنّ الفريق مبني من أجل تلبية طموحات أمبيد على أرض الملعب. وقال أمبيد رداً على هذه المزاعم: "الوضع مخيب للأسف، وهو نوع من عدم الاحترام لجميع اللاعبين الموجودين هنا ومنهم يقاطرون". وتابع: "كان من الدهش أن أرى ذلك. تخلصنا من جيمي باتلر فقط للتأكد من أنه (سيمونز) بحاجة إلى الكرة في يديه، وهذا هو القرار الذي اتخذوه. كما قلت، هذه الاقاويل مفاجئة".

وكان سيمونز أبلغ إدارة سيكسرز برغبته في مغادرة النادي ورفض المشاركة في التدريبات التحضيرية للموسم الجديد. وتداول التكهانات حول مستقبل النجم سيمونز في فيلادلفيا منذ خسر الفريق المباراة السابعة أمام أتلانتا هوكس في الادوار الإقصائية للموسم الماضي، حيث لم يرتق الأداء الهجومي لسيمونز في الربع الاخير الى مستوى الطموحات. وطرح أداء سيمونز علامات استغهام لدى مدرب الفريق دوك ريجرز حول قدرة صانع الالعاب الأسترالي على شغل مركزه في الادوار الحاسمة كما يجب.

وكان أمبيد ردّ أيضاً على التقارير التي تحدثت عن خلاف نشب بينه وبين سيمونز، وأكد أنه يأمل ببقاء الأخير في النادي. وقال أمبيد: "أحب اللعب إلى جانب بن. فالأرقام لا تكذب. إنه لاعب مذهل وجميعنا لم يقدم المطلوب منه في النهاية. أسأل ان يعود الجميع لآنا جيدون كفاية لتحقيق الفوز".



## افتتحت السفارة وبحث مع المملكة مسائل الأمن الملاحي و«تجاوز التطعيمات».. وغازل الصحافة ب « حل الدولتين»

## ليبد قرب السفينة الأمريكية: سواجه مع البحرين المسيرت الإيرانية.. ومن يتعاون معنا سيقود العالم

### يونتان ليس

■ إسرائيل والبحرين تدرسان التعاون في مواجهة الطائرات المسيرة الإيرانية، هذا ما قالته مصادر مطلعة للصحيفة.
زار البحرين وزير الخارجية يئير لبيد، الذي ألقي تصريحاً مشتركاً مع شخصيات رفيعة في البحرين بجانب مدمرة أمريكية، الأمر الذي وصف في إسرائيل كـ «إشارة واضحة» ل طهران.
تم بحث طرق لإنشاء «أمن ملاحي» لسفنة البحرين في الخليج الفارسي.
«إيران تطور قدرات قتالية بدون قوة بشرية – طائرات مسيرة وغيرها»، قال مصدر سياسي، «هذا يلحق الجميع هنا، من الواضح ما هي القدرات التي تعرضها».

تم ذكر الطائرات المسيرة الإيرانية أيضاً في خطاب رئيس الحكومة نفتالي بينيت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في بداية الأسبوع.
في تطرقه لمشاركة إيران في الإرهاب في الشرق الأوسط، قال رئيس الحكومة إن «إسرائيل تحاطة بحزب الله وحماس والجهاد الإسلامي ومليشيات شيعية، وجميعهم يريدون تدمير دولتي، وجميعهم تدعمهم إيران»، وأضاف: «مؤخراً، بدأت طهران تستخدم أسراباً من الطائرات المسيرة الفتاكة»، وتخطط لتسلح بها امتداداتها في اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

ليبد، الوزير الإسرائيلي الأول الذي يزور البحرين منذ إقامة العلاقات معها، دشن السفارة الإسرائيلية في المنامة (العاصمة) والتقى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد ورئيس الحكومة سلمان بن حمد آل خليفة. وزار وزير الخارجية السفينة الحربية الأمريكية «بيرل هاربر»

ويرتفع في أوساطه احتمال الاضطرابات.

عندما تختار حكومة إسرائيل علناً إخفاء قناة المحادثات، فإن الفلسطيني المتوسط، بخلاف الإسرائيلي، سيترجم هذا كإعطاء ضوء أخضر لهفتان التلال، وسيقهر بأن الحواجز بين المدن ستبقى، والطريق المنفصلة ستستمسح، والأراضي ستصادر، وستبقى غزة تحت الإغلاق، وستتواصل حرمان عرب شرقي القدس من الميزات.
وسينهض ليفكر في النزاع كل صباح. ليس بسبب إسرائيل بل بل لأنه يراه أمام عينيه.
شائئاً أن تعرف ما الذي تفكر به الجهات المختصة في إسرائيل عن خيار رئيس الوزراء تجاهل الفلسطينيين.
فهل شاركه في هذا الموقف الشايبك والجيش وكذا رئيس هيئة الأمن القومي؟ يعتقد المستشبار المقرب لبينيت أيال حولنا، أنه يجب إزالتها عن الطاولة.
ماذا يقول لرئيس الخباياات المصري عندما سيلتقيه قريباً، ويلتقي نظيره الأردني أو مبعوثي البيض الأبيض؟ لا أدري كيف ترى محافل الأمن هذا، فهل يقبلون بقراره بإستسلام أم يحدونه.
ثمة تخوف معقول بأن مفهوماً مغلوطاً يتبلور أمام ناظرينا.
ظاهرًا، لم يكن وضعنا مستقرًا بهذا القدر. الجيوش العربية التي قاالت ضدنا في الماضي هي اليوم صديقة. السلطة ضعيفة وليس في وسعها قيادة خطوات احتجاج عنيفة، مثلما أجاد ياسر عرفات في عمله. لا تزال أبو مازن ورجاله مصلحة في قمع حماس والجهاد الإسلامي، ولهذا فإنه يرى في إسرائيل شريكاً في المهمة.
حماس حبيسة في القطاع، وأخر ما تحتاجه هو الحرب.
تسيطر إسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني في الضفة، وعلى وضع الاقتصاد في القطاع، وهي لا تتعرض لأي عقاب دولي تام لا من واشنطن لا من الاتحاد الأوروبي، وبالتأكيد لا من دول عربية تزايد عليها بحماسة.
لقد انقضت الأيام التي كانت فيها السعودية، وسوريا، والقذافي، وصدام، ومبارك ورفاقهم يهاجمون إسرائيل كالجوقة على كل حركة لها في الحرم.
إسرائيل قلعة، قال الملك عبد الله ذات مرة، وما كانت حاجة للملك كي يقال هذا. فنحن بالفعل نشعر ونتحرف كراياب القصر.

هذا الأسبوع وقع في يدي صدفه عدد من «فاتر للاولاد» من

25 كانون الثاني 1972، في الصفحة 3 مشرر نبا عن مظاهرات

وأضاف الزباني بأن «أظهر الطرفان رغبة في تعميق العلاقات في عدد كبير من المجالات لتمتكن من رؤية المكاسب العملية لتحقيق السلام والحوار».

وتطرق زير الخارجية البحريني في قوله أيضاً إلى النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال إن حل الدولتين يعكس حقوق وتطلعات جميع الأطراف.
المملكة تدعو جميع الأطراف للعمل من أجل تحقيق هذا الهدف» بعد أن ساله المراسلون في البحرين حول ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بحل الدولتين، أجاب لبيد: «اتحدت كرئيس حزب وليس كمتمحدث باسم الحكومة، أؤيد حل الدولتين. فهو حل يناسب سكان الدولة، لكن لا يعتقد جميع من في الحكومة ذلك.
والآن لاسلاف الشديد، هو أمر لا يمكن تغييره. في هذه المرحلة، يجب تحسين حياة الفلسطينيين في ناحية اقتصادية والعمل على ترتيبات أمنية معهم، والاهتمام بأن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون معا بسلام».
في الوقت نفسه، أعلن لبيد: «علينا السير حسب مبدأ عدم المس بصورة لا يمكن الرجوع عنها باحتتمالية المفاوضات أو اتفاق في المستقبل. هذا هو موقفي الشخصي، وهذا ما أدفع به قدما في الخاصة».

وصل لبيد إلى البحرين في رحلة جوية خاصة في طائرة لـ «اسرا اير» التي كتبت عليها كلمة سلام. وتم رفع علمي إسرائيل والبحرين من نوافذ غرفة الطيار. إلى جانب الطائرة كانت تقف طائرة لشركة «طيران الخليج» التي انطلقت مبيناً بعد ذلك نحو إسرائيل ودمشت خط الطيران المدني بين الدولتين، وهي إشارة بارزة على نوايا البحرينيين في زيادة حركة الزوار بينهما.
أعلنت البحرين في بداية الشهر عن تسهيلات في شروط الحصول على التأشيرة للإيرانيين، وهي خطوة قد تزيد عدد زيارات رجال الأعمال والسياح في فترة كورونا.

## إلى بينيت في «خطابه المتور»: لا تعرفك صداقة العرب... فالفلسطينيون قبلة موقوتة

غضب في شوارع القاهرة ضد الرئيس أنور السادات. كانت فترة غير مستقرة، خمس حكومات تبدلت هناك في غضون أقل من سنة ونصف، وجاء في النبا أن حكومة السادات حديثة العهد تتشكل من تكنوقراط بخلاف سابقتها التي سادت فيها شخصيات سياسية.
استخلص المحللون بأن الحكومة الجديدة ستشدد على معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وتعطي رأياً أقل في شؤون الأمن.
وأضاف كاتب النبا بأنه «إذا ما تحقق هذا الاعتقاد بالفعل، فليس لإسرائيل أساس للتفكير في صحيفة وكتفا فإن المفهوم المغلوط أياه وجد تعبيره حتى في صحيفة اطفال.
اعتقد الكاتب الإسرائيلي بأن مصر غارقة في مشاكل داخلية معقدة، وبالتالي لن تنفذ تهديدها بنشئ الحرب. هكذا فكر أيضا كبار المسؤولين. غير أنه بالنسبة للسادات، كانت الحرب لاستعادة سيناء الحل وليست المشكلة، مثلما شهد في سيرته الذاتية التي نشرت بعد سنوات قليلة من ذلك. «أنا والتقى بأن مفتاح كل شيء – من ناحية سياسية واقتصادية وعسكرية – هو إيجاد حل للوضع الذي نبع من هزيمة 1967. كانت المهمة الأساسية محو العار والمهانة».

بادر السادات إلى حرب يوم الغفران مع صديقة الرئيس السوري حافظ الأسد. إذا كان متوقعا اليوم خطر الاشتعال في المناطق الفلسطينية، فمشكوك أن يأتي من القيادة، يكمن احتمال النار الكبرى بالضفة وشرقي القدس في نفوس الجمهور لا في زعمائه. فالخان الأحمر، وبينت، ومفرد... كل هذه مساحات مواجهة ساخنة، تثير المبدان وتشكل قبلة موقوتة، بينما نعيش في إحسان من الأمن والاستقرار، لنتكلم في يأتي اليوم الذي يقرر فيه السكان الفلسطينيين بأن يكفي فيتمردون بجموعهم لشهد طفل ابن أربع سنوات ينفذ بسبب شرخ في رأسه. هذا ما حصل هذا الأسبوع عقب أعمال شغب اليهود في جنوب جبل الخليل. لن يجدينا في هذه الحالة، لا بايدين، ولا السياسي، ولا زعم السليحية لدبي، أو سفارة إسرائيل في البحرين فتحت أمس رسما، مبروك.

بادر السادات إلى حرب يوم الغفران مع صديقة الرئيس السوري حافظ الأسد. إذا كان متوقعا اليوم خطر الاشتعال في المناطق الفلسطينية، فمشكوك أن يأتي من القيادة، يكمن احتمال النار الكبرى بالضفة وشرقي القدس في نفوس الجمهور لا في زعمائه. فالخان الأحمر، وبينت، ومفرد... كل هذه مساحات مواجهة ساخنة، تثير المبدان وتشكل قبلة موقوتة، بينما نعيش في إحسان من الأمن والاستقرار، لنتكلم

بادر السادات إلى حرب يوم الغفران مع صديقة الرئيس السوري حافظ الأسد. إذا كان متوقعا اليوم خطر الاشتعال في المناطق الفلسطينية، فمشكوك أن يأتي من القيادة، يكمن احتمال النار الكبرى بالضفة وشرقي القدس في نفوس الجمهور لا في زعمائه. فالخان الأحمر، وبينت، ومفرد... كل هذه مساحات مواجهة ساخنة، تثير المبدان وتشكل قبلة موقوتة، بينما نعيش في إحسان من الأمن والاستقرار، لنتكلم

بادر السادات إلى حرب يوم الغفران مع صديقة الرئيس السوري حافظ الأسد. إذا كان متوقعا اليوم خطر الاشتعال في المناطق الفلسطينية، فمشكوك أن يأتي من القيادة، يكمن احتمال النار الكبرى بالضفة وشرقي القدس في نفوس الجمهور لا في زعمائه. فالخان الأحمر، وبينت، ومفرد... كل هذه مساحات مواجهة ساخنة، تثير المبدان وتشكل قبلة موقوتة، بينما نعيش في إحسان من الأمن والاستقرار، لنتكلم

وأضاف الزباني بأن «أظهر الطرفان رغبة في تعميق العلاقات في عدد كبير من المجالات لتمتكن من رؤية المكاسب العملية لتحقيق السلام والحوار».

## افتتحت السفارة وبحث مع المملكة مسائل الأمن الملاحي و«تجاوز التطعيمات».. وغازل الصحافة ب « حل الدولتين»

## ليبد قرب السفينة الأمريكية: سواجه مع البحرين المسيرت الإيرانية.. ومن يتعاون معنا سيقود العالم

وحسب مصدر مطلع على المحادثات بين الدولتين، هما تسعيان إلى إيجاد «ممر أخضر» يسمح بدخول سياح من البحرين إلى إسرائيل على الرغم من أنهم أخذوا تطعيمات لا تعترف بها إسرائيل. لا يتوقع أن تعترف إسرائيل بهذه التطعيمات، وربما تطلب من السباح عرض فحص يثبت أن مستوى الأجسام المضادة في أجسامهم مرتفع.
وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، كشف قبل أسبوعين بأن إسرائيل والبحرين اعترفا بوثائق التطعيم فيهما، لذلك فإن السياح المطعنين من الدولتين يكونون معفيين من الحجر عند دخولهم الدولة الأخرى.

جرت الزيارة في ظل التهديد الإيراني الذي يثير مخاوف، سواء في إسرائيل أو في البحرين، جارة إيران الموجودة في الجانب الآخر من الخليج الفارسي. في البحرين قاعدة للأسطول الخامس الأمريكي التي تستهدف زيادة كثافة القوات الأمريكية في المنطقة، وأعلن ملك البحرين في ذروة «الربيع العربي» في 2011 بأن تم إحباط محاولة انقلاب في بلاده مصدرها، كما يبدو، نظام أبة الله الإيراني.

نائب وزير خارجية البحرين، الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، زار إسرائيل في آب والتقد إيران علنا، «كما نريد رؤية إيران مستقرة ومزدهرة وتقوم بدور دولة مسؤولة في المجتمع العربي، ولكننا لا نراها كذلك».
بهذه الكلمات هاجم بن خليفة إيران أثناء زيارته لإسرائيل. وحسب قوله، «من منظور بحريني، نرى تدخلنا موصلا لإيران في شؤوننا الداخلية. إذا رأيتم خطا يمر بين جميع الأزمتا في دول الشرق الأوسط، فهو إيران».

هآرتس 10/1/2021

## أبو مازن في «خطاب اليأس» وإسرائيل تتسول أمام الكونغرس... ما العامل المشترك؟

### يوسي بينين

■ لنشغى من هذه المساعدة. بكاء غير متوقع لعضو الكونغرس الكسانديرا أكسن كورتيز، لاضطرابها الامتناع –بخلاف ضميرها– عن التصويت على تمويل صواريخ القبة الحديدية لإسرائيل – لم ينجح في كسر قلبها.

كانت أصوات الكونغرس المنقرد على القبة الحديدية نوعاً من الفعل الاستثنائي الذي كشف صغر مجموعة المنتقدين الشديدين لإسرائيل في الحزب الديمقراطي. ولكنه من جهة أخرى، كشف عقب أخيل إسرائيل: دولة ميسورة اقتصادياً، وتقف على رأس متلقي مساعدات الولايات المتحدة.

تنتمي إلى العشرية العليا في العالم في الإنتاج المحلي الخام للرد. (إضافة إلى 3.8 مليار دولار نقلناها كمساعدة سنوية) يمكن أن نجدها أيضاً في ميزانيتنا ضمن سلسلة طويلة من النقائص الزائفة. لن نتمكّن طوال الزمن من تسويق وقوفنا كالفقراء أمام باب الكونغرس حين نصلهم باحتياجات يصعب أن نسميها «لا مفر منها». بدلاً من أن نضع خطة متعددة السنين للإشفاء من المساعدة الأمنية الأمريكية السخية التي قدمتها لنا إدارة أوباما، نواصل إعطاء الأسباب أو الأعذار لدموع الكسانديرا.

ليس له شريك. فلسطيني عجوز، ولد في صدف قبل 86 سنة. لم يقصد قيادة شعبه، ولكنه وجد نفسه في

المنصب منذ سنوات طويلة جداً، ألقي المتحدة «خطاب اليأس» خاصة في الجمعية العمومية للأمم. يطرح الرئيس محمود عباس، على إسرائيل شروطاً واضحة له: أنه لا خيار سوى في قبولها أو التهديد –إذ ألم تنفذ حتى نهاية سنة– بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، التي تشغل منذت في قضاياها.

«قائمة اليأس» يطرحها عباس على نفسه في وقع الأمر. فالرجل الذي لم يخف من المعارضة الشديدة، حتى أمام عرفات، والذي تمسك بتأييده للسلام مع إسرائيل منذ سنوات طويلة، وكان مستعداً للدفع ثمن اليأس به على عناده –يسمى اليوم «مؤيد الإرهاب» من قبل معسكر الرفض الإسرائيلي في الائتلاف وفي المعارضة. هذا الرجل الحزين يقدر بأن لا دولة فلسطينية مستقلة ستقوم إلى جانب إسرائيل في فترة ولايته. وهو يعترف بالأخطاء التي ارتكبتها القيادة الفلسطينية في السنوات الأخيرة. ويعرف جيداً أن ليس له شريك إسرائيلي. يقول مقربوه إنه سيكون أيضاً أحد الأياء المؤسسين له «فتح»، فسكون هو الزعيم الفلسطيني الأخير الذي يملك شرعية بالتوقيع على اتفاق سلام. أمل أن يكونوا مخطئين.

رئيس الوزراء بينيت ارتكب خطأ جسيماً بعد تطرفه لخطاب عباس والمشكلة الفلسطينية بشكل عام. إن الأمر الأساس الذي سيذكر من خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة سيكون ما لم يقله فيه.

إسرائيل اليوم 10/1/2021

## الوزير العربي الوحيد: لا غزة ولا إيران... الجريمة في الوسط العربي هي ما يهدد حكومة إسرائيل

في النهاية يقول فريج: «لا غزة، ولا أبو مازن، ولا إيران... ما يهدد الاستقرار الحكومة هو الجريمة في الوسط العربي. نحن (أي هو وأربعة أعضاء الحزب الإسلامي) لا يمكننا أن نقف في وجه الضغط الجماهيري، في الليل، كل واحد منا يعود إلى بلده، يتحدث مع العائلة: يذهب إلى الأعراس، إلى خيام العزاء، الغضب شديد».

ألا يفهم بينيت هذا؟ قالت، قال فريج: «يقول بينيت لنفسه إنه أمر لن يجلب الحزن».

ألا تطرح إنذاراً على زملائك في الحكومة»، سألت. هل تهدد بالاستقالة.

قال فريج: «لا. هذا ليس إنذاراً. هذا تقدير واقعي».

من تصاقق في الحكومة؟ سألت.

«جدعون ساعر»، أجاب، «لي مشكلة ما أيلبت شكيد، ولي معها حديث، بينيت لا يحصيني، وأنا خائب الأمل منه، وليست خيبة على المستوى الشخصي. أعتقد أن معظم الوزراء لا يستوعبون بأن هناك وزيراً عربياً في الحكومة. هذا مؤسف، أهداف عن الحكومة في كل مكان».

كوزير للتعاون الإقليمي، يفترض بفريج أن يؤدي دوراً في كل الاتصالات مع الزعماء العرب في المنطقة. هذا لا يحصل. سافر وزير الخارجية لبيد على رأس وفود إلى أبو ظبي والمغرب والبحرين. ولكنه لم يدع فريج. «حتى اليوم لم أسافر إلى مكان»، يقول. «سألت في مكتب رئيس الوزراء لماذا نسوي في البيت؟ أجابوا بأنهم يحاولون ترتيب رحلة عمل له إلى أبو ظبي في تشرين الأول. كان يفترض به أن يدفع بالاتصالات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية إلى الأمام. الفلسطينيون موضوع سوبر حساس في الحكومة الحالية. فيه كل ما يهدد وجود الحكومة: أجدتات ومصالح متضاربة، وحروب أراض واضطرابات سياسية وأمنية. إذا جرى شيء فهو يجري على أطراف الأضلاع، سراً. عندما دفع فريج باتجاه قرار إعطاء قرض بـ 800 مليون لشكيل السلطة الفلسطينية، قفز مسؤولون كبار في مكتب وزير الدفاع و مكتب رئيس الوزراء، إلى السماء، كل مكتب وأسيابه. اتهموه بأنه يتصرف مثل فيل في حانوث فخار، يعد باسم الحكومة وعوداً لا غطاء لها، ويخرج أمورا إلى الإعلام. اضطر فريج للابتعا عن كل مفاوضات مع السلطة. كل ما تفعله وازرته يتم بمباردته ومبادرة الفرق الطوح الذي عينه، المدير العام للوزارة رونني ألون ورئيس الطاقم ياغيل بتير. «هما تخلفان أمورا من العدم»، يقول فريج فيهما. رئيس «ميرتس» نيتسان هوروفيتس، لا يساعد: يداه مليتان.

يعتزم فريج السفر في غضون أيام إلى رام الله للقاء مع أبو مازن. يفترض أن يضم إليه هوروفيتس، سينتم اللقاء بتكليف من الحزب – وليس من الحكومة. وعلى بينيت أن يتعص. في خطابه في الأمم المتحدة، عرض الحكومة من الحائظ إلى الحائظ كتمنؤج للاقتداء، وللمازح أمل.

يدعوت احرونوت 10/1/2021



أجاب، «المهم أعطني أمناً شخصياً، هيا نسلمي الولد باسمه: الشايباك على أي حال في كل بيت. أريد للدولة أن تتحمل المسؤولية وتدخل بكل الوسائل التي في يديها. يجب تحجيف المستنقع».
كيف سيعمل هذا، سألت. هل تريد أن تغرق البلديات سرايا حرس الحدود؟

«لا، أتحدث عن جمع المقدرات. لا يمكن للشريعة أن تقضي على الجريمة وحدها. أين سلطة سوق المال، أين سلطة الضرائب، أين «لاهف 433»، تتجول مئات السيارات التي تكلف نصف مليون شيكل كل منها. لماذا لا أحد يسأل الملك من أين المال؟ «اعطيك مثلاً: من يوفر الماء هنا هي مصلحة المياه المشتركة بين كفر قاسم وجلجوليا. ولكن ما كل البيوت تدفع ما عليها». سألت. ماذا يعني؟

تردد فريج. وسألته: أنت وزير في إسرائيل، وتخاف أن تتحدث؟

«بالتأكيد»، قال. «لا أريد أن يطلقوا النار علي». فقلت له إن الحكومة وعدت بتخصيص مليارات شواكل أخرى للوسط العربي.

رد فريج بخصن: «هل تعتقد أن المال سيحل المشكلة الجواب لا. النظام والإنفاذ، هذا ما يجب. عوفر بارليف، صديقي، قال لي: عندي مال، ساعدني. فقلت له: دعني من المال.

«أنتم اليهود خربتونا – جلبتم لنا المال. استمترناه في العجل وفي الحجر، في السيارات والبيوت. هذا لم يساعدنا ضد الجريمة».



الجرحي؟ ماذا عن مصابي الصدمة؟ أحياناً يتم إطلاق النار أمام مئات الأشخاص. كمال ابني الصغير هو ابن 13. ذات يوم سافر في سيارة مع زوجتي. سائق السيارة التي أمامهم فتح النافذة وبدأ يطلق النار في الهواء. لماذا؟ راق له ذلك. إحدى بناتي علقت في نار في الشارع. لم تعرف ماذا تفعل، في النهاية وجدت ملجأ للتسيب لا يتوقف في السيارتين غيرنا مهنتهم. في أثناء الاضطرابات في اللد، في أيار، سألت رئيس البلدية يئير رفيفو، كيف يؤثر الوضع على صفقات المخدرات في المدينة؟ قال إن «المجرمين غيروا مهنتهم. فهم الآن مختصون في بيع الفواتير الزوررة».

هذا الفرغ يزدهر أيضاً في كفر قاسم وفي بلدات عربية أخرى. ويقول فريج: «لا قانون، لا إنفاذ، لا ردع، فوضى».

هل كل هذه الفوضى من صنع منظمات الجريمة؟ سألت.

«لا ليست منظمات الجريمة»، أجاب. «هذا سلوك عرضي، سلوك جمعي».

«أنت الجريمة إلى انضمام الحركة الإسلامية إلى الحكومة»، قال فريج. لقد توصل السكان إلى الاستنتاج بأنه بدون الدولة لا يمكن. إذا أصبت بوجع رأس، تتناول قرصاً مسكناً وتنام. أما إذا أصبت بسرطان، فستذهب إلى المستشفى. السرطان ما يصيبنا».

هل أنت مع مشاركة الشايباك؟ سألت.

«مستعد لقبول كل واحد – ولو كان الشيطان»،



## المنبر الدولي: منصة حماية للطاغية والمحتل

### نزار السهلي \*

وفي ظل غياب رؤية عالمية تميز العلاقات الدولية على أساس احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وحريتها، يعتمد كل من المحتل الإسرائيلي ونظام الأسد على هذا التساهل لحجب الغنائم ببرود.

ومما لا يثير الدهشة، سذاجة المواقف الدولية من عواقب جرائم الإبادة السافرة في فلسطين التي خبرها الشعب الفلسطيني والعربي، وأن تصبح النابيع الشخصية للطاغية العربية "صهيونية" بامتياز للبقاء في سدة الحكم محارباً كل ما من شأنه أن يزعزع أمن المحتل في تشاركية لم تعد سرية، باستخدام الوسائل نفسها والبروباغندا عن الإرهاب والتطرف والإسلام.

أخيراً، يكفي الاستماع لمنسوب نظام الأسد في المنظمة الدولية، وممثل الكيان الصهيوني عن حربه الشرسة على الإرهاب، ولتعرف من يحمي الطاغية العربي ومن يؤمن للمحتل طول سلامته؟

الإجابة دون دبلوماسية يخبرك عنها ملايين الضحايا في الأوطان العربية، وفي الزنازين والمقابر، وفي صدور ملايين المهجرين وفي برامج الفساد والتسلط والقهر ورفع البسطار العسكري فوق الرؤوس.

\* كاتب فلسطيني

في أرياف حلب وإدلب، لكن المميز في اعتلاء مندوب نظام الأسد ورئيس وزراء الاحتلال لمنصة الأمم المتحدة، الرعاية التي تتمتع بها الجرائم المستمرة لكل منهما بفيديو روسي وأمريكي حاضران بقوة على طاولة مجلس الأمن، ويبدو أن الاحتلال ونظام الأسد أعجبهما نهج الجرائم، فيعد الأسلوب العقابي الذي يفرضه الاحتلال على الشعب الفلسطيني، لجأ نظام الأسد لأساليب الاحتلال المختلفة لعقاب الشعب السوري، واستخدم المنهج نفسه وأضاف إليه أساليبه الخاصة، واستعار حليفه الروسي في المناوئ الدولية لغة الدبلوماسية الأمريكية لتبرير الجرائم، مما منح النظام هامشاً للتعرف بحماية الإرهاب والقاء اللوم على "المؤامرة" الخارجية التي عدد وزير الأسد دولها عدة مرات على المنصة الدولية.

### إهانة للأمم المتحدة

توفير منابر دولية للمحتل والطاغية، لتقديم نرائع الوجود بالجرائم، هو تحد حقيقي للسلم الدولي ولحقوق الإنسان، وتقديم خطاب محاولة التعايش مع هذا التحدي و"التطبيع" معه، استهزاء وإهانة للأمم المتحدة نفسها في القمام الأول وللشعوب العربية المضطهدة بفعل الاحتلال والاستبداد.

السوري، وانكاره لمعظم جرائم الحرب التي ارتكبها ضد السوريين، والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها النظام وعصاباته على مدار عشر سنوات، والتتكر التام لمطالب شعب ثار ضد الطاغية للمطالبة بحريته وكرامته واسترداد موطنه.

ما يجمع الخطاب الإسرائيلي على المنصة الدولية وخطاب ممثل نظام الأسد، إدارة الظهر لكل القيم والأعراف والقوانين الدولية، المتعلقة بالصراع مع الشعب الفلسطيني، وهو المنبر الذي تجاهله نظام الأسد في كل القرارات والمناشآت التي صدرت عن المؤسسات الدولية، التي طالبت بالتوقف عن ارتكاب الجرائم وعن الانتهاكات الفظيعة ضد المدنيين من الحصار والتدمير وقطع الماء والكهرباء والغذاء عن عشرات آلاف المحاصرين، إلى الالتزام بمقررات جنيف للعملية السياسية وقرار مجلس الأمن 2254.

### الرسالة الدبلوماسية

الرسالة الدبلوماسية لرئيس وزراء الاحتلال لمخاطبة الأمم المتحدة، سأل منها دماء خمسة شهداء في الضفة الغربية المحتلة تم إعدامهم بدم بارد. ورسالة فيصل المقداد كانت تخلف عشرات القتلى والجرحى

خطابان لغتا الانتباه في الدورة العامة الـ 75 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، خطاب نفتالي بينت رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، وفضل المقداد وزير خارجية نظام الأسد، قدم الإثنين لتبنيوك لمخاطبة العالم، ولتقديم موجز عن السياسة التي يعتمدها كل منهما لحل "مشكلاته" لكن لغة الاستعلاء في الخطابين هي التي تجمع عقلية كل منهما في التعاطي مع هذه المشكلات:

1. تغيبب شعب كامل تحت الاحتلال.
2. استعلاء عن كل الجرائم التي يمارسها المحتل كل يوم على مدار سبعين عاماً.
3. استحضار خطاب تلمودي صهيوني يقر "بتفوق" العرق اليهودي عن كل ما في الأرض من أعراق وديانات وشعوب.
4. حصر "مشكلة" إسرائيل فقط مع "الإرهاب" ومع إيران وحماس والجهااد.

### موشح محاربة الإرهاب،

من ذات الخطاب ينهل وزير خارجية الأسد أمام الأمم المتحدة، ليخبر العالم موشح محاربة "الإرهاب" والاستعلاء على الشعب

## تعقيبات

### مقال سهيل كيوان: خالدة جزار وزراعة الأمل...

#### أولو الأَبصار

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْبَصَارِ.

كمال - نيويورك

#### أم الكارم

منذ البداية الأم الفلسطينية كانت تقف سنداً وحصناً منيعاً أمام الاحتلال وكل محاولات في الاستلاب والتجويد. وتحملن الكثير فقدان الأبناء والأزواج والإخوة، مما جعلهن يعشن حالات اغتراب دائم، وهذا زادهن تمسكاً بالقضية، والأمل كثيرة منهم ليلى خالد والى اليوم ما زالت هي الحفز والمهم للشباب.

وها هي خالدة جزار أيضاً تسطر معركة في التحدي والصبر من أجل الوطن وأمهات الشهداء والأسيرات جميعهن.

دائماً كانت المرأة الفلسطينية ((أم الكارم)) ونسجت العديد من القصص بقوة صبرها، ومنها فقط ومن صمودها يبقى الأمل فهي أم الشهداء الصابرة المحتسبة التي تزف ابنها في الكفن وتزغرد أن الحد لله على الشهادة. الأم هي الوطن والوطن هو الأم. وما دامت النساء يلدن فلن يذوق الاحتلال.

فاطمة كيوان

### إنتفاضة الخبز



## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: ما مغزى بوادر التطبيع العربي مع النظام السوري؟

موضوع أساسي في التحضير للقمة العربية المقبلة وجلسها على مقعدنا في الجامعة العربية سيكون خطوة متقدمة في جمع لم الشمل وتجاوز الصعوبات الداخلية.

وكان وزير الشؤون الخارجية، رمضان لعامرة، أطلق، بعد نهاية معركة حلب، في كانون الأول - ديسمبر 2016، تصريحاً قال فيه: "إن الدولة السورية انتصرت على الإرهاب" ما ترك جدلاً واسعاً لدى المعسكر المناوئ للنظام في سوريا.

للاستمرار: ثم التعامل معه من جديد. أما الضحايا فليسوا أمريكيان ولا بريطانيين ولا فرنسيين. الضحايا من السوريين؟ فلماذا يهتمون بهم؟ لذلك سيعودون بحثاً عن مصالحتهم.

### صديق

#### معاودة الإنسانية

نظام بشار معاد للإنسانية ولا يستحق شيئاً غير الرجم.

### حسني

#### الحل السياسي

1- وفي الوقت الذي "تهول" فيه العديد من الحكومات العربية، لـ"التطبيع" لترميم العلاقات مع النظام الحاكم في سوريا، دون أدنى شك، بإذن من الولايات المتحدة، التي قد تكون شيعت، حتى الضمالة، من "ادفع مقابل الحماية" الجزائر، التي عاشت وجربت دمار العشرية السوداء، كانت تترك، يقيناً، أن الحل السياسي السلمي أت ولو بعد حين (ولو طال).

2- زار وزير الخارجية السوري الجزائري، وليد المعلم، حاملاً رسالة من الرئيس السوري بشار الأسد إلى الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، في نهاية آذار - مارس من سنة 2016، وبحث على مدار ثلاثة أيام مع المسؤولين الجزائريين الأوضاع في سوريا، وبعده بشهر قام وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل، بزيارة إلى سوريا واستقبل من طرف الرئيس، بشار الأسد، الذي عبر عن تقديره للموقف المبدي الذي تقفه الجزائر مع سوريا.

وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، صرح، في 24 آب - أغسطس 2021، أن "هناك من يعتقد أن عودة سوريا للجامعة العربية ستزيد من الانقسام وحدة الخلافات، وهناك من يرى أن عودتها أمر إيجابي، والجزائر مع هذا الرأي"، وسوريا

### العلاقات مستمرة

هل كانت العلاقات بين نظام بشار الكيمياء البراميلى مقطوعة أصلاً؟ العلاقات قائمة بإستثناء الدبلوماسية، ولذلك ليست مفاجأة.

### إيسا الشيخ

#### الدعم السياسي

ماذا يمكن للاردن أو نظام السيسي أو نظام تبون أو نظام سعيد أن يقدم لنظام بشار الأسد؟ الدعم السياسي؟ العودة إلى الجامعة العربية؟ الجواب على كل هذه الأسئلة: ولا شيء. العكس أيضاً صحيح لأن نظام الأسد لا يوجد عنده ما يقدم لأي من تلك الأنظمة. يمكن اختصار كل ذلك بالمعادلة التالية: صفر + صفر = صفر! سامي صوفي

#### المخرج وراء الستارة

أعتقد أن (أمريكا) هي المخرج من وراء الستارة. كان الله في عون الشعوب العربية المنكوبة. ومع ذلك شخصياً ضد إغلاق الحدود بين الدول العربية لأن المتضرر (الشعوب وليس الحكام)..

### سامح - الأردن

#### انتصار المجرم

القوى الإقليمية والدولية تتعامل مع (المنتصر) ولو كان مجرماً. النظام السوري رغم كل الزلازل ظل واقفاً مدافعاً عن وجوده. هذا الوقت (الطويل نسبيًا) أكسبه المبرر السياسي

### أمير الشعراء

مغزى بوادر التطبيع العربي مع النظام السوري السفاح، هو أننا أمة فضلت العمى على الهدى، والظلم على العدل، وماتت فيها الرجولة والنخوة، وأبت إلا أن تموت وقد دفنت معها مقولة أمير الشعراء أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا!!! وقد ذهبنا، بل هزلنا جميعاً إلى مواث الخزي والعار، إلا من رحم ربي.

### سامي عبد القادر

#### طفاة العرب

طفاة العرب مع طاغية الشام قلباً وقالباً! أما الشعب السوري فلا معين لهم سوى الله!! قال لي صديقي السوري: لتزر المازوت الرسمي عند النظام 500 ليرة، لكنه في السوق السوداء 4000 ليرة، أي أن متوسط راتب الموظف السوري 20 لتر مازوت! والسؤال هو: من يزود السوق السوداء بالمازوت؟ وعلى ماذا سيتدفق السوريون في هذا الشتاء؟

### الكروي داود - الترويج

#### مرارة العرب

كان الله في عون الشعب السوري الذي ذاق مرارة الحرب والتشرد، أراد ثورة يتحرر بها فانقلب كل شيء. إنها سياسة الرضوخ للأمر الواقع وما تليبه الحاجة والضرورة ليس إلا.

### ميساء

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





### علي الصالح\*



ضربتان موجعتا تلتقيهما إسرائيل في غضون أسبوع واحد، ولا أود المبالغة إلى حد القول إنهما هزتا إسرائيل، لكن يمكن القول باريةحة إنهما أثارتا الخاوف، وتصبنا بإعراج كبير لبرنامج الاحتلال وقادتها ومحللها السياسيين، وأصحاب الرأي فيها.

كشفت هاتان الضربتان كم هو هش هذا العدو، رغم امتلاكه أكبر ترسانة أسلحة في الشرق الأوسط، ويعتبر القوة العسكرية الخامسة في العالم.

علاوة على ذلك فهو يمتلك ترسانة من الأسلحة النووية والدمار الشامل، وكل هذا لا يشعره بالطمئنان على مستقبله، والواقع أننا نحن من يشعرو بوقته وجبروته، ويسعى البعض للحصول على رضاه ومساعدته، والمثل يقول «مين فرعك يا فرعون قال: ما لقيت حدا بردي»، وهذا هو حالنا، فلم نسمع لوقفه عند حده، ولم نستخدم وسائل الردع المتوفرة لدينا وهي كثيرة.

الضربة الأولى جاءت من عقر دار الحليف الأكبر، من الكونغرس الأمريكي. وجاءت الضربة الثانية من بريطانيا المسؤولة عن كل الخراب والمشاكل والأزمات في العالم، وتحديدًا من مدينة برايتون الجنوبية، التي استضافت الأسبوع الماضي مؤتمر حزب العمال الأول بحضور شخصي بزعامة كبير ستارمز، الذي ورث زعامة الحزب من جيريبي

### الخوف الإسرائيلي،

### نابع من المستقبل

### الذي ستزول فيه الوجه

### البالية في الكونغرس،

### لتحل محلها وجوه شابة

### لا يخيفها التهديد بتهمة

### معادة السامية

### بيير لوي ريمون\*



تحتمل كلمة ايديولوجيا معنيين: أحدهما سلبي وهو المتداول أكثر، يحيل إلى فرض توجه معين على السلوكيات وأنماط الحياة، وبالتالي ممارسة هيمنة مطلقة على الأفكار بمصادرة المسلمات والنتائج. لكن لايديولوجيا محاسنها أيضا عندما تترجم إيمانًا راسخًا في قدرة تجربة فكرية على إرساء مبادئ الديمقراطية والتقدم بالبشرية.

### سيكون على أكثر الدول

### الأوروبية ترويجا لأحزاب

### الخضر أن تواجه انتخابات

### تحتل فيها قضية المناخ

### مكانة رئيسية

### عبد الحليم قنديل\*



ليس يوسع أحد في مصر أن ينسى أو أن يتناسى خطر سد الخراب الإثيوبي، فليس في القضية من فارق بين موالين ومعارضين، والمسألة وطنية جامعة، والنيل ومياه النيل قدس أقدس التكوين المصري، ولا يملك حاكم ولا سلطة ولا نظام ترف ولا نزق التفريط في قطرة واحدة من حصة مياه مصر التاريخية، وإن قادت سياسات بعينها، وعلى مدى عقود سبقت، إلى مازق التحدي الإثيوبي لحقوق مصر، وتفاقم أزمة تهديد الوجود المصري في عمق أساساته.

وعلى مدى شهور مضت، بدأ أن قضية السد الذي تتسميه إثيوبيا «سد النهضة»، قد صارت نسيانًا منسيا، وغاب ذكرها في وسائل الإعلام الرسمية، وفي تصريحات المسؤولين العتئين، من وزير الري إلى وزير الخارجية إلى رئيس الجمهورية نفسه، وهذا قداسة في حد ذاته، فيضان النيل، الذي جاء هذه السنة فوق أفضل التوقعات، وزاد بنسبة 30% عن مستوى الفيضان المعتاد، بعد سنة سابقة (2020)، وصل فيها فيضان النيل إلى أعلى نضار عبر مئة سنة، ويعد سنة سبقتها عام 2019، كان الفيضان فيها هو الأعلى على مدى خمسين سنة، وهو ما عنى ببساطة، أن إيراد النيل الوارد لمصبه المصري، لم يتأثر إلى الآن، بل زاد وقاض للمفارقة، ربما بسبب تغيرات مناخ تهطل أحيانا

### النيل قدس أقداس

### التكوين المصري، ولا يملك

### حاكم ولا سلطة ولا نظام

### ترف ولا نزق التفريط في

### قطرة واحدة من حصة مياه

### مصر التاريخية

## عدونا أهش مما نظن

«أن أزمة عرقلة التمويل، تشير إلى نهاية العهد الذي كان فيه الموقف من إسرائيل أمرا لا خلاف عليه بين الحزبين.» وقال «إن قوة المعارضين في الحزب الديمقراطي صغيرة، لكن يجب عدم غض الطرف عن تصاعد تأثيرهم في الجدل السياسي داخل الحزب، وفي توسع قاعدتهم في صفوف الناخبين الديمقراطيين».

ويحذر من أن التغيير في الأجيال في الولايات المتحدة حول العلاقة بين أمريكا وإسرائيل إلى قضية من المقبول انتقادها بعكس الماضي، وهذا ليس جيدا، لكنه بات واقعا. وفي صحيفة «غلوبس» حذر المعلق السياسي داني زاكين من أن أعضاء الحزب الديمقراطي التقدميين، كانوا أكثر قوة وحرب إسرائيل على غزة». ويرحب القرار «بتحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم إسرائيل». كما أشار المؤتمر إلى قرار صادر عن مؤتمر القابات العمالية في عام 2020 وصف فيه نشاط إسرائيل الاستيطاني بأنه جزء من «جريمة الفصل العنصري» (الأبارتايد) التي ترتكباها إسرائيل في الأراضي المحتلة، داعيا لقابات العمال في أوروبا، وكل أنحاء العالم «لالتحاق بالحملة الدولية لوقف ضم الأراضي وإنهاء نظام «الأبارتايد». ودعا أعضاء المؤتمر، إلى وضع معايير صارمة على المنشطات التجارية مع إسرائيل. تشمل خطرا على بيع الأسلحة البريطانية لإسرائيل، التي تستخدم في انتهاك حقوق الإنسان في فلسطين، ومنع التجارة غير الشرعية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والوقوف إلى الجانب الصحيح من التاريخ والاعتراف الفوري بدولة فلسطين. وهذا قرار لا يستهان به لكونه أت من القاعدة الشبابية في الحزب، رغم التغيير الذي شهدهته قيادة الحزب بخروج كوربين من زعامته، وقدمو ستارمز الذي يعتبر من أشد المؤيدين لإسرائيل، لا تلتزم له إقامة سعيدة وطويلة في منصبه، وإنما يخرج من منصبه بعد فشل حزبه المتوقع في الانتخابات المقبلة في غضون سنة ونصف السنة. وتختتم بالقول إن كل ما تقدم رغم أهميته يبقى في إطار العوامل الإيجابية والساعدة والداعمة للنضال الفلسطيني، وحقوق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال وتحقيق الاستقلال وبناء الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة على ثرواتها وعاصمتها القدس الشرقية بحوارها وبلدتها القديمة وأصهارها وقيامتها، وهذا ليعان لا يتحقق إلا بالاعتماد على الذات والطاقت والقدرات الذاتية وبناء المؤسسات العصرية والإعداد للمعركة الحاسمة المقبلة لا محالة ومواجهة مخططات الاحتلال ومستوطنيه بكل الوسائل المتاحة».

\* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

## أنغيلا ميركل: إرادة الحياة

استقطاب منافية للقوانين، باعتبار أن اللاجئ يعترض فيه الاستقرار في أول دولة يصل إليها، وهناك من رأى أيضا في الخطوة مساهمة في صعود الأحزاب اليمينية، خاصة المتطرفة منها. وكان السياسة لا محل لها في القلوب المفتوحة. هنا الطبيعة. هنا أتذكر ذلك المشهد الذي ظهرت فيه ميركل، في نوع من الاستدراك على ما فاتنا من ظروف قاهرة تركب سياستها له الحدود المفتوحة. كان ذلك حينما خاطبت مجموعة من الشباب النازحين، مفسرة لهم أنهم لن يستطيعوا البقاء إلى أجل غير مسمى، بل البلد، رغم الجهد المبذول، فاق طاقته المستقبلية. هنا، انفجرت شاشة مسورية باكية فتركت حينها ميركل منبرها تهب لمواساتها.

إنها التي أتت من شرق البلاد. تلك التي أتت من شرق أوروبا، ردت لمن اعتبرها منتوجا سياسيا «إذا كنت منتوجا سياسيا فعلا، فلا تكن منتوجا لتوحيد شطري ألمانيا الشرقي والغربي». توحيد واثلاث، مختلف عن باقي الديمقراطيات الأوروبية. فالحزب المسيحي الديمقراطي يتشارك مع الاشتراكي والخصر في الحكم، ولا أدل على ذلك من تولى منافس ميركل المباشر أولاف شولتس حقيبة من حجم المالية.» ما الذي

## هل نسينا السد؟

الدوليين في مفاوضات يقودها الاتحاد الأفريقي، ثم بالنص على «مدى زمني معقول، للتفاوض، بعد تكرار التأكيدات المصرية السودانية المتتالية، على تعنت الموقف الإثيوبي طوال عقد كامل من المفاوضات العبيئية، والمعنى المقصود هنا، البيان الرئاسي» لجلس الأمن بغير تهويل ولا تهوين، لا يعدو كونه تقدما رمزيا، وإن كان يؤدي الوظيفة المطلوبة من وجهة نظر السياسة المصرية الرسمية، فلم تذهب بصر إلى مجلس الأمن طلبا لنجدة دولية، وقصارى ما كانت تريد وتحقق، هو الإشهار الدولي لموقفها، وإسقاط أية تعلات أو أعداء أو نوابها لوم. إن لجأت إلى التصرف بنفسها فدعا وجودها، واستنادا إلى قوة الجيش ومؤسسات الدفاع العظمى للدولة، التي آل إليها لموضع السد الإثيوبي، برمته، ربما من دون انتظار للساعة سفر جري إعلانها، فقد بدأت الحرب من وقت، وبغير صخب، والرئيس المصري أنشأ مجدا إلى احتمالات وعواقب دمار شتوي يجرى إعلانها، فقد بدأت بكاملها، وعمليات تحطيم الدولة الإثيوبية في قلبها، جارية من فترة، وبحروب أعراق داخلية لا تتوقف، تدفع إثيوبيا إلى حافة إفلاس سياسي ومالي مشهر، وإلى إغلاق عشرات من سفاراتها حول العالم، بينها سفارتها في القاهرة ذاتها، ومن غير أن تبدي مصر الرسمية اهتماما معلنا كثيرا ولا قليلا، وإن كان المفهوم ضمنا، أن تفويض الخطر الإثيوبي من منابعه هو عين المظلوس، وليس الاقتصاد على تفويض خطر السد الإثيوبي في ذاته.

القضية أكبر من إثيوبيا بالطبع، ومن هم وراء إثيوبيا معروفون أسما ورسما، لا تتحدث عنهم القاهرة الرسمية في العادة، وإن تواتت إشارات وتسريبات، على طريقة تصريحات أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، وهو دبلوماسي مصري ووزير خارجية سابق، قريب بالطبع من حس الدوائر المعنية، وقد جمع بين إثيوبيا و«إسرائيل» في جملة أزمة السد، وتوعد الطرفين بل «دفع الثمن» في حوار تلفزيوني، فيما امتنعت الجهات الرسمية المصرية عن التعليق على بيانات إسرائيلية لاحقة لكلام أبو الغيط، تبرئ كيانها وتدعي حيادها، وليس واردة بالطبع، أن يصنق عاقل ترهات حملات الذباب الإلكتروني، وخرافات استعداد مصر لتزويد «إسرائيل» بمياه النيل، مقابل وساطة لحل مشكلة السد الإثيوبي. فلا أحد في مصر يريد أو يملك أن يفعل، وقد ذهب الرئيس السادات إلى قبره

ولم تحاول الاعتذار له أو مساعدته في استعادة بعض من حقوقه. فقد صوت أعضاء حزب العمال باغلبية واضحة، رغم معارضة قيادة الحزب، في مؤتمرهم الذي اختتم أعماله لصالح قرار مؤيد وداعم لفلسطين تقدم به تجمع «شباب العمال» في الحزب. وقال جواد خان أحد قادة هذا التجمع وهو يقدم مشروع القرار، إنه يقرينا أخيرا خطوة نحو وضع حد لقرن من الشراوط المشنبن، وانكار حق تقرير المصير والتحرر والعودة للشعب.

ويضح القرار على أن حزب العمال في مؤتمر العام يدين «النكبة المستمرة في فلسطين، وهجوم إسرائيل العسكري على المسجد الأقصى، والتهجير المتعدد في الشيخ جراح وحرب إسرائيل على غزة». ويرحب القرار «بتحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم إسرائيل». كما أشار المؤتمر إلى قرار صادر عن مؤتمر القابات العمالية في عام 2020 وصف فيه نشاط إسرائيل الاستيطاني بأنه جزء من «جريمة الفصل العنصري» (الأبارتايد) التي ترتكباها إسرائيل في الأراضي المحتلة، داعيا لقابات العمال في أوروبا، وكل أنحاء العالم «لالتحاق بالحملة الدولية لوقف ضم الأراضي وإنهاء نظام «الأبارتايد». ودعا أعضاء المؤتمر، إلى وضع معايير صارمة على المنشطات التجارية مع إسرائيل. تشمل خطرا على بيع الأسلحة البريطانية لإسرائيل، التي تستخدم في انتهاك حقوق الإنسان في فلسطين، ومنع التجارة غير الشرعية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والوقوف إلى الجانب الصحيح من التاريخ والاعتراف الفوري بدولة فلسطين. وهذا قرار لا يستهان به لكونه أت من القاعدة الشبابية في الحزب، رغم التغيير الذي شهدهته قيادة الحزب بخروج كوربين من زعامته، وقدمو ستارمز الذي يعتبر من أشد المؤيدين لإسرائيل، لا تلتزم له إقامة سعيدة وطويلة في منصبه، وإنما يخرج من منصبه بعد فشل حزبه المتوقع في الانتخابات المقبلة في غضون سنة ونصف السنة. وتختتم بالقول إن كل ما تقدم رغم أهميته يبقى في إطار العوامل الإيجابية والساعدة والداعمة للنضال الفلسطيني، وحقوق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال وتحقيق الاستقلال وبناء الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة على ثرواتها وعاصمتها القدس الشرقية بحوارها وبلدتها القديمة وأصهارها وقيامتها، وهذا ليعان لا يتحقق إلا بالاعتماد على الذات والطاقت والقدرات الذاتية وبناء المؤسسات العصرية والإعداد للمعركة الحاسمة المقبلة لا محالة ومواجهة مخططات الاحتلال ومستوطنيه بكل الوسائل المتاحة».

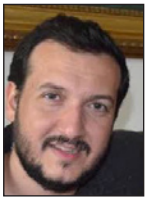
\* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

### هجوم مرتقب في ادلب

### على طريق M4 قد يشكل

### كائنون لاجئين حدوديا يشبه غزة

### وأئل عصام\*



لم تمض ساعات على تصريح لمسؤول تركي وصف بـ«الكبير» قسال إن أردوغان وبوتين اتفقا على الحفاظ على الوضع الراهن في ادلب، ما اعتبره ناشطون سوريون انفراجة تبعد شبح الحرب المرتقبة هناك، حتى خرج تصريح مناقض تماما للكرملين يقول، إن بوتين وأردوغان أكدتا تصميمهما على «تفريغ ادلب من الإراهيين»، وهذا ما يذكّرنا بأن التصريح التركي الرسمي بخصوص سوريا عموما يجب أن «تؤخذ كمقطع من الملح» كما يقول المثل الإنكليزي، ابتداء من التوقعات الطموحة بالصلادة في الجامع الأموي بدمشق، حتى الخط الأحمر في حلب، وصولا إلى «الروؤس التي ستخلع من فوق الأكتاف» في ادلب!

علينا أن نتذكر أن التصريحات نفسها كانت تتكرر، بينما تستولي قوات النظام على 3 مناطق خفض تصعد من أربع مناطق، كان يفترض أنها محمية باتفاق إقليمي تلعب فيه أنقرة دور دولة ضامنة.

قبل نوح عام ونصف اضطرت تركيا

للقيام بتحويل إطلاق النار بالشروط الروسية،

ومن دون تحقيق مطالبها بتراجع قوات النظام من المدن والبلدات التي استولت عليها، وحاصرت فيها

نقاط المراقبة التركية، ورغم غضب الرئيس التركي

أردو بعد مقتل العشرات من جنوده بقصف جوي، وتصريحه الذي بدأ حاسما حينها عن «الروؤس التي

ستخلع من فوق الأكتاف»، إذا لم تتراجع قوات النظام،

لكن من تراجع حينها هو الحكومة التركية، وكان لقاء

الجانب التركي مع المسؤول عن خيساتر أفعان فمناج

للمراقب، ولا جديدا، فقبل ادلب، استعداد النظام

ثلاث مناطق «خفض تصعيد»، ولكن هذا لا يعني أن

الجانب التركي مع المسؤول عن خيساتر أفعان فمناج

السورية، بل هي حدود تحركات أنقرة وقدراتها على

التأثير في سوريا أمام إيران وروسيا، اللتين قبلت

بمشاركتها في اتفاقية أسستانه، ربما ما يؤاخذ عليه

الجانب التركي هو عدم الوفاء بتعهداته كدولة ضامنة

أعلنت نفسها سابقا حليفا للسورية، وزجت

بجيشها عسكريا في سوريا ووضعت نفسها كدولة

ضامنة في اتفاق رسمي لحماية مناطق معارضة، قامت

بجراستها بقواتها المسلحة، وأدخلت ارتالا كبيرة من

قواتها وجيشها إلى نقاط مراقبة تحولت إلى رهينة

بيد قوات النظام، بعد محاصرتها للتسحب في نهاية

الطاف في العملية الأخيرة العام الماضي. الكثيرين

لهم يفهموا حقيقة أن تركيا لم تعد كثيرا معنية بنزاع

النظام والمعارضة، بل معنية فقط بحماية حودها من

تدفق اللاجئين السوريين، الذين حظوا برعاية مميزة

من أنقرة حتى عام 2015 وبعدما رفعت الجدران على

الحدود، ونصبت بنادق القنص على أسوار المراقبة

ومنع دخول أي لاجئ سوري للبلاد.

أما القضية الثانية التي تعنى فيها السياسة التركية

في سوريا فهي القضية الكردية، وشنت حربا في

شمال سوريا، وخاطرت بتوتر علاقتها الاستراتيجية

مع واشنطن من أجل نجم الكيان الكردي الموجود

جنوب حودها، لذلك ليس دقيقا القول إن أنقرة

كانت غير قادرة على التدخل أكثر لصالح الثورة،

بحكم ميل التوازات ضدّها، بل هي لم تعد تجد في

الثورة السورية ذات النخبة السنية، ضد نظام

الأسد العلوي أمرا يخص مصالحها القومية، ربما

لأن العلويين في تركيا لا يتلون تهديدا كبيرا، كما

يشكل الأكراد، الذين تخوض أنقرة نزاعا دائما معهم

منذ نصف قرن، هذه الحقائق لا يريد أصحاب النظرة

الإسلامية السنية الاعتراف بها، لأنهم مصرون على

النظر لحكم حزب العدالة والتنمية كسلب للعثمانية،

ويا ليتهم ما فعلوا، فقد ووطوا مروياتهم من الحقبة

العثمانية، بعد أن فهم سنة سوريا والعراق حقيقة

السياسات القومية أو لا!

حملة القصف الجوي المتواصلة على ادلب منذ

أسابيع، تبدو تمهيدا لعملية برية مقبلة وإن تأجل

تنفيذها، لاستعادة الطريق M4 ومن بعدها تصح

ادلب بحكم المحاصرة، ومن المرجح إبقاء شريط

حدودي من مخيمات النازحين بمقد من الدانة حتى

حارم وصولا لدركوس، بهدف طماننة الأتراك من

قضية دخول مزيد من النازحين، فأنقرة تخشى تقدم

النازحين لأراضيها (المهاجرين سابقا) أكثر من تقدم

النظام لأراضي المعارضة، وإن حصل هذا السياسي؛

وترك النظام وروسيا هذا الشريط من مخيمات

اللاجئين، فإن أهدافهم ستكون، إضافة لطماننة أنقرة،

ترك بقعة أخيرة لإخراج المقاتلين الجهاديين من مدينة

ادلب، فإدلب كانت لمجا للقاتلين ليكون منفى مؤقتا

مندهم، وأخرها درعا البلد، فأين سيذهب مقاتلو ادلب

من لجأ لإدلب؟ الحل المؤقت بالنسبة للنظام هو ترك

هذا الشريط الحدودي للمخيمات ليكون منفى مؤقتا

للمقاتلين لفترة زمنية ما، ولتبركوا لتركيا أمر حراسته

وحراسة حودها من النازحين، ولعل النظام سيد

بذلك أيضا فرصة للتخلص من عبء تحمل مسؤولي

إسكان ومساعدة هذا الكم من النازحين، وإدخال

المساعدات الإنسانية لآخر بقعة تجمع نازحي مناطق

الثورة السورية، باختصار قد يتحول هذا الشريط

لغزة جديدة إلى حين!

\* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»







## النجمة الروسية يوليا بيريسيلد تصور فيلم «التحدي» .. في الفضاء!

النجمة السينمائية الروسية يوليا بيريسيلد، البالغة من العمر 37 عاماً، تستعد للانطلاق إلى محطة الفضاء الدولية، الأسبوع المقبل لتصور أول فيلم في الفضاء الخارجي، وتطلق إلى جانب رائد الفضاء الروسي أنطون شكايلوف، والمخرج والممثل كليم شينيكو، على متن مركبة Soyuz MS-19 في 5 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، إلى المحطة الفضائية التي تدور حول الأرض على ارتفاع نحو 354 كم.

وتكشف المخرج في مؤتمر صحافي، أن تصوير فيلم «زفوف» (التحدي) سيستغرق أسبوعين على متن المحطة الفضائية، مضيفاً: «تدور أحداث هذا الفيلم حول قصة شخص عادي ... طبيب له علاقة له باكتشاف الفضاء ولم يفكر فيه أبداً، يُعرض عليه السفر إلى محطة الفضاء الدولية وإنقاذ حياة رائد فضاء».



● يتحضن متحف «محمد السادس» للفن الحديث والمعاصر، معرضاً بعنوان «أفريقيا بعيون مصوريها، من مالك سيديبي إلى يومنا هذا» من المقرر تنظيمه في 13 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، ويختتم الفنان الغربي القهامي الخادم موسم التصوير الفوتوغرافي بعرض أعماله لأول مرة في المتحف.

● تكرم المؤسسة العامة للحج الثقافي «كتارا» في الدوحة يوم الإثنين المقبل الموسيقار القطري حامد النعمة تقديرًا لسيرته الفنية وإبداعه المتصل لأكثر من خمسين عاماً. ومن المزمع إصدار كتاب يقدم مسيرة الموسيقار وأهم محطات حياته الإبداعية، كما يجري العمل على إنتاج «سيميونية عالية» من تلحينه في مشروع مشترك مع «كتارا».

● عيّنت إدارة مستشفى «لينوكس هيل غرينتش فيلجج الموجودة في حي مانهاتن في مدينة نيويورك الأمريكية، الفلسطينية دينا بشسارة عوض مديرة تنفيذية للمستشفى. وكان آخر منصب لها نائبة المدير التنفيذي لمستشفى جامعة ستانفورد أيلاند الأمريكية في منطقة ستانفورد أيلاند. وتقوم عوض حالياً بزيارة فلسطين قبل توليها المنصب الجديد.

● يشهد غاليري أوبوتو في الزمالك معرض فن تشكيلي جماعي بعنوان «Shuffle»، يشارك فيه أنهم غريب ودعاء فاخر وسارة محي الدين وفيليب أندريفسكيك ومحمد صبري ومحمد طناش ومحمود طلعت وممنى الكاتب ومها مسعود ويوسف صبري ويستمر حتى يوم السبت 16 تشرين أول/أكتوبر الجاري.

## أحوال الناس

## أكثر من مليوني تلميذ في أمريكا يستخدمون السجائر الإلكترونية

استندت إلى مسح أغلبها عبر الإنترنت، لا يمكن أن تقارن بنتائج من مسح السنوات السابقة وجمعت بياناتها من الفصول مباشرة. وتتنامى المخاوف في مجال الصحة العامة من تنامي استخدام الأطفال والمراهقين للسجائر الإلكترونية. ويقول مصنعوها إنها تساعد المدخنين على الإقلاع عن تلك العادة.

والوفيات الذي تصدره المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وأظهرت البيانات أن استخدام ذلك النوع من السجائر الذي قد يؤدي إلى إدمان النيكوتين، ربما تراجع بين الطلبة والتلاميذ عن العام الماضي الذي كان العدد فيه نحو 3.6 مليون طالب.

لكن الباحثين حذروا من أن التقديرات في الدراسة الحالية والتي

■ واشنطن- رويترز: أظهرت بيانات من مسح أجري هذا العام وحلها مسؤولون في قطاع الصحة أن ما يقدر بنحو 2.06 مليون تلميذ وطالب أمريكي في المدارس الإعدادية والثانوية يستعملون السجائر الإلكترونية.

ونشرت البيانات في إطار التقرير الأسبوعي للإصابة بالأمراض



## يا دمشق: لن أنسى يوماً ما كان!

غادة السمان\*

ينجح عمرو مجدح في اختراق سبائير الماضي وتغرية حقائق مرت منذ عشرات الأعوام، فقد كثرت في «لحظة حرة»، أنني ما زلت أحفظ في ذاكرتي بأسماء معلماتي في دمشق وذكرت اسم مديرة «مدرسة الفيحاء» في «بوابة الصالحية»، في دمشق حيث كنت طالبة وظلة دون العاشرة من العمر، واسمها الأستاذة جيهان موصلي، وما هو عمرو مجدح (قصص الأثر الأدبي) يدهشني باكتشافه لتفاصيل الحياة العلمية لتلك الأستاذة التي لم أنسها يوماً كما الكثير من أستاذاتي في دمشق، بل وذكر لي تاريخ وذاكرتها! انهشني عمرو بالأسماء النسائية العلمية التي عرفتها في زمان طفولتي وصباي الأول في سوريا. ومن بيننا مثلاً ذكره للأستاذة عادلة بيهم الجزائري. فقد كانت أيضاً مؤسسة مدرسة «دوحة الأدب» للبنات في دمشق وابنتها أمل الجزائري، حيث عملت كاستاذة للغة الانكليزية لعام واحد وأنا طالبة في جامعة دمشق في الصف الأول من كلية الأدب الإنكليزي. وكنت دائماً طالبة وامرأة عاملة في آن. وما هو عمرو يدهشني بسبعة أطلاع وأنا التي لم يعد يدهشني شيء في كوكنا، كان اجلس في مقهى في شارع الشانزليزيه الباريسي كما أنا الآن، أتأمل قوس النصر بتخليفه، كما خطط لذلك الفنان كريستو، وتأتي بومة لتجلس على طاولتي وتشاركني شرب قهوتي، وتجلس زرافة على الكرسي إلى جانبي.. ولا يدهشني ذلك.

## مذكراتي الدمشقية هل سأكتبها!

تقول أفانين كبة: «لا أحد فينا يعلم ما يخبئته القبر لنا، فلقد قضيت ثلثي عمري خارج العراق، لكن يبقى الوطن يسكن في ذاكرتي.. وأنا مثلها؛ وأكثر من أي وقت مضى، أشعر بان علي كتابة مذكراتي، وبالذات في سوريا، هذا على الرغم من أنني عشت بعدها عدة حيوات في لندن وسويسرا وروما وباريس وسواها..»

لكنني ما زلت أتذكر حتى أسماء أستاذاتي كلهن في دمشق، ورفيقاتي في الصوف كلهن، وأذكر قبضة يد أبي وأنا في السادسة من عمري وهو يساعدي على الصعود على جبل قاسيون حتى «قبة السيار»، وبصورة غير مباشرة حرضني عمرو مجدح على كتابة مذكراتي الشامية، ولكل قارئ مقرب ذكريات في وطنه الأم، وكم يسعده أن يعرف ماذا حدث للذين كانوا من مفاتيح طفولته العلمية والإنسانية.

## سوري جداً، مكتب عنبر، ومُذنب الشحم

أسماء قد لا تعني الكثير لقراء «القدس العربي» إلا القلائل من أبناء الشام، أتذكر أيضاً سوق ساروجة ومذنب الشحم والحمدية وباب توما والقصاع و...و. وكان ياما كان..»

ذكريات شامية ثمة من ينبغي أن يكتب عن تلك المدينة (الاستثنائية) وهو ما فعلته في روايتي لي: «سيفساء دمشق» و«يا دمشق وداعا» و«رسائل الحنين إلى الياسمين» وغيرها. دمشق تستحق كتابات (وإنجازات) كثيرة، وهي التي قامت الفاتحين جميعا واستطاعت أن تظل أقدم مدينة مأهولة في التاريخ.. ليست وحدي التي سكتبت عن ذكرياتها في دمشق.. وكل من عاش في تلك المدينة (السورية) يستطيع الكتابة عن ذلك، أما أنا فتابع الآن شرب قهوتي في شارع الشانزليزيه الباريسي مع بومتي وزرافتي، وأتأمل تخليق قوس النصر بأمر الفنان كريستو!

## طفل في السابعة يقفاده شرطي للبيت!

على شاشة التلفزيون الفرنسي، شاهدت مساء في برنامج «مسيريل هونا»، والدة تلميذ ظل في السابعة حرموه من الغذاء في (الكانتين) أي مطعم المدرسة، حيث كان يتناول طعام الغذاء (الجماعي) مع بقية التلامذة. إذ جاء شرطي واصطحبه إلى بيته قبل أن يبدأ باقتبال لقمته.

لماذا حدث ذلك؟ تعرفت أولاً بأنها لم تسدد للمدرسة المبلغ السنوي مقابل طعام ابنتها لتلميذ في المدرسة لأنها لا قدرة لها عليه. من طرفي، كأم أيأ كانت جنسيتها، تعاطفت مع هذا الطفل وشعوره بالحرج والخوف حين جاء شرطي لاصطحابه إلى البيت حتى دون أن يتناول طعام الغذاء. وأعتقد أن الحال لدى رئيسة بلدية باريس، أو هيدالغو، التي شرحت نفسها لرئاسة جمهورية فرنسا كالعديدين.

## تغليف «قوس النصر» بعد أحد الجسور

فرنسا «عاشقة الفن» تحضن الأفكار الفنية والمشاريع الجنونة كلها.. منها مثلاً تخليق الفنان البلغاري التشكيلي كريستو لجسر (يون نوف) بين ضفتي نهر السين بالقماش الخاص. كان ذلك بعد عام من وصولي للإقامة في باريس، وأدهشني المشهد. أما اليوم فمشروع الفنان كريستو أكثر طموحاً بتغليف «قوس النصر» في باريس، وهو يتصدر شارع الشانزليزيه الشهير، وعمره نابليون الأول تخليداً لذكرى انتصاراته، كما أنه يضم قبر الجندي المجهول الذي سقط في الحرب العالمية الأولى. ويبلغ ارتفاعه 50 متراً، ويمكن الصعود إلى قمته بصعد عمري خاص. تغليف قوس النصر كلفته 14 مليون يورو تم تسديدها من قبل زوجة الفنان كريستو، الغالطة حين كلو، وذلك من رصيده بيع بعض أعماله الشهيرة، وبذلك يتحقق حلمه حتى بعد وفاته بعام ونيف (2020).

## طيور العوسق، اعترضت وأنا أيضاً!

لأقواس النصر سكانها، وطيور العوسق منها، لكنها طوال أسبوعين ستحرم من بيئها المفضل منذ سنة 1806 حين بدأ تشييد قوس النصر حتى 1836 حين تم إنجازه. وأنا أيضاً، اعترض قلبي على تغليف قوس النصر بالقماش (بالضبط 25000 متر) من السلون الفضي الميت بحبل أحمر. ولم يعجبني، باريس تحثني بكل إبداع فني جديد، مثل المدخل إلى متحف اللوفر من طريق هرم زجاجي، أو ترك الفنان يوريف يدهن أعنته الصغيرة في مدخل أحد القصور باللونين الأسود والأبيض، وغير ذلك مما لا يحصى مما نراه في مدينة الفن الباريسي.

## الفقراء أولى بهذه النفقات!

اتسعامل ربما دون أن يحق لي ذلك (فأنا مواطنة عربية أولاً)، بدلاً من إنفاق 14 مليون يورو لتغليف «قوس النصر» وتشويهه، في نظري، لفترة أسبوعين؛ أما كان من الأفضل إنفاق هذا المبلغ على إطعام التلاميذ في الكانتين (أي المطعم المدرسي) للذين قد يعاني بعض أهلهم من رقة الحال؟ 14 مليون يورو لتغليف قوس النصر لأسبوعين؛ أعرف وأرى الكثير مما كتبه النقاد العجوبون بذلك، لأن عيونا بعد تغرية قوس النصر ستصير جديدة، ستعامله بعين منفرسة فنيا، حيث قدم كريستو خدمة للجالية المعمارية الباريسية، لكن كم من الأطفال في المدارس كان يمكن توفير طعام الغذاء لهم مجاناً في (الكانتين) بدلاً من أن يعود شرطي بظلم جائع من مدرسته إلى البيت، ونرى أنه ساء ذلك النهار المشؤوم على ناشئة التلفزيون من برنامج «مسيريل هونا» تشكو ما حدث لابنتها. وربما لأنني أعرف مدى افتقار لبسان هذه الأيام إلى المال، أشعر بالفقر من كل هدر حتى ولو كان ذلك تحت قناع (الفن) ولا أرى شخصياً فناً (عظيماً) في تغليف قوس النصر الباريسي.. لكن أحياناً لم يستثنيني.. وككل الكتاب، أسطر رقصي وجرح قلبي في زمن بلا قلب.

## قانون بريطاني يمنع إجراء عمليات تجميل قبل سن 18 عاماً

دوريس، القانون الشهر الماضي عقب زيادة كبيرة في عدد الشباب الذين يحاولون الحصول على ما يطلق عليه «وجه إنستغرام»، وكتبت في صحيفة «مايل» في الخامس من أيلول/سبتمبر: «لا يحتاج أي طفل لإجراء تجميل إلا إذا كان لأسباب طبية.. لأن تطوهم الجسماني والعقلي غير مكتمل». يأتي التغيير بعدما قال برلمانيون، إن «غياًباً تاماً» لقواعد العلاج التجميلي مثل البوتوكس والحشوات، يعرض الشعب للخطر، و«الإبقاء على الوضع الراهن ليس خياراً».

■ لندن- د ب أ: حظر قانون جديد في بريطانيا على من هم دون الثامنة عشرة الخضوع لحقن البوتوكس أو حشوات الشفاه لأسباب تجميلية. وقالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية إن قانون توكسين بوتولينوم والحشوات التجميلية (للاطفال) الذي دخل حيز التنفيذ أمس الجمعة، يعني أنه سوف يكون من غير القانوني استخدام تلك المنتجات مع الأشخاص دون الثامنة عشرة أو حجز موعد لهم. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي إيه

## المغنية غلوريا استيفان تكشف عن تعرضها لاعتداء جنسي

■ لوس أنجليس- رويترز: كشفت المغنية الأمريكية الكوبية الأصل غلوريا استيفان، عن تعرضها لاعتداء جنسي عندما كانت في التاسعة من العمر من مدرس للموسيقى كان من أفراد عائلتها. وتحدثت المغنية للمرة الأولى عن الاعتداء الجنسي في حلقة من برنامج «رد تيل توك: إيستيفانز» نشرت على فيسبوك ووتش.

■ لوس أنجليس- رويترز: كشفت المغنية الأمريكية الكوبية الأصل غلوريا استيفان، عن تعرضها لاعتداء جنسي عندما كانت في التاسعة من العمر من مدرس للموسيقى كان من أفراد عائلتها. وتحدثت المغنية للمرة الأولى عن الاعتداء الجنسي في حلقة من برنامج «رد تيل توك: إيستيفانز» نشرت على فيسبوك ووتش.

ولم تكشف غلوريا عن اسم الرجل، لكنها قالت إنه هددها بقتل والدتها إذا أباحت بما حدث. وقالت إنها عندما أخبرت والدتها

## منظمة الصحة العالمية نحو تسهيل الحصول على علاجات للسكري بعد ارتفاع ثمن الأنسولين

أيام في الشهر.. وأوضح أن إدراج نظائر الأنسولين في قائمة الأدوية الأساسية يعني أن هذه العلاجات يمكن أن تستفيد من برنامج التأهيل المبك للادوية التابع لمنظمة الصحة العالمية، والذي من شأنه زيادة العروص في السوق وخفض الأسعار. وتقييم ثلاث شركات مصنعة بمفردها تقريباً على السوق العالمية هي «إيليا ليلي» و«نوفو نورديسك» و«سانوفي» وهي تاليا تحدد الأسعار التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية باهظة بالنسبة للعديد من الأفراد والبلدان. واتحادات منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، الجمعة، بقرار منظمة الصحة العالمية، ورات ضرورة بسذل المزيد من الجهود لخفض أسعار أدوية السكري. ودعت مديرية منظمة أطباء بلا حدود في جنوب إفريقيا كاندريس سيهوجا، منظمة الصحة العالمية والحكومات إلى «مطالبة شركات الأدوية بفتح قفاتها لإظهار سبب استمرار ارتفاع أسعار أنواع مختلفة من الأنسولين».

■ جنيف - أ ف ب: وسعت منظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، قائمتها النموذجية للأدوية الأساسية، مضيفة إليها علاجات جديدة لداء السكري الذي تزداد الإصابة به على مستوى العالم. ويجري خبراء منظمة الصحة العالمية بانتظام تحديثات على قائمة الأدوية الأساسية التي تلبى احتياجات الرعاية الصحية الأساسية، وهي الأدوية التي ينبغي في المبدأ أن تكون متوفرة لدى الدول «على الدوام بجرعات مناسبة وبجودة مضمونة وبتكلفة معقولة للأفراد والمجتمعات المحلية»، حسب المنظمة. ومن أبرز الإضافات إلى القائمة في آخر تحديث لها نشر الجمعة، نظائر للأنسولين الطويل المفعول (أنسولين ديجلوكيك وديتيمير وغلارجين) وبدائله الحيوية، نظراً إلى ارتفاع سعر الأنسولين. ولحظ المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، في بيان، أن مرض السكري أخذ في التزايد على مستوى العالم، وهذه الزيادة